

الرقم التسلسلي : 2021/.....

أساليب الاتصال وعلاقتها بتنمية الابداع لدى
أساتذة المدرسة الابتدائية
دراسة ميدانية بابتدائيات مدينة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

تخصص : تربية

شعبة : علم الاجتماع

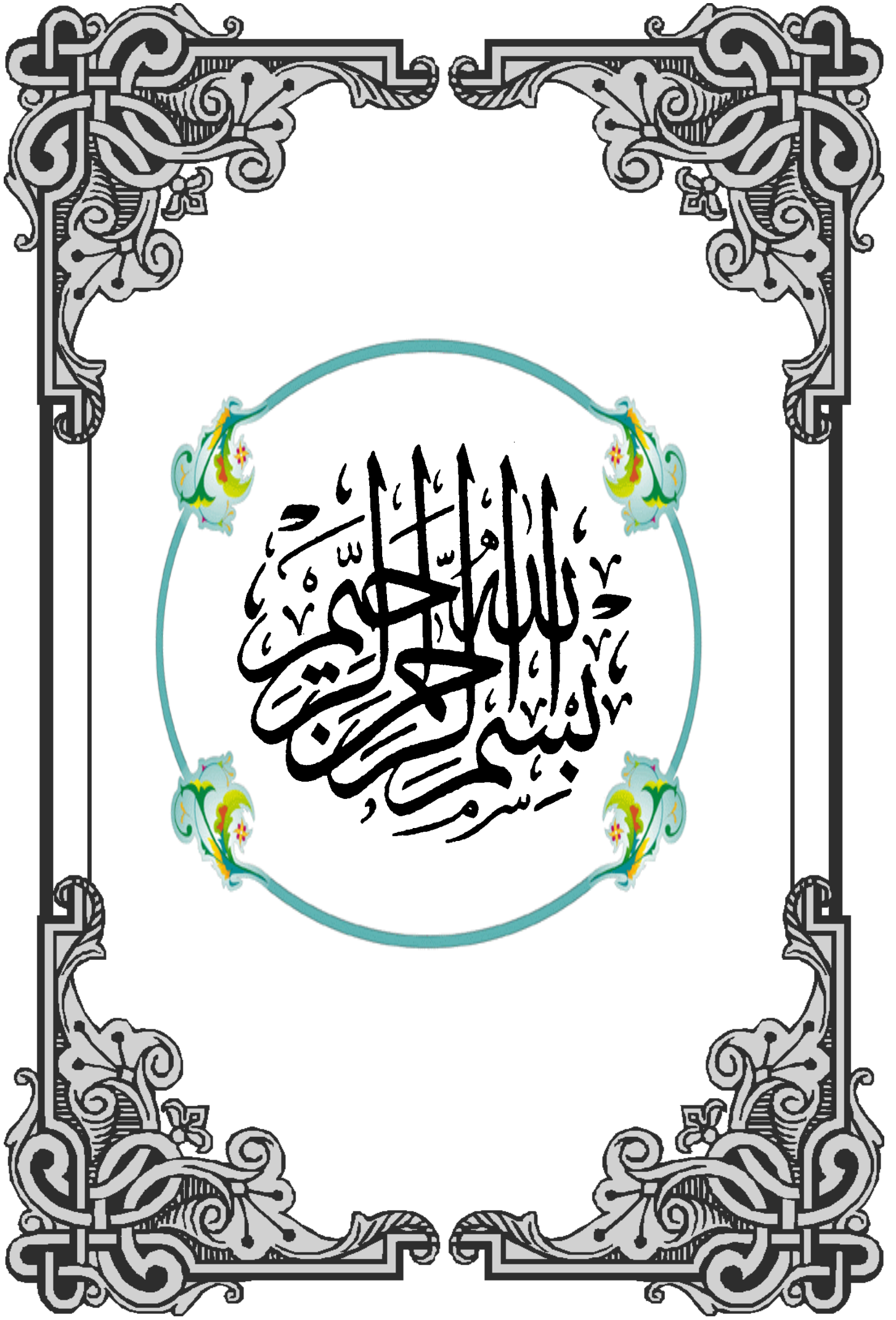
إعداد الطالبة:

– سهام دهمش

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
سهام بلقرومي	أستاذ محاضر "أ"	رئيساً
مختار رحاب	أستاذ التعليم العالي	مشرفاً ومقرراً
رمضان بن جعفر	أستاذ محاضر "ب"	عضواً مناقشاً

السنة الجامعية : 2020 – 2021 م



شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات نشكر الله سبحانه وتعالى
على فضله وتوفيقه لنا والصلاة والسلام على رسوله الكريم
ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

أحمد الله تعالى الذي بارك لنا في إتمام هذا البحث، والذي أتقدم
فيه بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المحترم: **الدكتور**
مختار رحاب لإشرافه على هذا العمل فله أخص تحية وأعظم
تقدير على كل ما قدمه لي من توجيهات وإرشادات، وعلى ما
خصني به من جهد ووقت طوال إشرافه على هذه الدراسة
كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل أساتذة علم اجتماع التربية





إهداء

إلى من كان لهم الفضل في وجودي في هذه الدنيا والدنيا
إلى عائلتي الصغيرة والى كل من علمني أبجديات القراءة
والكتابة حتى صرت على هذا المنوال
إلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع التربوي



فهرس المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

ملخص الدراسة

مقدمة: أ-د

الفصل الأول : الإطّار المنهجي للدراسة

- 1- الإشكالية: 6
- 2- أسباب اختيار الموضوع: 8
- 3- أهمية الدراسة: 8
- 4- أهداف الدراسة: 9
- 5- الدراسات السابقة: 12
- 6- فرضيات الدراسة: 9
- 7- تحديد المفاهيم: 18
- 8- المقاربة النظرية لموضوع الدراسة: 9

الفصل الثاني: الاتصال

- تمهيد: 21
- 1- مفهوم الاتصال: 22
 - 2- أهمية الاتصال 23
 - 3- أهداف الاتصال 23
 - 4- أنواع وسائل الاتصال 25
 - 5- عناصر الاتصال 26
 - 6- وسائل الاتصال 27
 - 7- أساليب الاتصال 29
 - 8- مهارات عملية الاتصال 30
- خلاصة: 32

الفصل الثالث: الإبداع

- تمهيد 36

37.....	-أولاً: تعريف الإبداع.
38.....	-ثانياً: خصائص الإبداع.
38.....	-ثالثاً: مستويات الإبداع.
39.....	-رابعاً: أهمية الإبداع.
41.....	-خامساً: دوافع الإبداع.
42.....	-سادساً: أنواع الإبداع والابتكار.
44.....	-سابعاً معوقات الإبداع.
46.....	خلاصة:

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

49.....	تمهيد:
50.....	أولاً: مجالات الدراسة
52.....	ثانياً: المنهج والأدوات المستخدمة:
54.....	ثالثاً: العينة وكيفية اختيارها:
55.....	خلاصة:

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة النتائج

58.....	1- عرض وتحليل البيانات وتفسيرها :
99.....	2-مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء النتائج والدراسات السابقة :
102.....	3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة :
103.....	4- النتائج العامة:
104.....	5- الاقتراحات والتوصيات :
106.....	خاتمة:
110.....	قائمة المصادر والمراجع:
114.....	ملاحق

فهرس الجداول

- 51..... جدول خاص بأساتذة اللغة العربية فقط
- الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس59
- الجدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن60
- الجدول رقم(3) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل61
- الجدول رقم (4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصفة62
- الجدول رقم (5): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني.....65
- الجدول رقم (6): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث65
- الجدول رقم (7): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على الجزء الخاص بتنمية الإبداع داخل الصف الدراسي.....81
- الجدول رقم (8): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على الجزء الخاص بتنمية الإبداع في الأنشطة اللاصفية87
- الجدول رقم (9): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على الجزء الخاص بتنمية الإبداع بالبيئة المدرسية93

فهرس الأشكال

- الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس59
- الشكل رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن60
- الشكل رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية في العمل61
- الشكل رقم (4): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة63
- الشكل رقم(5): يوضح توزيع نسب استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني72
- رسم البياني رقم (6) : يوضح متوسطات استجابات عينة الدراسة على المحور الثاني..73
- الشكل رقم(07): يوضح توزيع نسب استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث.79
- الشكل البياني رقم (8) : يوضح متوسطات استجابات عينة الدراسة على المحور الثاني
- 80.....

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن ما إذا كانت هناك علاقة بين أساليب الاتصال السائدة داخل المدرسة الابتدائية وتنمية الإبداع لدى الأساتذة؟ إلى جانب التساؤلات الفرعية التالية : هل توجد علاقة بين الاتصال الإداري لمدير المدرسة وتنمية الفعل الإبداعي لدى الأساتذة داخل الصف الدراسي؟ و هل توجد علاقة للاتصال البيداغوجي بين الأساتذة وتنمية الفعل الإبداعي لديهم أثناء الأنشطة اللاصفية؟ وللإجابة على التساؤلات تم طرح الفرضيات التالية الفرضية العامة :توجد علاقة بين أساليب الاتصال السائدة داخل المدرسة الابتدائية وتنمية الإبداع لدى الأساتذة، و الفرضيات الفرعية :توجد علاقة بين أسلوب الاتصال الإداري لمدير المدرسة وتنمية الفعل الإبداعي لدى الأساتذة داخل الصف المدرسي، توجد علاقة للاتصال البيداغوجي بين الأساتذة وتنمية العمل الإبداعي لديهم أثناء الأنشطة اللاصفية.واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،حيث تم تطبيق الاستمارة عينة من الأساتذة قدرت ب(70) أستاذ (ة) باستعمال طريقة المسح الشامل ، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية، وكشفت نتائج الدراسة عن تحقق الفرضية العامة وتحقق الفرضيتين الفرعيتين.

وانتهت الدراسة إلى أنه توجد علاقة بين أساليب الاتصال السائدة داخل المدرسة الابتدائية وتنمية الإبداع لدى الأساتذة.

الكلمات المفتاحية: الاتصال الإداري ، الاتصال البيداغوجي ،تنمية الإبداع ،الصف الدراسي ، الأنشطة اللاصفية ، البيئة المدرسية .

Summary

The current investigation aims at exploring whether a relationship exists between the prevailing methods of communication within the primary school and the development of creativity among teachers. As a result of this main objective, this research has provided two main sub-questions. First, is there a relationship between the administrative communication of the school director and the development of creative act of teachers in the classroom? Second, is there a relationship of pedagogical communication between teachers and the development of their creative act during extracurricular activities?

To answers these research questions, one main hypothesis was proposed which states that there is a relationship between the prevailing methods of communication within the primary school and the development of creativity among teachers. Other two sub-hypotheses were also suggested. The first one hypothesizes that there is a relationship between the administrative communication of the school director and the development of creative act of teachers in the classroom. The second one suggests also that there is a relationship of pedagogical communication between teachers and the development of their creative act during extracurricular activities. The study used a descriptive method where a questionnaire was distributed to a sample of teachers including 70 teachers using the comprehensive survey method. The data were analyzed using statistical methods, and the results of the study confirmed both general hypothesis and the two sub-hypotheses.

The study concluded that there is a relationship between the prevailing methods of communication within the primary school and the development of creativity among teachers.

Keywords: administrative communication, pedagogical communication, creativity development, classroom, extra-curricular activities, school environment.



مقدمة

مقدمة:

يعيش العالم تطورا هائلا في جميع المجالات العلمية التي طالت جميع مناحي الحياة، وخصوصا المجال التربوي التعليمي حيث أخذ دور المدرسة يتطور تبعا للتطورات العالمية المختلفة، ولم يعد دور المدرسة مقتصرًا على تلقين المعلومات والمعارف بل تجاوز ذلك إلى الاهتمام بتنمية الجوانب المختلفة في شخصية الفرد ليصبح قادرا على التعلم والبحث والابتكار والإبداع كما تسعى المدرسة الحديثة وجدانيا ومهاريًا ، إلى تحقيق النمو المتكامل لشخصية التلميذ معرفيا وعليه فإنها تعلم التلميذ كيف يفكر وكيف يكون مبدعا، وهذا ما يجب أن تتميه القيادة المدرسية لدى المعلمين للوصول بالمتعلمين إلى أعلى درجات الإبداع والابتكار في شتى المجالات.

ومن بين العوامل التي لها علاقة بتنمية الإبداع والابتكار لدى المعلمين هي أساليب وأدوات الاتصال الحديثة، حيث نجحت البشرية في الحقبة الأخيرة من الزمان في تطوير آلات الاتصال من هاتف وفاكس وجوال وانترنت وغيرها حتى سمي عصرنا هذا الذي نعيش فيه بعصر الاتصالات، حيث تطورت الحياة البشرية كثيرا بتطوير وسائل الاتصال، فالاتصال هام جدا حيث إن الأفراد يعيشون في مجتمعات، وهم في تغير وتطور مستمر، ولكي يثبت الأفراد وجودهم ويستطيعوا التفاهم والتأثير في بعضهم البعض، فلا بد من حدوث عملية اتصال فيما بينهم، ولذلك فإن الاتصالات تعتبر القاعدة الأساسية للعلاقات الاجتماعية والصلات الإنسانية.

و من أدوات الاتصال، الاتصال المادي كالرسائل والصحافة والنشرات والراديو والتلفزيون والتلفون والبرق والبريد وغيرها، بالإضافة إلى ذلك توجد الاتصالات الإدارية والبيداغوجية التي تختص بتبادل المعلومات والبيانات والأوامر والخبرات فيما بينهم، فالاتصال الفعال يعني المشاركة في الحديث والرأي واتخاذ القرار وأيضا تبادل المشاعر والاتجاهات، فهو الطريقة التي يتم من خلالها انتقال المعرفة من شخص إلى آخر والمشاركة في الخبرة والتفاعل المشترك بين طرفين أو أكثر.

ومدير المدرسة باعتباره أكثر عنصر فعال في المؤسسة التعليمية لا بد أن يكون قادرا على توفير البيئة التعليمية المناسبة وتنشيط الاتصال على كافة المستويات، وذلك من خلال الاجتماعات واللقاءات والندوات، التي تسمح للمعلم بالتفاعل الايجابي وتفجير طاقاته وتوظيف مهاراته وقدراته للإبداع والابتكار، فالأسلوب الذي كان معمولا به في المدارس قد لا يصمد أمام التحديات والتطورات المتسارعة و ثورة المعلومات التي شهدها العالم، في ميادين المعرفة المختلفة لأن الاستمرار بهذا الأسلوب الإداري الروتيني التقليدي سيؤدي حتما إلى الجمود والتراجع عن مسايرة الركب الحضاري المعاصر.

إن مدير المدرسة ذو الكفاءة لا ينبغي أن يقف عند حد معين من الكفاءة والفعالية ولا أن يقتنع بما وصل إليه من أداء، إذ لا بد أن يكون لديه الطموح والدافعية القوية لأبعد من ذلك بكثير، ومن ذلك أن يكون على استعداد تام للتكيف مع متطلبات العصر، من خلال تفجير طاقاته للإبداعية و الابتكارية الكامنة في العاملين معه ليصبح الإبداع والابتكار والتجديد والمرونة المحك الأساسي الذي يدير به العملية التعليمية بمدرسته .

كذلك فإن الاتصال البيداغوجي بين المعلمين باستخدام وسائل وأدوات الاتصال الحديثة كالبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها يعزز من التعاون بينهم في تبادل المعارف والخبرات وأخر ما توصلت إليه الدراسات الحديثة في مجال التربية والتعليم الامر الذي يسهل عليهم تنمية الإبداع والابتكار لديهم والتميز والرقى في أدائهم التربوي وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية التي تطمح لها المنظومة التربوية .

فتتمية الإبداع تسهم في تحقيق الذات، و تطوير المواهب الفردية، و تحسين النمو الإنساني كما أن المبدعين يسهمون في إنتاجية المجتمع برمته ثقافيا و علميا و اقتصاديا، واعتبار الإبداع هدفا تربويا، يعد من ضروريات العملية التعليمية لزيادة انتاجية المؤسسة التعليمية وتحقيق النوعية والكمية المطلوبة في المردود التربوي، فلا بد ان يكون الإبداع الميزة

الاساسية التي يجب ان تتمتع بها شخصية المعلم لينقلها بدوره إلى تلاميذه، ليكونوا صناع المستقبل مساهمين وبفاعلية في تحقيق الرقي والازدهار للمجتمع في جميع المجالات .
حيث يعتبر التفكير الإبداعي جزءا من أي موقف تعليمي يتضمن أسلوب حل المشكلات وتوليد الافكار ويجب أن يعرف المعلمون أن تنمية التفكير الابداعي لا يقتصر على تنمية مهارات التلاميذ وزيادة إنتاجهم، ولكن تشمل تنمية درجة الوعي عندهم وتوسيع مدركاتهم وتصوراتهم، وتنمية شعورهم بقدراتهم وبأنفسهم، لزيادة ثقتهم في أنفسهم لتحمل المخاطر وارتياح المجهود بالتفكير الإبداعي.

وعلى الرغم من وجود بعض الجهود في رعاية الإبداع والمبدعين في بعض البلاد العربية، إلا أنها جهودٌ لا تزال محدودة، وغير كافية لتحقيق الرعاية المطلوبة للإبداع والمبدعين في التعليم، ومع هذا فما نشهده من جهود مخصصة في تطوير التعليم تجعلنا متفائلين بإمكانية تحويل مدارسنا من مدارس تقليدية إلى مدارس فعالة، يجد فيها كل تلميذ الرعاية التي تناسب قدراته واستعداداته وميوله وتسهم بدور فعال في رعاية المبدعين والمتفوقين

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا محاولة الكشف عن العلاقة الموجودة بين أساليب الاتصال السائدة وتنمية الإبداع لدى أساتذة المدرسة الابتدائية، ولمعالجة هذا الموضوع قسمت دراستنا إلى جانبين، الجانب النظري ويشمل ثلاثة فصول : فصل الإطار العام للدراسة، وفصل نظري الاتصال، وفصلا ثالثا الإبداع .

أما الجانب الميداني فجاء فيه فصلين هما :

الفصل الرابع والمعنون بالإجراءات المنهجية للدراسة، ويتضمن مجالات الدراسة، المنهج المستخدم، أسلوب اختيار مجتمع البحث وأداة جمع البيانات التي استعنا بها في جمع وتحليل البيانات .

وأخيرا الفصل الخامس: تحت عنوان تحليل ومناقشة النتائج بالعناصر التالية، عرض وتحليل البيانات وتفسيرها، مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسة السابقة، وأخيرا بعض الاقتراحات والتوصيات، وخاتمة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة



- 1- الإشكالية:
- 2- أسباب اختيار الموضوع:
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- الدراسات السابقة
- 6- فرضيات الدراسة
- 7- تحديد المفاهيم
- 8- المقاربة النظرية لموضوع الدراسة

1- الإشكالية:

يعيش الإنسان في جماعات، والجماعات تتحرك وتسير وتتطور، وتتمو تحركاتها لعوامل متعددة متداخلة وتربطها ببعض شبكة وظيفية مترابطة من العلاقات. هذه العلاقات والصلات تأخذ صورتها في شكل (أفعال، اتصالات، تنقل المعلومات والخبرات) فعلية الاتصال بين البشر عملية أساسية نحس بها ونفهم من خلالها بيئتنا والتي يمكن الاستفادة من عناصرها في الأمور التي تساعد الإنسان في عملية التفاعل والتكيف، ويعتبر الاتصال وسيلة وضرورة حتمية لتحقيق الغايات لتكوين عملية يتم وفقها نقل الأفكار والمعلومات للأفراد والجماعات وإشراكهم فيها من خلال تبادل الآراء.

والواقع هو أن الإنسان دائم الاتصال مع الأفراد الذين يعيشون ويعملون معه في المجتمع ليتصل بهم ويتصلون به للتعلم والإفادة وتحقيق الفهم والتأثير وما إلى ذلك من أهداف يرمي إليها الأفراد في أحاديثهم ومناقشاتهم.

للاتصال عدة أساليب وأنواع تعمل على تنمية الإبداع لدى الأساتذة ومن ضمن هاته الأساليب أسلوب الاتصال الإداري وهو العملية التي يقوم بها المدير من خلالها بإعطاء المعلومات بشكل منظم ونقل مضمونها أي عدد كبير من الأفراد العاملين في المنظمة أو الأشخاص أو إلى المؤسسات.

لهذا أولت التربية والتعليم أهمية كبيرة للعملية الاتصالية داخل العملية التعليمية من أجل تنمية الإبداع والابتكار لدى المعلمين أي تحقق الكفاءة لدى المتعلمين وتنمية الإبداع تسهم في تحقيق الذات وتطوير المواهب الفردية، تحسن النمو الإنساني والمبدعون يسهمون في إنتاجية المجتمع برمته ثقافيا وعلميا.

واعتبار الإبداع هدفا تربويا يعد من ضروريات العملية التعليمية وتفعيل دوره كأحد جوانب حل المشكلات، وقد اتجه الباحثون إلى الربط بين الإبداع والقدرة على حل المشكلة واعتبروا أن حل المشكلات والتفكير الإبداعي بينهما ارتباط وثيق حيث إن حل المشكلات

فيه عناصر إبداعية تتفاوت بتفاوت جودة المشكلة وجدة الحل وما يحدثه من تغيير . وترجع العلاقة بين الإبداع وحل المشكلة إلى أن عملية الإبداع تبدأ دائما بالإحساس بالمشكلة وتتضح جذور الإبداع في الوعي بأن هناك قصورا أو غموضا ما، فأحد سمات الشخص المبدع رؤيته للمشكلات التي لا يستطيع أن يراها الآخرون وهذا ما يجعله غير عادي.

وهكذا انتقلت البحوث من الاهتمام بوجه عام بالإبداع كمجموعة من القدرات يمكن تنميتها باستخدام مجموعة من الأساليب سواء خلال برامج عامة أو برامج دراسية مرتبطة بمحتوى دراسي معين إلى الاهتمام بتوظيف هذه القدرات في حل العديد من المشكلات المتجددة.

وقد بدأ الاهتمام بتطبيق الإبداع في المدرسة عن طريق الاهتمام بالمعلم وإعادة تدريبه، فالمعلم لابد أن يكون مبدعا في البداية لكي يكون قادرا على تنفيذ المنهاج على نحو إبداعي أثناء أدائه لمهامه البيداغوجية كذلك تنمية الإبداع للمتمدرسين فلم يعد دور المعلم مقتصرًا على تلقين المعلومات والمعارف بل تجاوز ذلك إلى الاهتمام بتنمية الجوانب المختلفة في شخصية المتعلم ليصبح قادرا على التعلم والبحث والابتكار والإبداع، ومنه يعتبر المعلم هو أساس العملية التعليمية التي يجب أن تشجع مهارات التفكير الإبداعي ومهارات حل المشكلة داخل المناهج الدراسية، بناء على ما تم تقديمه يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي :

هل توجد علاقة بين أساليب الاتصال السائدة داخل المدرسة الابتدائية وتنمية

الإبداع لدى الأساتذة؟

التساؤلات الفرعية :

• هل توجد علاقة بين الاتصال الإداري لمدير المدرسة وتنمية الفعل الإبداعي لدى

الأساتذة داخل الصف الدراسي؟

• هل توجد علاقة للاتصال البيداغوجي بين الأساتذة وتنمية الفعل الإبداعي لديهم

أثناء الأنشطة اللاصفية؟

2- أسباب اختيار الموضوع :**• الأسباب ذاتية:**

- ميولنا الكبير إلى المجال التربوي خاصة.
- محاولة اكتساب مختلف المعارف النظرية والتطبيقية التي تساعدنا كأساتذة في المجال المهني.

- عدم توفر مثل هذه المواضيع التي تعتنى بالأساليب الاتصالية والإبداع.

• الأسباب موضوعية:

- البحث في طبيعة العلاقة بين أساليب الاتصال وعلاقتها بتحقيق الإبداع لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

- الأهمية البالغة التي يكتسبها الاتصال داخل المؤسسات التربوية.

- الأهمية البالغة التي يكتسبها الإبداع داخل المؤسسات التربوية.

3- أهمية الدراسة:

تعود أهمية هذه الدراسة إلى ما يلي:

- إثارة الاهتمام ببيئة ووسائل الاتصال لتحقيق الإبداع لدى الأساتذة
- تدريب الأساتذة على الاستفادة من وسائل التقنية الحديثة في عملية الاتصال وتنمية الإبداع

- إبراز أهمية العلاقة بين الاتصال وتنمية الإبداع لدى أساتذة المدرسة.

إبراز أهمية تنمية الإبداع في مواجهة المشاكل والعراقيل التي تواجه العملية التعليمية.

4- أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- إبراز العلاقة بين أساليب الاتصال وتنمية الإبداع لدى الأساتذة .
- فهم الجوانب المتعلقة بتنمية الإبداع والتي تساعد على تحقيق النجاح في العملية التربوية.

- التوصل إلى نتائج يمكن من خلالها صياغة بعض التوصيات التي تساعد العينة المدروسة في تحسين الإبداع وأساليب الاتصال.
 - التعرف على واقع العلاقة بين أساليب الاتصال وتنمية الإبداع.
 - تقييم فعالية أساليب الاتصال لدى الأساتذة .
- 5- الدراسات السابقة:**

تمهيد:

لا يمكن أن نتطرق أي دراسة سوسولوجية علمية لظاهرة ما، دون الاستناد إلى عرض الدراسات والبحوث السابقة، حيث تعتبر الدراسات السابقة من بين الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الباحث لوضع الانطلاقة الحقيقية لموضوع بحثه. فيقوم بإكمال ما توصلت إليه الأبحاث السابقة وربطها بالبحث الحالي حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما، وقد قمنا بتحليل لأهم الدراسات التي تناولت موضوع بحثنا:

الدراسة الأولى :

للباحث "سليم كفان" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية تخصص علم النفس العمل والتنظيم بعنوان دراسة « مدى فعالية الاتصال التنظيمي في المؤسسة ودوره في اتخاذ القرارات التنظيمية » وكان ذلك سنة 2004-2005 حيث طرح تساؤله كالتالي: « إلى أي مدى يؤثر الاتصال التنظيمي الفعال داخل المؤسسة على اتخاذ قرارات ناجحة فعالة ورشيده وإجراءاتها؟ وقدم الفرضيات التالية:

- فعالية الاتصال التنظيمي داخل المؤسسة لها أهمية كبيرة في تحقيق أهداف المؤسسة وخاصة فيما يتعلق بنجاح القرارات التنظيمية.
- المعوقات النفسية والانفعالية للاتصال لها تأثير سلبي على عملية اتخاذ القرارات التنظيمية داخل المؤسسة.
- نجاح القرارات التنظيمية ونجاحتها داخل المؤسسة كنتيجة لفعالية الاتصال التنظيمي داخل المؤسسة .

وكانت أهداف الدراسة كالتالي:

* تحسيس المسؤولين بالأهمية البالغة التي يكتسبها الاتصال في المؤسسة بحيث يعتبر من أهم الوظائف الأساسية التي تقع على عاتق القائد الإداري وذلك لأنه يعتبر كالجهاز العصبي للمنظمة والمؤسسة والذي يبحث فيها عن الحياة وينفعها اقتربا نحو تحقيق الهدف *تبدي كذلك أهمية الاتصال في علاقته الوثيقة والواضحة في عملية صنع واتخاذ القرارات من طرف المسؤولين نتاج على جهد مشترك من طرف جميع أعضاء المؤسسة

* اتخاذ القرار الرشيد يتوقف في ذلك بلا شك على وجود منافذ جيدة للاتصال بكل ما يساهم في عملية صنع القرار.

تعقيب على الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على معرفة مدى فعالية الاتصال التنظيمي في المؤسسة ودوره في اتخاذ القرارات التنظيمية وتمت الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب النظري وبالضبط في الفصل الأول المتعلق بالاتصال واختلفت هذه الدراسة عن دراستنا الحالية من حيث مجتمع البحث والوحدات المستهدفة للدراسة، فدراستنا استهدفت مجتمع الأساتذة، في حين كانت الدراسة موجهة نحو مدراء المؤسسات التنظيمية. أما من حيث المنهج المستخدم في هذه الدراسة وأدوات جمع البيانات فقد تشابهت دراستنا مع هذه الدراسة في استخدام المنهج الوصفي والاستعانة بأداة الاستبيان لجمع المعلومات اللازمة. وفيما يخص أساليب المعالجة الإحصائية فقد اعتمدت الدراستين على الحزمة الإحصائية spss وحساب المتوسطات الحسابية .

الدراسة الثانية :

من إعداد الطالبة جعفري ربيعة، مقنوش مونيا، مسلم فاطمة الزهراء

(تحت عنوان علاقة الاتصال البيداغوجي بالاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية

لدى تلاميذ الطور الثانوي سنة 2004)

- تضمنت إشكالية الدراسة التساؤل التالي: هل تختلف اتجاهات التلاميذ نحو التربية البدنية والرياضية؟

- وكانت فرضيات الدراسة كالتالي:

- توجد علاقة إرتباطية متعددة بين اتجاهات التربية البدنية والاتصال والتفوق الرياضي.

- توجد علاقة بين الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية والاتصال البيداغوجي والتفوق الرياضي.

كما تهدف هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة بين الاتصال البيداغوجي والاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية، ومحاولة إعطاء التشخيص العلمي الأكاديمي للبحث .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة إرتباطية متعددة بين اتجاهات التربية البدنية والرياضية والاتصال والتفوق الرياضي.

- وجود علاقة بين الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية والاتصال البيداغوجي.
تعقيب على الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على معرفة عنوان علاقة الاتصال البيداغوجي بالاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي وتمت الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب النظري وبالضبط في الفصل الأول الخاص بأساليب الاتصال، واختلفت هذه الدراسة عن دراستنا الحالية من حيث مجتمع البحث والوحدات المستهدفة للدراسة، فدراستنا استهدفت مجتمع الأساتذة، في حين كانت الدراسة موجهة لتلاميذ المتوسط، أما من حيث المنهج المستخدم في الدراسة وأدوات جمع البيانات فقد تشابهت دراستنا مع هذه الدراسة في استخدام المنهج الوصفي والاستعانة بأداة الاستبيان لجمع المعلومات اللازمة .

وفيما يخص أساليب المعالجة الإحصائية فقد اعتمدت الدراستين على الحزمة

الإحصائية SPSS وحساب المتوسطات الحسابية.

الدراسة الثالثة:

من إعداد أحمد شناتي تحت عنوان الاتصال التربوي التعليمي في حصة التربية البدنية والرياضية ومدى انعكاسه على التوافق النفسي والحركي لتلاميذ المرحلة الثانوية "سنة 2009 .

تضمنت إشكالية البحث التساؤل التالي: هل أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى الجزائر العاصمة يمتلكون تقنيات الاتصال التربوي التعليمي الحديثة لبلوغ الأهداف المرجوة من حصص التربية البدنية والرياضية وفقا لما تتطلبه العملية التربوية المنصوص عليها في الموثيق الرسمية للمنظومة التربوية؟

وتمثلت فرضيات الدراسة في:

- إن ممارسة المربي لعملية الاتصال التربوي التعليمي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لا تزال بعيدة عن تحقيق التوافق النفسي حركي اجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لاسيما من زاوية القيم الاجتماعية والثقافية النابعة من التراث الحضاري الجزائري .
- إن الاتصال التربوي اللفظي وغير اللفظي الذي يمارس على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي لا يزال عديم الدلالة المعنوية من حيث انعكاساته على مظاهر النمو ومطالبه لاسيما المتعلقة بخصائص المراهقة.

وهدفت الدراسة إلى:

- إبراز المكانة الحقيقية لوسائل الاتصال التربوي التعليمي عامة، والتربية البدنية والرياضية خاصة إذا ما تم استغلالها استغلالا حسنا وفق الأهداف المسطرة، إضافة إلى إظهار مكانة وسائل الاتصال في التربية، وإلقاء الضوء على بعض المشاكل الأساسية التي تعوق هذه المادة.

- وكانت نتائج الدراسة :

- ضرورة إنشاء وسائل سمعية بصرية تعليمية " كالتلفزيون، والراديو، جرائد.....الخ.

- ضرورة إشراك كل وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة في عملية التكوين بمختلف مراحلها .

- ضرورة إدراج مادة الاتصال كمقياس يدرس في جميع مراحل التعليم من مرحلة المتوسط إلى المرحلة الجامعية.
تعقيب على الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على معرفة الاتصال التربوي التعليمي في حصة التربية البدنية والرياضية ومدى انعكاسه على التوافق النفسي والحركي لتلاميذ المرحلة الثانوية وتمت الاستفادة من هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري الخاص بأساليب الاتصال وتشابهت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في مجتمع البحث والوحدات المستهدفة للدراسة، فدراستنا استهدفت مجتمع الأساتذة أما من حيث المنهج المستخدم في الدراسة وأدوات جمع البيانات فقد تشابهت دراستنا مع هذه الدراسة في استخدام المنهج الوصفي والاستعانة بأداة الاستبيان لجمع المعلومات اللازمة. وفيما يخص أساليب المعالجة الإحصائية فقد اعتمدت الدراستين على الحزمة الإحصائية SPSS وحساب المتوسطات الحسابية .

الدراسة الرابعة:

من إعداد الباحثة: أ.فضل قيس تحت عنوان "اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو التفكير الإبتكاري وعلاقتها ببعض المتغيرات سنة 2018.

تضمنت إشكالية البحث التساؤل التالي: ما طبيعة اتجاهات أساتذة التربية البدنية لمرحلة التعليم الثانوي وهل توجد اختلافات في الاتجاهات نحو التفكير الإبداعي؟
أما فرضيات الدراسة فكانت كالتالي:

- لا توجد اتجاهات إيجابية لدى أساتذة التربية البدنية نحو التفكير الإبتكاري .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين والمدرسات في الاتجاه نحو التفكير الإبتكاري .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التفكير الابتكاري لدى أساتذة التربية البدنية تبعا لمتغير الخبرة .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التفكير الابتكاري لدى أساتذة التربية البدنية تبعا لمتغير المؤهل العلمي .

هدفت الدراسة إلى:

● التعرف على طبيعة اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضة نحو التفكير الابتكاري.

● تحديد معرفة الاختلاف بين الأساتذة والأستاذات في الاتجاه نحو الابتكار .

● الوقوف على الاختلافات في الاتجاه نحو الابتكار بين أساتذة التربية والرياضة تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

● التعرف على الاختلافات في الاتجاه نحو الابتكار بين أساتذة التربية والرياضة تبعا لمتغير المؤهل العلمي .

نتج عن هذه الدراسة:

- أن طبيعة الاتجاه نحو التفكير الابتكاري لدى مدرسي ومدرسات التربية البدنية والرياضة يميل نحو الايجابية

- عدم وجود فروق معنوية بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو التفكير الابتكاري.

- عدم وجود فروق معنوية في الاتجاه نحو التفكير الابتكاري وتبعا لمتغير الخبرة المهنية

- عدم وجود فروق معنوي في الاتجاه نحو التفكير الابتكاري تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

تعقيب على الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على معرفة اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضة نحو التفكير الابتكاري وعلاقتها ببعض المتغيرات، وهي دراسة متطابقة مع دراستنا حيث تمت الاستفادة من هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري الخاص بالفصل الثاني تنمية الإبداع مجتمع البحث الأساتذة واختلفت في العينة حيث أن الدراسة الحالية كانت موجهة لأساتذة التعليم الابتدائي في حين كانت الدراسة موجهة لأساتذة التربية البدنية بالتعليم الثانوي، أما من حيث

المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات فقد تشابهت دراستنا مع هذه الدراسة في استخدام المنهج الوصفي والاستعانة بأداة الاستبيان لجمع المعلومات اللازمة وفيما يخص أساليب المعالجة الإحصائية فقد اعتمدت الدراستين على الحزمة الإحصائية spss وحساب المتوسطات الحسابية .

6- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة :

- توجد علاقة بين أساليب الاتصال السائدة داخل المدرسة الابتدائية وتنمية الإبداع لدى الأساتذة.

الفرضيات الفرعية :

- توجد علاقة بين أسلوب الاتصال الإداري لمدير المدرسة وتنمية الفعل الإبداعي لدى الأساتذة داخل الصف المدرسي.

- توجد علاقة للاتصال البيداغوجي بين الأساتذة وتنمية العمل الإبداعي لديهم أثناء الأنشطة اللاصفية.

7- تحديد المفاهيم:

1- مفهوم الاتصال

- لغة: كلمة الاتصال من حيث اللغة مشتقة من المصدر(وصل) ويعني الصلة وبلوغ الغاية. ولفظة "اتصال communication" مشتقة من العبارة أو اللفظ اللاتيني " communisa " التي تعني عام أو شائع أو يذيع عن طريق المشاركة أو اللفظة " communcare " والتي تعني تأسيس جماعة أو مشاركة. (عبد الرحيم نصر الله، 2001،

ص 30)

- اصطلاحاً:

* الاتصال عملية مشتركة هدفها نقل المعلومات ذات غرض محدد من شخص لآخر أو جماعة أخرى.

* عملية تبادل الحقائق والأفكار والآراء بين شخصين أو أكثر.

* الاتصال عملية نقل واستقبال المعلومات من شخص لآخر وهي وسيلة توجيه

الأنشطة

المتعددة للصف. (حميد الطائي، 2000، ص19)

- إجرائيا: لقد تعددت مفاهيم الاتصال بين الباحثين والمفكرين وذلك لاختلاف أفكارهم وتخصصاتهم، إذ يعتبر الاتصال ظاهرة من الظواهر الاجتماعية التي تحدث في الحياة اليومية، فهو عبارة عن تبادل أفكار والمعلومات سواء كانت كتابة أو إشارة أو كلمة بين الأفراد والجماعات .

2- مفهوم الأسلوب:

جاء عن ابن منظور أن الأسلوب الطريق الممتد، أو السطر من النخيل، وكل طريق ممتد فهو أسلوب ويقال: أنتم في أسلوب سوء، والجمع على أساليب، وهو الطريق والوجه والمذهب والفن، يقال: أخذ فلان في أساليب من القول، أي أفانين فيه. (المعجم الوسيط، ص 38).

مفهوم أساليب الاتصال:

التعريف الاصطلاحي: أن لمهارات الاتصال العديد من الأساليب التي يمكن التعبير عنها حيث تنقسم إلى نوعين: مهارات اللاتصال اللفظي الذي يحتوي على اتصال شفهي وكتابي، واتصال غير لفظي والذي يحتوي على لغة الجسد والاتصال الرمزي. (الصحاف، 2003، ص 76)

التعريف الإجرائي:

هي الكيفية أو الطريقة التي يتم بواسطتها الاتصال من اتصال شفوي مباشر أو وجها لوجه أو اتصال شفوي غير مباشر.

3- مفهوم الإبداع:

يعرف الإبداع لغويا الإتيان بشيء لا نظير له فيه جودة وإتقان حيث يكون هذا الشيء ابتكارا لم يسبق له مثيل. (مجمع اللغة العربية، ص 43)

ويعرف اصطلاحا: عرفه ماكينون "الإبداع ظاهرة متعددة الأوجه أكثر من كونها مفهوما نظريا محدد التعريف"

- الإبداع يعني تأسيس الشيء عن الشيء أي تأليف شيء جديد من عناصر موجودة سابقا كالإبداع الفني والإبداع العلمي. (ممدوح عبد المنعم، 2011، ص 43)

التعريف الإجرائي:

هو نشاط ذهني راقى و متميز ناتج عن تفاعل عوامل عقلية وشخصية واجتماعية لدى الفاعلين في التدريس بحيث يؤدي هذا التفاعل إلى إنتاجات أو حلول جديدة مبتكرة للمواقف النظرية أو التطبيقية في مجال التدريس الصفي، وكذا التفاعلات البيداغوجية حتى في مجال الأنشطة اللاصفية، إضافة إلى فضاءات العمل الجماعي البيداغوجي بين أساتذة المدرسة الابتدائية وتتصف هذه الاتصالات بالحدثة والأصالة والمرونة والقيمة الاجتماعية.

تنمية الإبداع:

هو توفير البيئة والجو المناسب لتنمية التفكير الإبداعي من خلال توفير معلم مبدع ومادة دراسية حيوية وحديثة.

4- المدرسة:**التعريف اللغوي للمدرسة:**

جمع المدارس، مكان للدرس والتعليم، مدرسة ابتدائية، إعدادية، متوسطة ثانوية. (جرجس أنطوان جويس، قاموس عربي-عربي، 2006، ص 637)

اصطلاحا:

تعرفها سميرة احمد أنها "المؤسسة الرسمية التي أنشأها المجتمع وعهد إليها مسؤولية إعداد أفراد للحياة الاجتماعية" (سميرة أحمد، 1998، ص 73)

التعريف الإجرائي:

هي إحدى الهيئات الرسمية في المجتمع والتي تتولى وظيفة تنشئة الأبناء والعمل على رفع قدراتهم ومهاراتهم في شتى المجالات، والأداة التي يحقق بواسطتها المجتمع أهدافه في إعداد الأفراد وتكوينهم للجهات الاجتماعية، فهي تعمل إلى جانب الأسرة في التنشئة الاجتماعية للفرد وزرع القيم الإنسانية لديه.

8- المقاربة النظرية لموضوع الدراسة:

إن دراسة الواقع الاجتماعي بمختلف ظواهره التي تتميز بالطابع الاجتماعي البالغ التعقيد والمتشابك الأبعاد، لا يمكن أن يتم إلا في إطار نظري تصوري أو نسق فكري يوجه الباحث في جميع مراحل البحث، وخاصة في مراحل التحليل والتفسير حيث يستطيع الباحث من خلال الإطار النظري الذي اختاره أو المقاربة النظرية المعتمدة أن يقدم صورة تنظيمية عن الظاهرة أو المشكلة التي هو بصدد البحث فيها من منظور سوسيولوجي، الأمر الذي يؤكد على ضرورة الاختيار الأمثل للإطار النظري المناسب للدراسة وذلك وفقاً لطبيعة الموضوع وأهدافه، فالتراث السوسيولوجي النظري يزخر بموروث كبير من التحليلات والأطر النظرية والفكرية لعلماء اجتماع التربية التي لا غنى للباحث الاجتماعي عنها. (احمدى علي أحمد، ص180)

وفي هذا الصدد استعانت الباحثة في دراستها لموضوع أساليب الاتصال وعلاقتها بتسمية الإبداع لدى الأساتذة بالنظرية التفاعلية الرمزية، ذلك أنها تتناسب وأغراض الموضوع وأهدافه، والذي هي بصدد تناوله بالدراسة والتحليل والتفسير، وذلك بتبني القضايا والافتراضات والتحليلات النظرية التي قامت عليها التفاعلية الرمزية والتي أرسى دعائمها وأسس تحليلاتها رواد هذا المنظور من أمثال جورج هربرت ميد، هربرت بلومر، وارنغ جوفمان، وغيرهم، حيث نجد أن لكل واحد منهم إسهامات كبيرة ومجهودات جبارة في دراسة المؤسسة التربوية كتنظيم اجتماعي رسمي له خصائصه وعناصره الفاعلة في الحياة المدرسية عامة والفصل الدراسي خاصة، وقد اتسمت تحليلاتهم النظرية بالتحليل الميكروسكوبي الدقيق أو ما يعرف بتحليل الوحدات الصغرى، والتي كانت ميدانية أكثر منها نظرية وهو ما انعكس على النظرية التفاعلية الرمزية فكانت قوية في

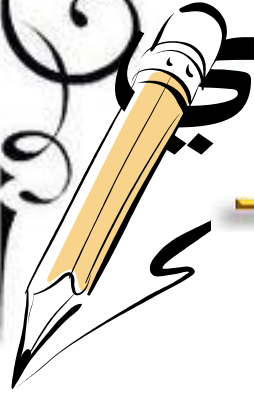
التجريب وضعيفة في التنظير، والتفاعلية هي منظور ومحاولة نظرية ومنهجية تنهض على أسس فلسفية وسيكولوجية تتطلع نحو فهم أكثر عمقا وأكثر أثرا للسلوك الإنساني والعلاقات الاجتماعية، بل والعالم الحياة اليومية برمته.

- وأهم ما تتميز به التفاعلية هو مرونتها بالقدر الذي يحقق مزيدا من الفهم والتعمق يفهم السلوك الإنساني في حدود الطبيعة النوعية المتميزة للإنسان وفي إطار التأويل والتفسير الممكن لهذه الطبيعة.

- ويركز أصحاب هذا الاتجاه على تحليل الصورة الفعلية التي توجد داخل المؤسسة التعليمية وتحليل العلاقة بين التلاميذ سواء في إطار التفاعل الصفي أو في إطار التفاعل القوي ضمن جماعة الرفاق، بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين المدرسين وإدارتهم المدرسية ونوعية أساليب الاتصال داخل المدرسة وعلاقتها بتنمية الإبداع لدى الأساتذة وهذا ما تركز عليه دراستنا في فرضياتها التي تبحث عن التفاعلات التربوية التي تجمع بين التلاميذ والأساتذة والمدرء .

- وتشير تحليلات ولر إلى اعتبار المدرسة كتنظيم اجتماعي، وأشار في تعريفه للمدرسة على أنها " وحدة التفاعل بين الشخصيات " (عبد الله محمد عبد الرحمان، ص 290 - 291) ، وقد ظهرت هذه التحليلات في دراسته التي يطلق عليها " سوسيولوجيا التدريس " والتي تلازمت مع تحليلات هيربرت ميد في دراسته لأنماط التفاعل داخل المدرسة (عبد الله بن عايض سالم، ص 111)، وذلك من خلال محاولة فهم وتشخيص طبيعة ما يحدث من عمليات التفاعل بين الطلاب في الصفوف الدراسية وتأثير ذلك في بناء شخصياتهم. وبالرجوع إلى تحليلات رائد النظرية التفاعلية الرمزية جورج هيربرت ميد نجده يركز على أن النفس البشرية تتبلور من خلال قابلية الفرد على الاتصال والتفاعل مع الآخرين، وهذا ما تبرزه دراستنا في إحدى فرضياتها عن العلاقة الاتصالية بين الإدارة المدرسية والأساتذة من خلال وعي القائمين على الجهاز الإداري، بمفهوم التربية الحديثة وممارسة الأسلوب الديمقراطي في قيادة المدرسة كنسق اجتماعي، من خلال تعزيز الممارسات الديمقراطية في عمليات التفاعل بين أطراف العملية التعليمية.

الفصل الثاني



الاتصال



تمهيد

- 1- مفهوم الاتصال:
- 2- أهمية الاتصال
- 3- أهداف الاتصال
- 4- أنواع وسائل الاتصال
- 5- عناصر الاتصال
- 6- وسائل الاتصال
- 7- أساليب الاتصال
- 8- مهارات عملية الاتصال

خلاصة

. تمهيد:

الإنسان لا يستطيع أن يعيش بعزلة تامة عن بقية أفراد المجتمع البشري، وهو يحتاج الآخرين لإشباع حاجاته النفسية والبيولوجية والفكرية والثقافية والأمنية، فلا بد له من أن يتصل بالآخرين ويتعاون معهم لاستمرار الحياة الاجتماعية والتقدم الحضاري، وهذا ما أكده (ابن خلدون، 1930: 41) في مقدمته "أن الاجتماع الإنساني ضروري... فالإنسان مدني بالطبع"، ومن هنا تتجلى أهمية عملية الاتصال بين الأفراد في المجتمع سواء كانوا تابعين أم متبوعين، رؤساء أم مرؤوسين، وقد شهد القرن العشرين تطوراً في عملية الاتصال بسرعة فائقة نتيجة لتقدم التكنولوجيا، حتى أصبح الاتصال سمة من سمات العصر، وقد انعكس أثره على الحياة الثقافية والفكرية وأسلوب الحياة وأنماط السلوك اليومية، وقد تأثرت العملية التعليمية التعلمية تأثراً كبيراً جراء ما يقدمه الاتصال والتواصل من معلومات حتى أصبح يشكل تحدياً كبيراً للمدرسة ودورها التربوي.

وعلى ذلك فإن عملية الاتصال عملية حيوية لا لمساعدة الأفراد على فهم أغراض وواجبات المؤسسة فحسب، بل حيوية كذلك لعملية اتخاذ القرارات، وعمليات التخطيط والتوجيه والتنسيق والتفويض، وتوصيل الإرشادات والتوجيهات إلى المرؤوسين من قبل الرؤساء.

1. مفهوم الاتصال:

" أصل كلمة اتصال في اللغة العربية مشتق من الفعل الثلاثي وصل، والمضارع فيه يصل، ويقال وصل الشيء أو وصل إلى الشيء وصولاً، أي بلغه وانتهى إليه " (حسن شحاته، زينب النجار، 2003، ص 17). وعليه يعني الاتصال لغة الوصول لشيء وبلوغه. لفظة "اتصال communication" مشتقة من العبارة أو اللفظ اللاتيني " communisa " التي تعني عام أو شائع أو يذيع عن طريق المشاركة أو اللفظة " communcare " والتي تعني تأسيس جماعة أو مشاركة.

وتعني في العربية إيصال فكرة أو رأي إلى عدد من الأفراد وربطهم ببعضهم البعض. (عبد الرحيم نصر الله، 2001، ص 30)

هناك تعاريف متعددة تناولت مفهوم الاتصال ومنها:

- الاتصال عملية مشتركة هدفها نقل المعلومات ذات غرض محدد من شخص لآخر أو جماعة لأخرى.

"عملية سلوكية بين إنسان وآخر، أو بين مجموعة من الأفراد تتضمن معلومات وأفكار، وتستخدم عدة أساليب في سبيل تحقيق أهداف مرغوبة" (عمر الباقي، 2002، ص 257)

- الاتصال عملية نقل واستقبال المعلومات من شخص لآخر وهي وسيلة توجيه الأنشطة المتعددة للصف. (حميد الطاني، 2000، ص 19).

- الاتصال هو عملية إرسال المعلومات ذات المعنى المحدد لآخر بهدف التأثير على سلوك الثاني.

- كما أن الاتصال هو وسيلة نقل المعلومات والقيم والاتجاهات ووجهات النظر. وعليه تعمل عملية الاتصال على رفع الروح المعنوية للتلاميذ وتنمية روح الفريق بينهم، وتقوية الشعور بالانتماء إلى المدرسة والاندماج فيها. (محمد صاحب سلطان، 2014، ص 109)

- ويعرف الاتصال في التربية بأنه "عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعم هذه الخبرة وتصبح مشاعا مما يترتب عليه إعادة تشكيل أو تعديل المفاهيم والتصورات السابقة لكل طرف من الأطراف المشاركة في هذه العملية" (محمد صبري فؤاد النمر، 1999، ص 13).

- عرفه الصحاف بأنه " إثارة رد فعل أو تحريك السلوك لدى الطرف الآخر وهو في اللغة الصلة والعلاقة وبلوغ غاية معينة من وراء تلك الصلة ويعتبر الاتصال مقوما أساسيا لوجود الإنسان وينشأ من خلال عملية خلق وتبادل رسائل معينة في شبكة من العلاقات التي تعتمد على بعضها البعض بغرض تحقيق أمر في ظل البيئة المحيطة" (الصحاف، 2003، ص 205)

2. أهمية الاتصال:

- تفهم الفرد للعمل المكلف به.
- التعرف على مشكلات ومعوقات العمل.
- تدعيم مفهوم العلاقات الإنسانية.
- تحقيق التناسق في الأداء.
- تقليل الإشاعات في التنظيم.
- تحقيق الفاعلية لعمل الإدارة.
- تدعيم المركز التنافسي للمنشأة.
- تدعيم العلاقات في المجتمع (محمد عودة، 1989، ص 12)

3. أهداف الاتصال

إن عملية الاتصال تسعى لتحقيق هدف عام وهو التأثير في المستقبل حتى يتحقق المشاركة في « الخبرة مع المرسل وقد ينصب هذا التأثير على أفكاره لتعديلها وتغييرها أو على اتجاهاته أو على مهاراته".

لذلك يمكن تصنيف أهداف الاتصال إلى :

1. **هدف توجيهي:** يتحقق ذلك حينما يتجه الاتصال إلى إكساب المستقبل اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة أو تثبيت اتجاهات قديمة مرغوب فيها ولقد تبين من خلال الدراسات التي أجريت أن الاتصال الشخصي، أقدر على تحقيق هذا الهدف من الاتصال الجماهيري
2. **هدف تثقيفي:** يتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تبصير وتوعية المستقبلين بأمر تهمهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم واتساع أفاقهم لما يدور حولهم من أحدا
3. **هدف تعليمي:** حينما يتجه الاتصال نحو إكساب المستقبل بخبرات جديدة أو مهارات أو مفاهيم جديدة ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة .
4. **هدف ترفيهي أو ترويحي:** ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة والسرور والاستمتاع إلى نفس المستقبل (محمد سيد فهمي، 2008، ص 34)
5. **هدف إداري:** ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تحسين سير العمل وتوزيع المسؤوليات ودعم التفاهم بين العاملين في المؤسسة أو الهيئة
6. **هدف اجتماعي:** حيث يتيح الاتصال الفرصة لزيادة احتكاك الجماهير بعضهم البعض الآخر، وبذلك تقوي الصلات الاجتماعية بين الأفراد
7. **هدف مهني :** يسعى الاتصال إلى تحقيق التطوير والتقدم المنشود في كل المجالات والياديين بالمجتمع وذلك بالاعتماد على عناصر الاتصال المختلفة
8. **هدف تكنولوجي:** يتحقق هذا الهدف حينما يسعى الاتصال إلى تحقيق التغيير في المجتمع بمواكبة التغيرات الناتجة عن التكنولوجيا والعولمة الثقافية مثل استخدام وسائل الاتصال الحديثة التي ساهمت في التواصل مع المجتمعات. (نجلاء محمد صالح، 2012، ص 4) .

4. أنواع الاتصال:

تتنوع وسائل الاتصال وأساليبه ولكنها تشترك في هدف بعينه وهو توصيل الرسالة في محاولة منها لاستقطاب عقل الإنسان وسلوكه، ويمكن الإشارة إلى أهم أنواع وسائل الاتصال فيما يلي:

الإعلام: هو تزويد الناس بالمعلومات الصحيحة والحقائق والأخبار الصادقة والجديدة التي تهم الجمهور في وقت معين بقصد معونتهم على تكوين الرأي السليم إزاء مشكلة من المشاكل أو مسألة عامة.

الإعلان: هو رسالة مدفوعة مقابل لها بواسطة ممول معين لعرض الأفكار والسلع والخدمات وترويجها، وهذه الرسالة تكون أخباراً أو معلومات أو ترفيه أو ثلاثة مجتمعة.

الدعاية: هي الجهود المخططة أو المحاولة المقصودة التي بها الفرد أو الجماعة تستهدف تشكيل اتجاهات جماعات أخرى أو التحكم فيها، وذلك باستخدام وسائل الاتصال.

العلاقات العامة: وهي هندسة تدبير التفاهم ويميل هذا التعريف إلى أن يجعل من رجل العلاقات العامة محللاً للرأي العام وداعية في نفس الوقت.

التعليم والتثقيف: يختص هذا الشكل من أشكال الاتصال بنقل التراث والمهارات الأساسية من جيل لآخر وإذا كانت الروضة والمدرسة والجامعة يلعبن دوراً أساسياً في أداء هذه الوظيفة فإن ذلك النقل قائم على عملية الاتصال ووسائلها المختلفة

الاتصال التربوي: عرفه فلوريد بروكوز "بأنه يحدد هدف الاتصال بأنه عملية نقل فكرة أو مهارة أو حكمة من شخص إلى آخر (حارث عبودة 2009، ص30).

كما يرى جون ديوي أن الاتصال هو "عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعم هذه الخبرة وتصبح مشاعاً بينهم.

الاتصال التعليمي: هو عملية تفاعلية مشتركة بالرموز اللفظية بين المرسل والمستقبل من خلال القنوات المناسبة بغرض تحقيق أهداف معينة. (محمدي نجية، 2015، ص18-19).

5. عناصر الاتصال:

تتكون عملية الاتصال كما ذكر الطوبجي من أربعة عناصر لا تتم عملية الاتصال إلا بها وهي المرسل، والرسالة، والوسيلة، والمستقبل، ويضيف حريري إلى تلك العناصر الأربعة عنصرا آخر مهم هو (التغذية الراجعة)، وفيما يلي نتناول كل عنصر من تلك العناصر بشيء من الإيجاز:

- **المرسل:** وهو مصدر الرسالة أو النقطة التي تبدأ عندها عملية الاتصال.
- **الرسالة:** وهي الموضوع أو المحتوى (المعاني أو الأفكار) الذي يريد المرسل أن ينقله إلى المستقبل، ويتم عادة التعبير عنها بالرموز اللغوية أو اللفظية أو غير اللفظية أو بهما معاً.
- **الوسيلة:** وهي الطريقة أو القناة التي تنتقل بها الرسالة من المرسل إلى المستقبل
- **المستقبل:** وهو الجهة أو الشخص الذي توجه له الرسالة ويستقبلها من خلال أحد أو كل حواسه المختلفة (السمع والبصر والشم والذوق واللمس) ثم يقوم بتفسير رموز ويحاول إدراك معانيها.

- **التغذية العكسية أو الاستجابة:** وهي إعادة إرسال الرسالة من المستقبل إلى المرسل واستلامه لها وتأكده من أنه تم فهمها، والمرسل في هذه الحالة يلاحظ الموافقة أو عدم الموافقة على مضمون الرسالة، ويشير سالم وآخرون (1994م) إلى أن سرعة حدوث التغذية العكسية "تختلف باختلاف الموقف، فمن لا في المحادثة الشخصية يتم استنتاج ردود الفعل في نفس اللحظة بينما ردود الفعل لحملة إعلانية ربما لا تحدث إلا بعد فترة طويلة، وعملية قياس ردود الفعل مهمة في عملية الاتصال حيث يتبين فيما إذا تمت عملية الاتصال بطريقة جيدة في جميع مراحلها أم لا، كما أن ردود الفعل تبين التغيير بعملية الاتصال سواء على مستوى الفرد أو على مستوى المنشأة. (محمد صبري فؤاد النمر، أساليب الاتصال الاجتماعي، ص 17-18) .

6. وسائل الاتصال:

من أهم وسائل الاتصال والتواصل المستخدمة : **الوسائل المكتوبة**: كالكتب بأنواعها وتخصصاتها لمختلفة والصحف والمجلات (الدوريات) والنشرات ولكتيبات والوثائق الإدارية والتاريخية وغير ذلك من الوسائل والإنسان المرسل (مصدر المعلومات) يستطيع إرسال رسالته (المضمون والمحتوى) عبر كتاب يؤلفه وينشره ويوصله إلى جمهور المستقبلين، ويستطيع مرسل آخر أن يوصل رسالته عبر مقالة أو دراسة يكتبها في مجلة عامة أو متخصصة أو في جريدة، كذلك فإن الرئيس الإداري يستطيع أن يبلغ رسالته (أمر إداري، تعميم، ترفيع، علاوة....) إلى مرؤوسيه من الموظفين عبر خطاب إداري مكتوب أو مطبوع.

1- **الوسائل الشفوية المباشرة**: أي الكلام والحديث المباشر بين المرسل والمستقبل كالمحاضرة التي يلقيها المعلم ويضمنها رسالته التدريسية، أو الحديث المباشر بين شخص وآخر بخصوص فكرة أو وجهة نظر يريد المرسل إيصالها إلى المستقبل.

ج - **الوسائل المسموعة والمرئية**: وتتمثل هذه بصورة رئيسة بالمذياع (الراديو) والمذياع المرئي (التلفزيون)، أو كما تسمى بالوسائل السمعية والوسائل السمعية البصرية، وقد تكون الرسالة هذه حديثاً يقدم إلى جمهور المستمعين، أو أغنيةً يحاول فنان إرسالها إلى المستمعين عن طريق الإذاعة المسموعة، أو عن طريق جهاز التليفزيون.

د- **الوسائل الالكترونية الحديثة** : تشمل هذه الوسائل على المحطات الطرفية للحواسيب والناسخ (الفاكس)، والبريد الإلكتروني، وبنوك الاتصال المتلفزة (الفيديو تكس)، أو ما شابه ذلك من الوسائل والقنوات الالكترونية الحديثة كالانترنت .

وهناك عدد من الأسس التي يجب على المرسل أن يأخذها بعين الاعتبار عند اختياره

لوسيلة الاتصال وهذه الأسس هي : (الدسوقي عبده إبراهيم، 2009، 40-41)

- وسائل الاتصال والقنوات الواسعة: وهي الأكثر انتشاراً بين جمهور المستقبلين، سواء كانوا مستمعين أم مشاهدين، فالوسيلة السائدة بين أفراد المجتمع هي مضمونة وسهلة الاستخدام وتصل إلى أكبر عدد منهم.
- وسائل الاتصال ذات التأثير المباشر أو الفعال في المشاهد أو القارئ أو المستمع: وهي الأكثر من غيرها في وسائل الاتصال.
- الوسائل والقنوات المناسبة للمضمون أو الرسالة المراد توصيلها: هناك رسائل تحتم استخدام وسائل الإيضاح فيها أو المواد المرئية والمسموعة كالتلفزيون مثلاً وهكذا.
- الوسائل والقنوات الأقل عرضة للتشويش والتشويه: قد يتعرض الإرسال التلفزيوني إلى التشويش عبر مسافات بعيدة إذا كانت تقنيات الاتصال المستخدمة غير كفوءة، وقد تكون الرسالة المكتوبة غير واضحة المعاني من ناحية الكتابة أو الطباعة، وقد يكون صوت المرسل غير مسموع في حالة الاتصال الشفوي، ويضاف إلى هذه الأسس المعايير التالية التي يمكن اختيار وسائل الاتصال المناسبة على أساسها :
 - 1-التغطية الجغرافية التي تستطيع الوسيلة الوصول إليها.
 - 2-عدد القراء أو المستمعين أو المشاهدين لكل من الوسائل المطبوعة والوسائل المرئية.
 ويرى الباحث أن تقدم وتطور وسائل الاتصال والتواصل يتوقف على أمرين أساسيين، هما:

أولاً: قدرة الإنسان على استخدام قدراته الاتصالية بالتفاعل مع الآخرين، لأن الاتصال والتواصل عملية تفاعل اجتماعي.

ثانياً: قدرة الإنسان على استخدام تكنولوجيا الاتصال المتوفرة لديه، حيث مكنت هذه التكنولوجيا الإنسان من أن يرى، ويتصل لمسافات أبعد، ويرسل ويستقبل رسائله الاتصالية التواصلية بصورة أسرع، ويفكر بشكل أدق وأوضح. (زياد أحمد خليل، 2009، ص44-45).

7. أساليب الاتصال:

في كثير من الأحيان يعتبر الناس الاتصال أمراً مفروغاً منه، فيقوم المتواصلون باستمرار بتبادل المعلومات، مما يعني أنّ الناس دائماً ما يكونون متلقين أو مقدمين للمعلومات، وتكمن أهمية الاتصال في معرفة الطريقة المثلى لتقديم وتبادل المعلومات لا سيما في مجال الأعمال والإعدادات المهنية ويتكون الاتصال من نوعين رئيسيين هما الاتصال اللفظي وغير اللفظي ويمكن تلخيصها ببعض من الإيجاز بالآتي:

● **الاتصال اللفظي:** يستخدم الفرد في التواصل اللفظي الكلمات لإيصال الرسالة أو الفكرة التي يريدّها، وتساهم رؤية الشخص الذي يجري التواصل وجهاً لوجه في قياس استجابة هذا الشخص ومدى فهمه للمعلومة من خلال فهم لغة الجسد الخاصة به، ويساعد أيضاً على فهم الحوار الدائر بطريقة سهلة، ويعتبر التواصل الكتابي والشفوي أحد أنواع الاتصال اللفظي.

الاتصال الكتابي: يحتاج الفرد إلى استخدام هذا الأسلوب عند تعامله مع مهمات تحتاج إلى تفصيل كالأرقام والحقائق، وتكمن أهمية هذا الأسلوب تحديداً في مكان عمل الفرد حيث يستخدم الكتابة لتخزين المعلومات المهمة عن العمل والعودة لها عند الحاجة، ولكن قد يشوب هذا النوع من الاتصال أنه يحتاج إلى وقت وجهد ومال أكثر من الاتصال الشفوي.

الاتصال الشفوي: يعتبر الاتصال الشفوي من أكثر وسائل وأساليب الاتصال استخداماً ويستخدم فيها الفرد كلاماً لفظياً منطوقاً، وفي هذا النوع من الاتصال يسهل على الفرد قراءة وجه وتعابير الفرد الآخر وإيجاد أي صراع أو مشكلة لديه.

الاتصال غير اللفظي: تعتبر لغة الجسد من أهم الأمثلة على الاتصال غير اللفظي، وتتكون لغة الجسد من وضعية الجسم، وتعبيرات الوجه، وتواصل العينين، والإيماءات، واللمس، ونبرة الصوت، والحركات العامة للجسم، ومن الجدير بالذكر أنّ جميع هذه الحركات تساهم بحد كبير في إيصال الرسالة للشخص الذي تتواصل معه، لكن عندما تكون هذه الرسائل اللفظية وغير اللفظية غير متناسقة فإنّها تخلق الارتباك للفرد المتلقي الرسالة. (زياد أحمد خليل، 2009).

8. مهارات عملية الاتصال:

الاتصال والتواصل مهارة مركبة ومعقدة وتتشكل من خلال مجموعة من المهارات، فأول خطوة في عملية الاتصال والتواصل تتمثل في أن يكون الفرد على وعي بالصعوبات التي تواجه عملية الاتصال والتواصل الفاعلة، ومن أجل تحسين مهارات الاتصال والتواصل وتطويرها ينبغي أن نهتم بالأمر التالية :

- 1- تطوير القدرة اللفظية للمرسل والمستقبل.
- 2- تدريب كل من المرسل والمستقبل على مهارات الاتصال الفعال .
- 3- تطوير مهارات الاستماع وتوضيح الأفكار وقبول آراء الجماعة وتشخيص وتحديد الصعوبات.
- 4- تطوير القدرة على إقناع الآخرين.
- 5- تدريب المشاركين على توظيف المنحى الديمقراطي في الاتصال الأمر الذي قد يؤدي عدم فهمه إلى إعاقة عملية التفاعل.
- 6- تطوير أساليب التعزيز وتوظيفها.
- 7- استثارة الدافعية لدى المستقبلين.
- 8- تطوير مهارات العمل التعاوني المتبادل بين المستقبلين أنفسهم.
- 9- التغذية الراجعة وتوقيت تزويدها للمستقبل.
- 10- توفير المناخ المادي والنفسي الذي يؤمن الاتصال المفتوح بين المستقبلين ومرسلهم. (علاء محمد القاضي، 2010، ص43)

وهكذا يتضح أن عملية الاتصال والتواصل في مختلف مستوياتها وظروفها تتطلب التعرف على المهارات الأساسية التي يتوجب على المرسل أو المستقبل أن يتقنها لكي تتم عملية الاتصال والتواصل بشكل ناجح وكفاءة وفاعلية عالية.

وقد يظن البعض أن هذه المهارات موروثه، والحقيقة أنها مكتسبة ويمكن تدريب الفرد عليها، كما يمكنه تطويرها بنفسه من خلال القراءة والتعلم والخبرة في الظروف والمواقف

المختلفة التي تحتاج إلى عمليات اتصال وتواصل بأشكاله وأنواعه المختلفة وتتلخص هذه المهارات فيما يلي :

1- Effective Presentation Skill .مهارة العرض الفعال

2- Effective Reading Skill .مهارة القراءة الفعالة

3- Writing Skill .مهارة الكتابة

4- Talking Skill (Effective Speaking) .مهارة التحدث

5- مهارة الاستماع أو الإصغاء. Listing Skill

6- مهارة إدارة الاجتماعات واللجان. Effective Meeting

ويرى الباحث أن هذه المهارات لا بد وأن يتقنها المرسل، ومنها لا بد وأن يتقنها المستقبل، ومنها لا بد أن يشترك في إتقانها الاثنان معاً (المرسل والمستقبل)، فمثلاً مهارة العرض الفعال ومهارة الكتابة لا بد أن يتقنها المرسل (مصدر الرسالة)، أما مهارة القراءة الفعالة ومهارة الاستماع والإصغاء فهذه مهارات لا بد وأن يتقنها المستقبل (متلقي الرسالة)، أما مهارة التحدث ومهارة إدارة الاجتماعات واللجان لا بد وأن يشترك في إتقانها كل من المرسل والمستقبل وبذلك يمكن أن تكون عملية الاتصال والتواصل ناجحة وتحقق الأهداف المرجوة. (علاء محمد القاضي، 2010، ص 45-46).

خلاصة:

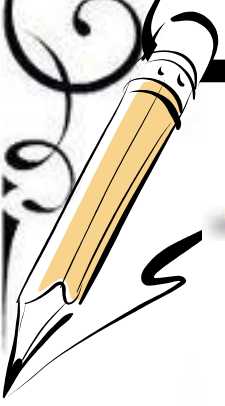
أن دراسة الاتصال هي دراسة العلاقات الإنسانية القائمة في المجتمع، فالإتصال يسهم في نماء وزيادة التفاعل الإنساني مما يساعد الإنسان على العيش في جماعة وأمة وعالم متفاهم متماسك ومن ثم يحدث التقدم والتطور في المجتمعات اقتصادياً واجتماعياً وحضارياً، فوجود نظام اتصالي تواصلية سليم وفعال ضرورة ملحة.

هوامش الفصل:

- 1- جرجس جرجس انطوان جويس: قاموس عربي-عربي، دار صبح للنشر، بيروت، 2013 .
- 2- حارث عبود: الاتصال التربوي، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2009.
- 3- حسن شحاته، زينب النجار : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2003.
- 4- حمدي علي احمد : مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعرفة، الاسكندرية، 1994.
- 5- حميد الطاني، بشير العلق: أساسيات الاتصال، نماذج ومهارات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة العربية، عمان، 2000 .
- 6- الدسوقس عبده إبراهيم: وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، ط1، الأردن، 2009.
- 7- سميرة احمد: علم اجتماع تربوي، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، 1998 .
- 8- الصحّاف حبيب: معجم إدارة الموارد البشرية و شؤون العاملين، مكتبة لبنان، بيروت: 2003.
- 9- عبد الله بن عايض سالم الثبيني: علم اجتماع التربية، المكتب الجامعي الحديث، ط1، أم القرى، السعودية، 2002 .
- 10- عبد الله محمد عبد الرحمان: مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية .
- 11- علاء محمد القاضي، بكر محمد حمدان : مهارات الاتصال، مكتبة المجتمع العربي، للنشر والتوزيع، ط1 ، 2010 .
- 12- عمر عبد الرحيم نصر الله: مبادئ الاتصال التربوي والإنساني، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2001 .

- 13- محمد سيد فهمي: فن الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2008.
- 14- محمد صاحب سلطان: مبادئ الاتصال، الأسس والمفاهيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن، 2014.
- 15- محمد صبري فؤاد النمر: أساليب الاتصال الاجتماعي، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 1999.
- 16- محمدي نجية : تأثير مهارات الاتصال لدى الأستاذ على تحصيل التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، إشراف نواصرية منى، جامعة أم البواقي، 2015_2016.
- 17- محمود عودة : أساليب الاتصال والتعبير الاجتماعي، دار المعرفة، طبعة أولى، لبنان، 1989.
- 18- مصطفى عبد السميع محمد: مهارات الإتصال والتفاعل في عمليتي التعلم والتعليم، دار الفكر العربي، طبعة ثانية، الأردن، 2005 .
- 19- نجلاء محمد صالح : مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية، الأسس النظرية والعلمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط4، لبنان، 2012.

الفصل الثالث



الإبداع



- تمهيد
- أولا: تعريف الإبداع
- ثانيا: خصائص الإبداع.
- ثالثا: مستويات الإبداع.
- رابعا: أهمية الإبداع.
- خامسا: دوافع الإبداع.
- سادسا: أنواع الإبداع والابتكار.
- سابعا معوقات الإبداع.

خلاصة

تمهيد:

صفة الإبداع والابتكار عند الإنسان تجعله يرى ما لا يراه الآخرون ويختلف قدر الإبداع من شخص إلى آخر ولكل شخص نقطة يبتكر فيها ومن الضروري أن يصل الإنسان لنقطة إبداعه ويبتكر فيها والابتكار له فوائد كثيرة وأهمية كبيرة فقد ينقل شعب بأكمله من الجهل إلى التقدم والتطور.

أولاً: تعريف الإبداع:

1- الإبداع في اللغة: لقد ورد تعريف الإبداع في معجم الوسيط لمجمع اللغة العربية كما يلي:

- الإبداع: (عند الفلاسفة) إيجاد الشيء من عدم، فهو أخص من الخلق. (مجمع اللغة العربية، ص43)

وقد عرفه الزمخشري " بدع: أبداع الشيء وابتدعه: اخترعه، وابتدع فلان الركبة، وسيفاء، بديع جديدٌ ويقال: أبدعت الركاب إذا كَلَّتْ وحقيقته أنها جاءت بأمر حادث بديع" (الزمخشري، 1998، ص50)

فالإبداع هو الاختراع والإتيان بالشيء غير المؤلف.

2- الإبداع في الاصطلاح:

تعددت وتتنوعت تعاريف الإبداع ومن التعريفات الأكثر شيوعاً منها:

يقدم أريك فروم معنيين للإبداع هما:

- أن الإبداع يعني أساساً إيجاد شيء جديد، شيء محسوس يمكن أن يراه أو يسمعه الآخرين، كأن يكون تصويراً أو نحتاً أو موسيقى، أو شعراً أو رواية... الخ.

- الإبداع كاتجاه ويعني بهذا أن الاتجاه الإبداعي شرط ضروري لأي إبداع فعلي (ممدوح عبد المنعم، 2011، ص41)

- الإبداع هو مزيج من الخيال العلمي المرن، لتطوير فكرة قديمة، أو « : عرفه هشام سعيد الحلاق بأنه إيجاد فكرة جديدة، مهما كانت صغيرة ينتج عنها إنتاج متميز غير مؤلف يمكن تطبيقه واستعماله" (هشام سعيد الحلاق، 2010، ص25)

- أما تورانس فهو يرى أن الإبداع هو القدرة على الوصول إلى الحلول وتحديد العلاقات الأصلية اعتماداً على معطيات معينة. (إيهاب كمال، 2015، ص117)

من خلال التعريفات المقدمة نصل إلى أن لإبداع هو شيء محسوس أو مرئي ومسموع ويرتبط بالخيال والتصور أو التخيل فالمبدع يتصور الأشياء قبل ظهورها واقعياً فالخيال إذا هو عماد ومنبع الإبداع في أعمال العقل وتطوير الأفكار.

ثانياً: خصائص الإبداع:

لقد تعددت التعاريف الخاصة بالإبداع ما يميزه بجملة الخصائص منها:

القدرة على مواجهة المواقف المحيرة والغامضة.

- القدرة على التركيز.

- القدرة على التفاعل مع الخبرات كمبدع وعنصر أصيل في صنع المواقف

القدرة على اكتشاف علاقات جديدة.

- الإبداع قابل للانتقال والتطبيق.

- قادر على النظر إلى الأمور من زوايا مختلفة (طارق محمد سويدان، 2004، ص 27)

إنّ ظاهرة الإبداع متميزة بطبعتها فهو سلوك موجود عند كل الأفراد بدرجات متفاوتة فهو

يمكن الفرد من التصدي لمختلف المواقف المعرّقة وقدرته على اكتشاف مختلف المهارات أو

التجارب في حين تمكن الإنسان من اكتساب عدة خبرات وقدرات تفوق التصور العقلي

والنظر من وجهات مختلفة من ما يتدفق من العقل المبدع.

ثالثاً: مستويات الإبداع:

سعى الباحثون إلى ضرورة التمييز بين مستويات الإبداع ومن الأمثلة على ذلك

تقسيم الإبداع إلى خمسة مستويات وهي:

- **الإبداع التعبيري:** وهو الإبداع الذي يُعنى بتطوير فكرة بحيث يكون مستقل دون الحاجة

إلى مهارة أو النظر إلى نوعية وجودة الإنتاج ومثال على ذلك الرسومات العفوية والتلقائية

للأطفال.

- **الإبداع المنتج أو التقني:** ويشير إلى البراعة في تحسين أسلوب الأداء والتوصل إلى نواتج من الطراز الأول، ومثال على ذلك تطوير آلة موسيقية معروفة أو لوحة فنية أو مسرحية شعرية.

- **الإبداع الابتكاري:** وهو الإبداع الذي يستخدم فيه جملة المواد والاستعمالات لتطوير شيء ما ومثال على ذلك: ابتكارات أديسون وماركوني وبل.

- **الإبداع التجديدي:** وهو الإبداع الذي تم فيه إضافات جوهرية وتحسين أشياء كانت موجودة سابقًا وتقديم أفكار جديدة مثل ما قدم بونج وأدلر في نظريتهما المبنية على سيكولوجية فرويد لنظرية بطليموس في علم الفلك وإعادة تفسيرها.

- **الإبداع التخيلي:** يعتبر أعلى المستويات يتحقق فيه الوصول إلى مبدأ أو نظرية مثل أعمال اينشتاين وفرويد في العلوم (فتحي عبد الرحمن جروان، 2004، ص81)

كم أنه تتباين مستويات الإبداع من شخص لآخر نظرا للتعاون العقلي والتخيلي وطريقة التفكير بحيث كل شخص لديه مستوى يحيد عن غيره ويميزه فهذا يعتمد أيضا على حدود المعرفة والقدرة العقلية على إنتاج أكبر عدد ممكن من المهارات والإمكانيات التي يمكن أن يطبقها على أرض الواقع. (أمال دكاني، 2018، ص 24-25-26)

رابعا: أهمية الإبداع:

إن للإبداع والابتكار أهمية كبيرة مرتبطة بتطوير وتحسين وتنمية المجتمع الاقتصادي والمؤسس ويمكن إبراز هذه الأهمية في:

- 1- تطوير وتنمية قدرات الأفراد داخل المؤسسة والتأثير على اتجاهاتهم وسلوكياتهم
- 2- يساعد الفرد في تجاوز المعوقات الشخصية التي تحول دون قدرته على التعبير عن إمكانياته الإبداعية.
- 3- يدفع الأفراد ويحفزهم لتطوير قدراتهم الفكرية والعملية للدخول في منافسات التحدي والتميز مع الآخرين.

- 4- يساعد الأفراد في إعادة تحديد أهدافهم وتصوراتهم عن العمل وبالتالي قدرتهم على العمل بصورة إبداعية متجددة ومستمرة
- 5- يحول الابتكار والإبداع الأفكار إلى منتجات أو خدمات مفيدة أما الاختراع فهو يساهم في صياغة الأفكار الجديدة ما يحقق ويدفع المؤسسات للحصول على مراكز متقدمة ومتميزة
- 6- الابتكار يساهم في خلق منتجات جديدة ويزيد من عدد المواد والسلع المنتجة أما الاختراع فهو يؤثر في الإنتاج من خلال وضع مجموعة من الاقتراحات التي تساعد على تحسينه
- 7- إن ما تعرفه المؤسسات من تحديات، وصعوبات بسبب البيئة المضطربة والمعقدة التي تنشط فيها، ولمواجهة كل هذا أصبح لزاما عليها تقديم جهود وقدرات إبداعية لضمان البقاء والاستمرارية، فالإبداع أصبح ميزة بالغة الأهمية خصوصا في ظل التحولات السريعة وهو يضمن النجاح للمنظمات، وهذا الأخير أصبح يقاس بما تملكه من أفكار جديدة وقدر على تجسيد هاته الأفكار (كمال محمد خليل، 2006، ص23)
- أ- أهمية الإبداع في المجال التعليمي :

تعد المدرسة في مجتمعنا الوحدة المسؤولة عن تنمية الإبداع في الفرد. بعد الأسرة . يؤكد كثير من المربين ان التعليم الإبداعي لا يتم في ظروف تعليمية عادية، نظرا لضرورة توافر شروط تعليمية تعمل على تشجيع المعلم على الوصول الى اقصى طاقته كمعلم مبدع، وكذلك توافر ممارسات تربوية تعمل على إطلاق قدرات التلاميذ الإبداعية في مؤسسات تربوية .

كما أن التعليم الإبداعي يتطلب أساليب تدريسية ابداعية والابتعاد عن أساليب التدريس التقليدية التي تركز على حفظ للمعلومات .

ويشير مفهوم الإبداع في التعليم إلى التعليم بطريقة تثير التفاعل المبدع بين التلميذ والمعلم وتشمل هذه العملية كافة جوانب العملية التربوية :القسم وأساليب التدريس الدافعية للتعلم،

والاهتمام بالتلاميذ لخلق جو إبداعي لتشجيع الأفكار الجيدة وتوطيد العلاقة بين المعلم وتلاميذه. (طارق عبد الرؤوف عامر، 2005، ص 142)

ب- المعلم والإبداع:

" ان المعلم المبدع وفقا لرورجز هو مسهل للتعلم وحافز له وهو الذي يخلق بيئة تعليمية تسمح بالاكتشاف " (طارق عبد الرؤوف عامر، 2005، ص 146)

المعلم المبدع هو الذي يوجه التلاميذ من خلال مواقف التعلم والتعليم للوصول الى اقصى طاقاتهم، اذ لايمكن له ان ينمي القدرات الابداعية لدى تلاميذه ما لم يكن هو نفسه معلما مبدعا، ولهذا فان مسالة اختيار المعلم واعداده وتاهيله تعد من الشروط اللازمة لمعلم العصر المعلوماتي .

ومن طرق تنمية الإبداع لدى التلاميذ أن يعمل المعلم على حث التلاميذ على العمل في موضوعات غير عادية، والاهتمام بأسئلتهم واقتراحاتهم، مع تنمية التقويم الذاتي لدى التلاميذ مع احترام خيالاتهم وإظهار لهم أن أفكارهم ذات قيمة وتشجيعهم اثناء الانشطة الالصفية .

خامسا: دوافع الإبداع:

دوافع ذاتية:

- 8- الرغبة في تحقيق الأهداف الشخصية وإبراز الذات
- 9- السعي لتقديم مساهمة مبتكرة، وقيمة مضافة عالية
- 10- تحقيق الذات والثقة في النفس .
- 11- المساهمة في إيجاد حلول المشاكل والأشياء الغامضة والمعقدة.
- 12- الرغبة في الاطلاع والمعرفة والبحث وتجريب أكثر من مجال عمل.
- 13- إشباع الحاجات النفسية بطريقة أحسن وأفضل من السابق والمساعدة على بلوغ الأهداف والمكاسب المادية والمعنوية.

دوافع خارجية:

1- الإبداع ضروري لإدارة المشاريع وضمان الحيوية والنمو والاستمرارية والتميز في بيئة النشاط والعمل من خلال إتاحة الفرص لتمييز ومواجهة المشاكل والتهديدات التي تفرضها الديناميكية المتسارعة.

2- الإبداع ضروري للتصدي للمشكلات والمعوقات التي من المحتمل أن تواجه الفرد في حياته أو مدير المؤسسة في إدارة وتنظيم مشروعه وضمان نموه واستقراره أو حتى المجتمع في تطوره وقدرته على تحقيق الرفاهية والازدهار من خلال ابتكار خدمات ومنتجات جديدة تضمن تحقيق التميز والرفع من الإنتاجية والاستجابة.

3- الإبداع ضروري لتحسين الخدمات والعلاقات العامة وتطوير الطاقات الإنتاجية والرفع من مردوديتها وإنتاجيتها.

دوافع مادية ومعنوية:

- 1- الحصول على العائد المادي.
- 2- الحصول على التقدير والثناء والسمعة والشهرة.
- 3- الحصول على وظيفة عالية.
- 4- خدمة المجتمع وضمان تطوره وازدهاره من خلال تحقيق التفوق (وليد رفيق، ، 2011، ص 7)

سادسا: أنواع الإبداع والابتكار:

هناك أنواع عديدة للإبداع والابتكار يمكن تمييزها وقتا لمعايير مختلفة وعديدة، للإبداع مجالات مختلفة فقد يكون إداريا أو علميا أو أدبيا أو فنيا، أو قد يكون الإبداع متمثلا في طرح أفكار جديدة ومفيدة أو في إيجاد سلعة صناعية جديدة أو سلعة استهلاكية جديدة تشبع بعض حاجات الناس أو تغيير شكل السلعة أو تغيير شكل السلعة أو الخدمة المقدمة، وقد يكون الإبداع بالتوصل إلى طريقة يقرب فيها الإداري أو المشرف بين مرؤوسيه وينفعهم العمل بروح الفريق الواحد مع الهدف المنشود أو زيادة تعاون الأفراد بعضهم مع

بعض وقد ميز بعض الباحثين بين أنواع مختلفة من الإبداع والابتكار من الإبداع الفني والإبداع الإداري:

(1) **الإبداع الفني** : الإبداع الفني يشمل تغييرات في التقنيات التي تستخدمها المؤسسة وكل ما يتعلق بنشاطها والعناصر الجديدة في العمليات التي تؤدي إلى تطوير منتجات وخدمات جيد

(2) **الإبداع الإداري والتنظيمي**: يعرف الإبداع الإداري بأنه هو إجراء يهدف إلى التغيير الأفضل في العملية الإدارية أو في الثقافة المؤسسية

عن مبادرات إما من المدير أو المرؤوس في المنظمة ويتم تبنيها من قبل الإدارة العليا أو أي أسلوب إداري يشجع العاملين المنظمات على تقديم الأفكار الإبداعية ودعمها وتبنيها كما يعرف أيضا بأنه هو النشاط الذي يتجلى فيه ذلك الأثر لكونه المهمة التي تساعد على رفع وتحسين الكفاءة والفاعلية في المنظمات الخدمية والإنتاجية ويعرف على أنه قدرات وخصائص يتميز العاملون في المؤسسة تمكنهم من إنتاج فكرة جديدة قابلة للتطبيق بهدف حل مشكلة أو تطوير نظام قائم أو إيجاد مفهوم أو أسلوب عمل التنفيذ الأعمال الموكلة إليهم بفاعلية وكفاءة متضمن جميع الأعمال التي يمارسها العاملون.

(3) **الإبداع والابتكار التكنولوجي**: الإبداع والابتكار التكنولوجي = ابتكار ونقل التكنولوجيا + التجسيد الميداني الصناعي والتجاري وبصفة عامة، فالإبداع والابتكار التكنولوجي يمكن أن يكون منتج، أسلوب فني يخص التنظيم أو السوق لمؤسسة ما، ويمكن تمثيل أفلام الإبداع التكنولوجي كنظام مفتوح على البيئة التقنية (العلوم والتكنولوجيا) والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية تغذى من مختلف مواردها قصد تحويلها إلى إبداعات في صورة منتجات أو أساليب محسنة أو محدثة الإبداع والابتكار التكنولوجي يقاس من خلال التكاليف المنفقة على البحث والتطوير وبنو الإبداعات التكنولوجية وبراءات الاختراع الممنوحة من خف تأثيره على آلية كما أكده بيتر دراكر في أنه يعمل على إنشاء مستقبل مغاير وبذلك فهو يتميز بالخصائص التالية:

1- أنه محصلة لتطبيق معارف فنية أو تكنولوجية معترف بها ؛ ومعنى هذا أن كل جديد يقوم على معلومات غير دقيقة ونتائج غير فعالة لا يمكن اعتباره إبداعا تكنولوجيا

2- ارتباطه بالإنتاج والإنتاجية دون انتشاره في الأسواق سيكون محدود الكفاءة والفعالية كما يتصور Josef Schumpeter، لذلك والإبداع والابتكار التكنولوجي عامل أساسي في المنافسة وديناميكية السوق الحرة .

(4) **الإبداع والابتكار التسويقي:** يمثل تحديد حاجات ورغبات المستهلكين والعوامل المؤثرة فيه السوق محور نشاط وظيفة التسويق داخل المؤسسة، ولما كانت هذه الحاجات والرغبات في تغير وتطور مستمر، كان لابد من ايجاد طريقة للكشف والتأثير على توجيه هذه الحاجات والميولات والرغبات، التسويقا لابتكاري والذي يقوم باستباق هذه الحاجات والبحث عن اكتشاف الحاجات الجديدة. (كمال محمد خليل، 2006، ص98)

سابعا معوقات الإبداع :

- قبل كل شيء فإن أكبر المعوقات التي تقف ضد إبداع الإنسان هو عدم وجود الأحلام والطموحات في الفرد ذاته.
- كما يكون عدم تحلي الفرد بالثقة بالنفس وزعزعة الاستقرار النفسي داخل الفرد السبب الرئيسي في عدم الإبداع.
- قد يكون عدم وضع أهداف واضحة وصريحة أمام الفرد من الوسائل التي تعيق الإبداع.
- الخوف من نتائج البحث وما بعد الإبداع يكون سبب مؤثر في عمليات الإبداع.
- الخوف من العادات والتقاليد وعدم الرغبة في التخلي عنها والخوف من قول الناس والالتفاف إلى كلامهم المحبط السبب الذي يعوق الإبداع.
- عدم تحديد الوسائل التي يحتاجها الفرد في تحقيق أحلامه وطموحاته في المجال الذي يريد الابتكار فيه.
- الروتين حيث يعمل الروتين على كسر روح التجديد والإبداع والابتكار الذي ينمو في روح الإنسان.

- بالإضافة إلى ما سبق فإن الإبداع لا بد أن يكون الشخص المبتكر متخصص ودارس في نوع أو اثنين من المجالات وليس أي شخص يكون قادر على الإبداع في مجال لا يعلم عنه شيء.
- عدم استخدام الحافز في تهيئة النفس والاستقرار النفسي الداخلي للفرد، فالحافز من الأمور الضرورية في عملية الإبداع.
- بالإضافة إلى عدم تحلي الفرد بالصبر حتى يصل إلى النتائج المرجوة من أكثر الأمور التي تعيق الإبداع.
- عدم وجود الحماس لدى الشخص المبدع لاستغلال كل شيء حوله والصبر والمصابرة على تحقيق الأحلام.

خلاصة:

الإبداع ظاهرة إنسانية طبيعية وليس قاصرا على ذوي الموهبة، هذا معناه أن الإبداع موجود لدى البشر بدرجات متفاوتة وأساليب متنوعة وبذلك يصبح التحدي الحقيقي أمام الإنسان أن يفهم ويوظف ما لديه من إمكانيات إبداعية، وهذا التحدي هو الأساس الذي يبني عليه الإنسان معرفته بالإبداع وكيف ينمو .

قمنا في هذا الفصل باستعراض كل ما يتعلق بالإبداع من مفهوم وخصائص وأهمية وكذلك تم التطرق إلى أنواعه ومستوياته وأيضا دوافعه وصولا إلى معوقاته.

هوامش الفصل:

- 1-أيمن عامر وآخرون: سيكولوجية الإبداع أسس ونظرية وتطبيقات مؤسسية، كلية التجارة، جامعة القاهرة، 2017.
- 2-إيهاب كمال : تنمية الذكاء، الحرية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2015.
- 3- الزمخشري: أساس البلاغة، ج1، دار الكتب العلمية، ط2، لبنان، 2011.
- 4-طارق عبد الرؤوف عامر: الإبداع مفاهيمه أساليبه نظرياته، الدار العامة للنشر والتوزيع، ط1، 2005.
- 5-طارق محمد السزيدان والعلواني: مبادئ الإبداع، قرطبة للنشر والتوزيع، ط3، 2004.
- 6-فتحي عبد الرحمن جروان: الموهبة والتفوق والإبداع، دار الفكر، ط2، عمان، 2004.
- 7-كمال محمد خليل: سيكولوجية التفكير الإبداعي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 8-مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط5، مصر، 1960.
- 9-ممدوح عبد المنعم الكناني: سيكولوجية الطفل المبدع، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2001.
- 10- هشام سعيد الحلاق: التفكير الإبداعي، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، ط2، دمشق، 2010.
- 11-وليد رفيق العياصرة: استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011 . .

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد

1- مجالات الدراسة

2- المنهج والأدوات المستخدمة

3- العينة وكيفية اختيارها

- خلاصة

تمهيد:

إن التأكد من مصداقية الجانب النظري ومدى صحة الفروض يتطلب عادة النزول إلى الميدان للقيام بالدراسة التطبيقية والتي تستلزم على الباحث الاجتماعي تقديم كل المعلومات الكافية عن المجتمع المدروس وتوضيح جل العمليات التي مر بها أثناء إعداده لبحثه .
وعليه، فإننا في هذا الفصل سنحاول التطرق إلى مختلف الإجراءات المنهجية المتبعة بدءاً بتحديد مجال الدراسة المكاني والزمني والبشري والمنهج العلمي المستخدم، وكذا الأدوات المعتمدة عليها في جمع البيانات، ثم يليها عرض العينة وطرق اختيارها .

1- مجالات الدراسة

1- المجال المكاني :

ويقصد بالمجال المكاني الحيز الذي تتم فيه إجراءات البحث الميداني، وقد أجريت هذه الدراسة ببلدية المسيلة، وقد تم اختيار مدارس المقاطعة رقم 31 بالتعليم الابتدائي.

- **معلومات عن المقاطعة 31:** المقاطعة 31 بلدية المسيلة دائرة المسيلة: تقع مدارسها في عدة أحياء من المسيلة وتتنوع هذه الأحياء من طبقة اجتماعية فقيرة ومفككة الى طبقة راقية وميسورة. وتتفرع حسب المأمّن إلى:

1- مأمّن ابن هاني الإندلسي وتتبعه المدارس التالية:

- أ- علي غفصي عبد الرحمن (المنظر الجميل سابقا) تتضمن 12 فوجا ب 12 أستاذ لغة عربية و02 لغة فرنسية. وتقع في الحي 206 وهو حي راقى قاطنوه تقريبا موظفين .
- ب- مدرسة بوضياف الصديق: (سيدي الغزلي سابقا) تضم 06 أفواج ب 06 لغة عربية و01 لغة فرنسية. وتقع في حي متوسط الحال.
- ج- مدرسة جدي الديلمي: وتضم 10 أفواج ب 10 أساتذة لغة عربية و02 لغة فرنسية. تقع في حي راقى قاطنيه من فئة راقية.

2- مأمّن زين الدين وتتبعه المدارس التالية:

- أ- بن المخفي محمد: تضم 06 أفواج ب 06 أساتذة لغة عربية و01 لغة فرنسية تقع في حي 108 ذات طبقة فقيرة ومفككة.
- ب- عبد الحميد بن باديس: تضم 18 فوجا ب 18 أساتذة لغة عربية و03 لغة فرنسية. تقع في حي النبلاء حي راق ميسور.
- ت- مدرسة ساسي لخضر: تضم 12 فوج ب 12 أستاذ لغة عربية و02 لغة فرنسية تقع في حي شعبي يسمى حي البدر 500 مسكن .
- ث- مدرسة الرجاء: تضم 12 فوجا ب 12 أستاذ لغة عربية و02 لغة فرنسية تقع في حي شعبي عريق الكوش .

2- المجال البشري:

في البداية لابد الاشارة الى العدد الكلي للاساتذة، حيث كان العدد 76 استاذ يتوزعون على 7 ابتدائيات في المقاطعة

جدول خاص بأساتذة اللغة العربية فقط

المدرسة	أستاذ مكون	أستاذ رئيسي	أستاذ مدرسة
علي غفصي عبد الرحمن	04	04	04
بوضياف الصديق	02	03	01
جدي الديلمي	07	01	02
بن المخفي محمد	01	03	02
عبد الحميد بن باديس	06	03	09
ساسى لخضر	03	06	03
الرجاء	03	04	03

3- المجال الزمني:

وقد تمت هذه الدراسة عبر مرحلتين:

أ- المرحلة الأولى: (المرحلة النظرية): شعرت بالمشكلة والرغبة في دراستها وأخذها كمشروع مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، وبعد التشاور مع المشرف حول موضوع الدراسة، والاطلاع على الأدبيات السابقة لتحديد جوانب الدراسة وذلك ابتداء من منتصف شهر فيفري 2021.

ب- المرحلة الثانية: (الجانب الميداني): شملت إعداد الاستمارة، التي تم تحديد بنودها مبدئياً، ليتم ضبطها بعد ذلك، وبعد اخذ الموافقة من مدراء الابتدائيات التي أجريت بها الدراسة، تم توزيع الاستمارة على الأساتذة في الفترة الممتدة بين 2021/04/15، ليتم استرجاعها في 2021/04/20.

2- المنهج والأدوات المستخدمة:

1- **المنهج:** إن منهجية البحث العلمي هي مجموعة من المناهج والطرق التي توجه الباحث في بحثنا، بالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة الاجتماعية المدروسة. (فريدريك معتوق، 1998، ص 231)

والمنهج هو التصميم أو الخطة التي يضعها الباحث للحصول على البيانات وتحليلها بغرض الوقوف على طبيعة مشكلة من المشكلات. (رجاء محمود ابو علام، 2004، ص04)

ونظرا لطبيعة الدراسة فقد تم اختيار المنهج الوصفي الذي يصف ظاهرة محل الدراسة، كما هي في الواقع وذلك بجمع الحقائق والبيانات، ومن ثم تم تصنيفها وتحليلها للوصول إلى النتائج وتعميمها فيما يخص موضوع الدراسة، فالهدف من الدراسة هو وصف ظاهرة واقعية تتمثل في العلاقة بين أساليب الإتصال وتنمية الإبداع لدى الأساتذة، لذا المنهج الأكثر ملائمة هو المنهج الوصفي .

إن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها إخضاعها للدراسة الدقيقة. (عمار بوحوش، 2001، ص، 140-143).

2- الأدوات وتقنيات جمع البيانات:**أ- أداة الاستمارة:**

تعد الاستمارة من أكثر الأدوات استخداما في جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو تصورات وآراء الأفراد ومن اهم ما تتميز به الاستمارة هو توفيرها الكثير من الوقت والجهد على الباحث. (محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص 52)

وهي عبارة عن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع معين، تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها، وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح لا يحتاج إلى شرح إضافي، وتجمع في شكل استمارة. (أحمد عياد، 2009، ص121)

وبالنسبة للبحث الحالي فقد تم المزج بين الأسئلة المفتوحة والمغلقة، لإعطاء الدراسة مصداقية أكثر، وقد تم بناء وإعداد أسئلة مع المشرف الذي بدوره اقترح بعض التعديلات تم الأخذ بها خاصة من حيث تغطية محاور الاسئلة، وذلك بما يخدم أفراد العينة محل الدراسة. وهدف بناء أداة الاستمارة -وهي الأداة الأساسية للدراسة - إلى الكشف عن الجوانب المقصودة بالدراسة والمحددة على مستوى الفرضيات، وقد تضمنت عددا من المحاور يمكن تناولها بشكل مفصل على النحو التالي:

- **المحور الأول:** ويشمل البيانات الشخصية، الجنس، السن، الأقدمية في التدريس، الصفة.
- **المحور الثاني:** وتم فيه عرض الإتصال الإداري بين المدير والمعلمين وضم 19 بند .
- **المحور الثالث:** وتم فيه عرض الاتصال البيداغوجي بين الأساتذة واشتمل على 10 بنود .

- **المحور الرابع:** وتم فيه عرض تنمية الإبداع لدى الأساتذة وتم وضع محاور فرعية فيه أ- تنمية الإبداع داخل الصف الدراسي وضم 9 بنود.
 - تنمية الإبداع في الأنشطة اللاصفية وقد ضم 9 بنود .
 - تنمية الإبداع بالبيئة المدرسية وقد ضم 11 بند .
- وتجدر الإشارة إلى أنه تم توزيع 76 استمارة ولم تسترجع إلا 70 استمارة.

ب- صدق الأداة :

ولتحقق من صدق الأداة فقد قامت الباحثة بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في علم الاجتماع (علم الاجتماع التربوي)، لمعرفة مدى وضوح الأسئلة ودقتها، ومدى تغطيتها للجوانب المقصودة بالدراسة، ثم الأخذ

بالملاحظات التي سجلها الخبراء وإحداث التعديل والتغيير المناسب لتصبح الأداة ممكنة التطبيق .

ج- المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات من الميدان، قمنا بمعالجتها باستخدام برنامج (spss)، وقد اعتمدت على نوعين من الجداول بسيطة ومركبة، حيث تم في الجداول البسيطة استخراج التكرارات والنسب المئوية، وحساب كاي مربع (لحسن المطابقة) لاختيار الفروق بين المستجوبين اتجاه متغير واحد، أما في الجداول المركبة فتم حساب كاي مربع لدراسة استقلالية المتغيرات المستقلة والتابعة .

وتوخيا للدقة أكبر في معالجة البيانات، فقد تم تحديد مستوى ثقة ب (95%)، وكان مستوى الخطأ به هو (5%).

3- العينة وكيفية اختيارها:

أ- مجتمع البحث:

وهو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، فهو الذي يكون موضع الاهتمام في البحث والدراسة، حيث يسميه البعض المجتمع الاحصائي، والبعض الآخر المجتمع الأصلي . (محمد صفوح الأخرس 2006، ص 55).

ب- العينة وكيفية اختيارها :

وهي جزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع الدراسة والذي يختاره الباحث وفق شروط معينة لتمثيل المجتمع الأصلي للدراسة، فالعينة تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع . (مساعدة بن عبد الله النوح، 2004، ص 92)

وعينة البحث الحالي شملت (76) مفردة من الاساتذة، وذلك باستخدام "المسح الشامل " لجميع اساتذة ابتدائيات المقاطعة محل الدراسة، وقد تم استرجاع (70) استمارة من الأساتذة وبهذا أصبحت تمثل العينة محل الدراسة .

خلاصة:

تضمن هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وتمثلت في مجالات الدراسة، وتحديد المنهج المتبع ومحددات اختياره، ثم تحديد حجم العينة المستخدمة في الدراسة، ثم تفرغ البيانات وتحليلها لأجل الوصول إلى النتائج، والتأكد من صحة الفرضيات أو عدمها من خلال الفصل الموالي.

هوامش الفصل:

- 1- أحمد عياد: مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2009.
- 2- رجاء محمود ابو علام: منهاج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط4، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، 2004 .
- 3- عمار بوحوش، محمود الذنبيات: مناهج البحث، ط3، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.
- 4- فريدريك معتوق : معجم العلوم الاجتماعية، فرنسي _ عربي، بيروت، لبنان، 1990 .
- 5- محمد صفوح الأخرس: المنهج وطرائق البحث في علم الاجتماع، ط6، مطبعة دار الكتاب، سوريا 2006.
- 6- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 1999.
- 7- مساعدة بن عبد الله النوح: مبادئ البحث التربوي، ط1، الرياض، 2004.

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة



- تمهيد
- عرض وتحليل البيانات وتفسيرها
- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات
- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
- النتائج العامة
- الاقتراحات والتوصيات

بعد التطرق الى الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال الخطوات المتمثلة في تحديد المنهج وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وتطبيقها لمعرفة العلاقة بين أساليب الاتصال وعلاقتها بتنمية الابداع لدى أساتذة المدرسة الابتدائية، وبعد عرض الاستمارة على الاساتذة ثم تحليل البيانات واستخراج النتائج التي عرضها ومناقشتها انطلاقا من الفرضيات، وكذا مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة، كما يتضمن أيضا بعض الاقتراحات والتوصيات في ضوء النتائج المتوصل إليها.

1- عرض وتحليل البيانات وتفسيرها

الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (خصائص العينة)

1- عرض البيانات المتعلقة بمتغير الجنس

الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
20%	14	ذكر
80%	56	أنثى
100 %	70	المجموع

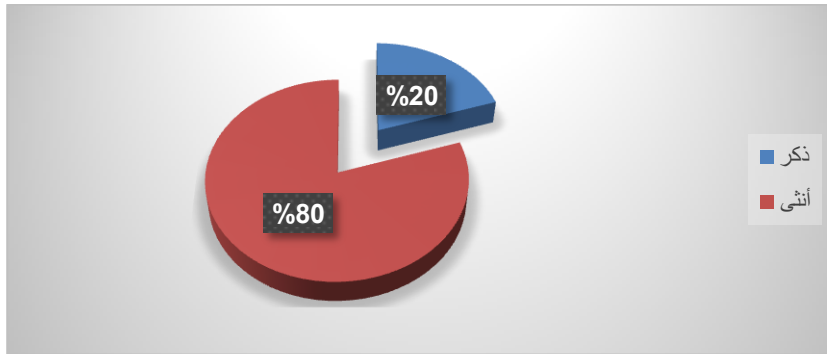
من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS .V

24 واستخدام برنامج Excel 2013

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (70)

فرداً، نلاحظ أن (14) ذكر بنسبة مئوية بلغت 20%، أما الإناث فقد بلغ عددهن (56)

أنثى بنسبة قدرت 80% كما هو موضح من خلال الشكل التالي:



الشكل رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

وهذا راجع للظروف التي فرضها علينا هذا العصر، الأمر الذي أدى إلى خروج المرأة

للعمل، من أجل تغطية متطلبات الحياة المادية، كما يمكننا إرجاع هذا لطبيعة العمل ألا وهو

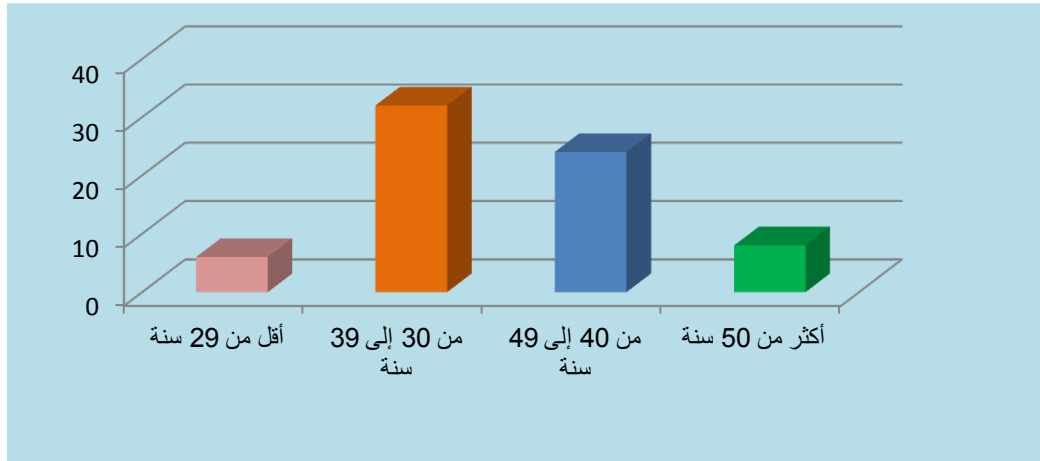
التعليم الذي يعتبر المهنة الأكثر ملائمة للمرأة في مجتمعنا.

2- عرض البيانات المتعلقة بمتغير السن

الجدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
8.6%	06	أقل من 29 سنة
45.7%	32	من 30 إلى 39 سنة
34.3%	24	من 40 إلى 49 سنة
11.4%	08	أكثر من 50 سنة
100%	70	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (70) فرداً، نلاحظ أن (06) أفراد (أقل من 29 سنة) بنسبة بلغت 8.6%، أما من تتراوح أعمارهم (من 30 إلى 39 سنة) فقد بلغ عددهم (32) فرد بنسبة قدرت بـ 45.7%، في حين تمثل فئة (من 40 إلى 49 سنة) فقد بلغ عددهم (24) فرد بنسبة قدرت بـ 34.3%، في حين تمثل فئة (أكثر من 50 سنة) (08) أفراد بنسبة قدرت بـ 11.4% وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

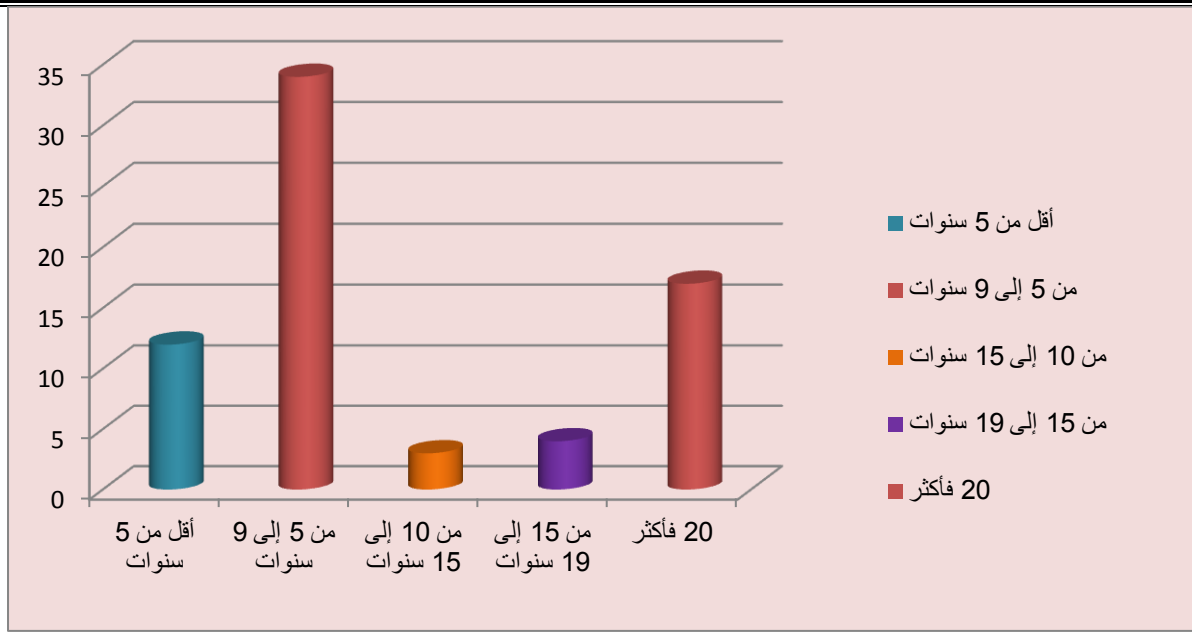
ويمكن إرجاع هذا إلى القانون الذي كان سائد يفرض سن التقاعد المبكر خلال السنوات القليلة الماضية، الأمر الذي يسمح لشباب بضمن فرص أكبر للتوظيف والدخول في المجال التعليمي هذا بالإضافة إلى الخاصية الديمغرافية للمجتمع الجزائري فأغلبية سكانها من فئة الشباب.

3- عرض البيانات المتعلقة بمتغير الأقدمية في العمل

الجدول رقم(03) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
17.1%	12	أقل من 5 سنوات
48.6%	34	من 5 إلى 9 سنوات
4.3%	03	من 10 إلى 15 سنوات
5.7%	04	من 15 إلى 19 سنوات
24.7%	17	20 فأكثر
100%	25	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (70) فرداً، نلاحظ أن (12) فرداً لديهم الخبرة (أقل من 05 سنوات) بنسبة بلغت 17.1%، أما من لديهم خبرة تتراوح (من 5 إلى 9 سنوات) فقد بلغ عددهم (34) فرد بنسبة قدرت بـ 48.6%، وبالنسبة لمن لديهم خبرة تتراوح (من 10 إلى 15 سنوات) فقد بلغ عددهم (03) أفراد بنسبة قدرت بـ 4.3%، في حين تمثل فئة من لديهم خبرة (من 15 إلى 19 سنوات) (04) أفراد بنسبة قدرت بـ 5.7%، في حين تمثل فئة (20 فأكثر) (17) فرد بنسبة قدرت بـ 24.7% وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية في العمل

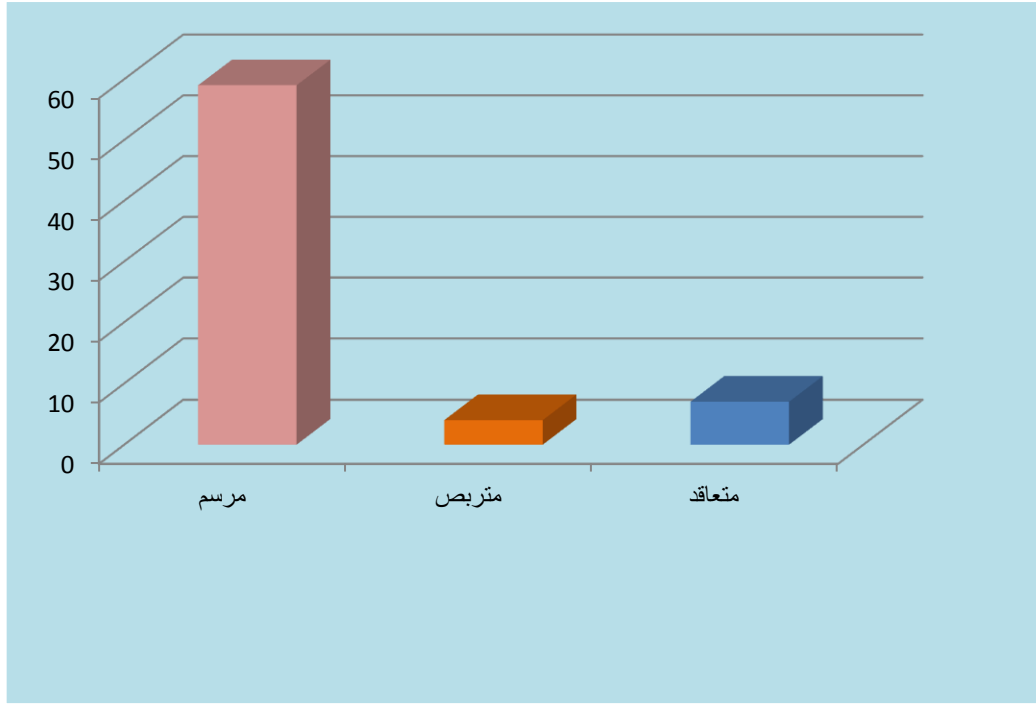
وهذا راجع إلى أن الدولة تتبع سياسة التثبيت التي تسعى إلى دمج المتخرجين ولأن هذه الفئة تملك طاقات وقدرات إبداعية يمكن أن ترقى بها مدارسها.

4- عرض البيانات المتعلقة بمتغير الصفة

الجدول رقم (4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصفة

الصفة	التكرار	النسبة المئوية
مرسم	59	84.3%
متربص	04	5.7%
متعاقد	07	10%
المجموع	70	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (70) فرداً، نلاحظ أن (59) أستاذ مرسم بنسبة بلغت 84.3%، أما الأساتذة المتربصون فقد بلغ عددهم (4) أفراد بنسبة قدرت بـ 5.7%، في حين بلغ عدد الأساتذة المتعاقدون (07) أفراد بنسبة قدرت بـ 10%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (4): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة

نلاحظ اعتماد المؤسسات على الفئة الشبابية بنسبة كبيرة، وذلك لما لهم من طاقات وخبرات تتطابق مع النظام التعليمي الجديد (الجيل الثاني)، حرصاً منهم على تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتقليل من الإخفاق والفسل الدراسي الذي يعاني منه التلاميذ.

1- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني : الاتصال الإداري بين المدير والمعلمين

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القرار	قيمة K ²	درجة الحرية	دائما		أحيانا		مطلقا		رقم العبارة
						النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
7	0.600	2.60	دال عند 0.01	38.514	2	%65.7	46	%28.6	20	%5.6	04	العبارة 5
15	0.636	2.17	دال عند 0.01	20.943	2	%30	21	%57.1	40	%12.9	09	العبارة 6
9	0.583	2.53	دال عند 0.01	30.200	2	%57.1	40	%38.6	27	%4.3	03	العبارة 7
2	0.337	2.87	دال عند 0.01	38.629	1	%87.1	61	%12.9	09	%00	00	العبارة 8
3	0.440	2.74	دال عند 0.01	16.514	1	%74.3	52	%25.7	18	%00	00	العبارة 9
1	0.282	2.91	دال عند 0.01	48.057	1	%91.4	64	%8.6	06	%00	00	العبارة 10
2	0.337	2.87	دال عند 0.01	38.629	1	%87.1	61	%12.9	09	%00	00	العبارة 11
3	0.440	2.74	دال عند 0.01	16.514	1	%74.3	52	%25.7	18	%00	00	العبارة 12
8	0.579	2.57	دال عند 0.01	34.314	2	%61.4	43	%34.3	24	%4.3	03	العبارة 13
6	0.483	2.64	دال عند 0.01	5.714	1	%64.3	45	%35.7	25	%00	00	العبارة 14
5	0.498	2.69	دال عند 0.01	50.068	2	%70	49	%28.6	20	%1.4	01	العبارة 15
7	0.549	2.60	دال عند 0.01	37.829	2	%62.9	44	%34.3	24	%2.9	02	العبارة 16
13	0.535	2.34	دال عند 0.01	34.743	2	%37.1	26	%60	42	%2.9	02	العبارة 17
4	0.455	2.71	دال عند 0.01	12.857	1	%71.4	50	%28.6	20	%00	00	العبارة 18
14	0.512	2.36	دال عند 0.01	38.257	2	%37.1	26	%61.4	43	%1.4	01	العبارة 19

12	0.604	2.43	دال عند 0.01	24.114	2	%48.6	34	%45.7	31	%5.7	04	العبارة 20
11	0.607	2.47	دال عند 0.01	25.400	2	%52.9	37	%41.4	29	%5.7	04	العبارة 21
10	0.584	2.50	دال عند 0.01	28.314	2	%54.3	38	%41.4	29	%4.3	03	العبارة 22
10	0.532	2.50	دال عند 0.01	32.257	2	%51.4	36	%47.1	33	%1.4	01	العبارة 23

الجدول رقم (5): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني

فيما يتعلق بنتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة المحور الثاني والخاص بالاتصال الإداري بين المدير والمعلمين، أمكننا ترتيب العبارات من حيث أكثرها اتفاقاً من قبل المعلمين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

*في المرتبة الأولى، العبارة رقم 10 بمتوسط حسابي 2.91، حيث يرى معظم أفراد العينة أن مدير المدرسة يقدم أثناء الاتصال كل معلومة يراها مفيدة، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 91.4% من أفراد العينة بينما أجاب 8.6% منهم بالبديل أحياناً، في حين لم ينفى وجودها أي فرد، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائياً تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (48.057) عند درجة الحرية $df=01$.

ويمكن أن نعزو إجابات غالبية أفراد عينة الدراسة ممن يؤكدون على أن مدير المدرسة أثناء الاتصال يقدم لهم كل معلومة مفيدة، وهذا راجع إلى أن عملية الاتصال جيدة وأنه يتبع أساليب اتصالية لتسهيل سير العملية التعليمية، وأنه استطاع تحقيق نوع من التكيف مع النسق التعليمي التفاعلي، وأنهم تكيفوا مع بيئة اجتماعية تشجعهم على التواصل، وأن العلاقة التربوية اتسمت بنوع من الانفتاح في الأساليب التواصلية بين أفراد العملية التعليمية، وأن طبيعة العلاقة بين المدير والمعلمين تحوي مساحة من الحرية وفتح مجالات للأخذ والعطاء وأن الاتصال يفتح قنوات تفاعلية تشجع على تبادل المعلومات .

*في المرتبة الثانية، العبارة رقم 8 و 11 بمتوسط حسابي 2.87، حيث يرى معظم أفراد العينة أن مدير المدرسة يحترم آراءهم بانتهاج أسلوب الحوار معهم أثناء الاتصالات الرسمية، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 87.1% من أفراد العينة بينما أجاب 12.9% منهم بالبديل أحيانا، في حين لم ينفى وجودها أي فرد، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهريّة دالة إحصائياً تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (38.629) عند درجة الحرية $df=01$.

ويمكن إرجاع إجابات غالبية أفراد العينة، أن مدير المدرسة يحترم آراءهم بانتهاج أسلوب الحوار معهم أثناء الاتصالات الرسمية، بوجود اتصال بشكل دائم انه توجد مساحة كبيرة للتفاعل، وان نسيج العلاقات ذات الطابع الاجتماعي التي تجمع عناصر العملية التعليمية مرتفع ويكسب دينامية، وان بنية العملية التعليمية الاتصالية داخل النسق الإداري قائمة بالأساس على مدى احترام المدير للمعلمين وانتهاج أسلوب الحوار الجيد والفعال، وان المعلم لا يشعر بالتهميش، وانه لا توجد اختلالات في العملية الاتصالية وان المعلمون غير معزولين عن ذاتهم الاجتماعية وهذا ما تؤكدته التفاعلية الرمزية فهي تهتم بعملية التفاعل الاجتماعي من خلال الرموز، وهي تركز قبل كل شيء على الفعل الاتصالي، وأي علاقة اجتماعية تفاعلية تبادلية وتعتمد على المشاركة بشكل أساسي يشترط في نجاحها توفر مؤشرات معينة مثل: الاحترام والتقدير بين الأفراد .

*في المرتبة الثالثة، العبارة رقم 9 و 12 بمتوسط حسابي 2.74، حيث يرى معظم أفراد العينة تمكن مدير المدرسة من إدارة الجلسات والاجتماعات أثناء الاتصالات الرسمية داخل المؤسسة مما يساهم بتذليل الصعوبات، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 74.3% من أفراد العينة بينما أجاب 25.7% منهم بالبديل أحيانا، في حين لم ينفى وجودها أي فرد، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهريّة دالة إحصائياً تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (16.514) عند درجة الحرية $df=01$.

ويمكن إرجاع غالبية إجابات أفراد العينة بأن المدير يتمكن من إدارة الجلسات والاجتماعات بكفاءة عالية هذا يدل على وجود تفاعل مع الأساتذة وأنه يعتمد أسلوب النقاش والنقد إضافة إلى نجاحه في التواصل معهم وأنه لا توجد علاقة تسلطية من طرف المدير فهو مرن في طريقة تواصله مع أفراد جماعته، فتوفير مناخ وبيئة تعليمية تساعد على النقاش الايجابي وتبادل الآراء هو إحدى العوامل التي يمكن أن تخلق تفاعل اتصالي في العملية الاتصالية بين أفرادها .

*في المرتبة الرابعة، العبارة رقم 18 بمتوسط حسابي 2.71، حيث يرى معظم أفراد العينة تمكن مدير المدرسة من ترأس الجلسات مختلف المجالس التي تعقد داخل المؤسسة مع ضرورة إلزام الأساتذة بحضورها، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 71.4% من أفراد العينة بينما أجاب 28.6% منهم بالبديل أحيانا، في حين لم ينفى وجودها أي فرد، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهريّة دالة إحصائيا تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (12.875) عند درجة الحرية $df=01$.

بمعنى أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون أن مدير المدرسة يقوم بترأس مختلف المجالس التي تعقد داخل المؤسسة (مجالس الأقسام، المجالس التعليمية) مع ضرورة إلزام الأساتذة بحضورها وهذا يدل على حرص الإدارة المدرسية على مناقشة كل القضايا التي تعيق أو تزيد من سيرة العملية التربوية التعليمية وإيجاد الحلول الملائمة للمشاكل الطارئة، وان المدير يتواصل معهم بصفة دورية .

*في المرتبة الخامسة، العبارة رقم 15 بمتوسط حسابي 2.69، حيث يرى معظم أفراد العينة إعطاء مدير المدرسة اهتماما لمقترحات الأساتذة، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 70% من أفراد العينة بينما أجاب 28.6% منهم بالبديل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 1.4%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهريّة دالة إحصائيا تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (50.068) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بان المدير يولي أثناء الاتصال اهتماما لمقترحات الأساتذة، وهذا يدل على حرص الإدارة المدرسية على التنسيق والتنظيم الإداري مع الأساتذة، وكذلك لتوحيد وتضافر الجهود والمسؤوليات، وساهمة كل عضو داخل المدرسة

في رفع المردود الدراسي وتحسين كفاءة المعلمين والارتقاء بالمستوى التعليمي للمدرسة باعتبارها تنظيم اجتماعي رسمي يتفاعل فيه أعضاؤها وعلى اتصال دائم فيما بينهم .

*في المرتبة السادسة، العبارة رقم 14 بمتوسط حسابي 2.64، حيث يرى معظم أفراد العينة امتلاك المدير مهارات اتصالية أكسبتهم خبرات، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 64.3% من أفراد العينة بينما أجاب 35.7% منهم بالبديل أحيانا، في حين لم ينفي وجودها أي فرد، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائيا تؤكدها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (5.714) عند درجة الحرية $df=01$.

بمعنى أن معظم أفراد عينة الدراسة يؤكدون على امتلاك المدير مهارات اتصالية أكسبتهم خبرات وهذا يدل على انه يعمل في مناخ دراسي يسوده الانضباط والصرامة من طرف المدير وانه يسعى من خلال مهارته الاتصالية وزيارته للمعلمين معرفة انشغالاتهم وحاجاتهم التربوية، وان المدرسة يسودها تفاعل اتصالي جيد بين أعضائها .

*في المرتبة السابعة، العبارة رقم 5 بمتوسط حسابي 2.60، حيث يؤكد معظم أفراد العينة على أن عملية الاتصال تتم بصفة رسمية مع المدير، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 65.7% من أفراد العينة بينما أجاب 28.6% منهم بالبديل أحيانا، في حين نفي وجودها بعض الأفراد بنسبة 5.6%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائيا تؤكدها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (38.514) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن معظم أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن عملية الاتصال مع مدير المدرسة تتم بصفة رسمية وهذا راجع إلأن المدير في علاقة رسمية مع المعلمين وانه في تنسيق دائم، وانه صارم ويطبق القوانين في عملية اتصاله ويستعمل الاتصال العمودي مع المعلمين، وهذا ما يجعله في رقابة مستمرة وتطبيق القوانين الداخلية للمدرسة، وهذا ينتج عنه عدم تهاون المعلمين وجديتهم في عملهم .

*في المرتبة الثامنة، العبارة رقم 16 بمتوسط حسابي 2.60، حيث يرى معظم أفراد العينة أن مدير المدرسة يتيح لهم اختيار المستوى الذي يرغبون بتدريسه، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 62.9% من أفراد العينة بينما أجاب 34.3% منهم بالبديل أحيانا، في حين نفي وجودها بعض الأفراد بنسبة 2.9%، وهذه الفروق بين النسب

هي فروق جوهريّة دالة إحصائيًا تؤكدّها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (37.829) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن معظم أفراد العينة يؤكدون أن مدير المدرسة يتيح لهم اختيار المستوى الدراسي الذي يرغبون بتدريسه، وهذا راجع إلى أن المدير يترك لهم حرية الاختيار وممارسة حقوقهم إبداء آرائهم حول اختيار المستوى المرغوب وأنه متسامح ولا يمارس سلطته ويفهم ظروفهم وهذا ما يؤدي إلى زيادة عملية الاتصال والتفاعل بينهم ومؤهليّن لعملهم .

*في المرتبة التاسعة، العبارة رقم 13 بمتوسط حسابي 2.57، حيث يرى معظم أفراد العينة أن مدير المدرسة يقوم بمناقشة المقررات والمنشورات الوزارية معهم ومعرفة انطباعهم عنها، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 61.4% من أفراد العينة بينما أجاب 34.3% منهم بالبديل أحياناً، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 4.3%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهريّة دالة إحصائيًا تؤكدّها قيمة K^2 التي قدرت قيمتها ب (34.314) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى إن معظم أفراد العينة يؤكدون إن المدير يقوم بمناقشة المقررات والمنشورات الوزارية مع الأساتذة لمعرفة انطباعاتهم حولها، وهذا راجع إلى وجود رقابة إدارية، ووجود تنسيق بين المدير والمعلمين وإنهم على اطلاع دائم بمستجدات حول البرامج والمناهج والقرارات والمناشير، وإبداء آرائهم حولها وهذا ينعكس على أداء المعلم داخل الصف الدراسي، وفي اتصال دائم مع المدير وما يطرأ من مناقير وزارية .

*في المرتبة العاشرة، العبارة رقم 07 بمتوسط حسابي 2.53، حيث يؤكد معظم أفراد العينة أن عملية الاتصال تتم مع مدير المدرسة بصفة يومية، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 57.1% من أفراد العينة بينما أجاب 38.6% منهم بالبديل أحياناً، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 4.3%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهريّة دالة إحصائيًا تؤكدّها قيمة K^2 التي قدرت قيمتها ب (30.200) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن أفراد العينة انقسموا إلى مجموعتين مجموعة ترى أن عملية الاتصال مع مدير المدرسة بصفة يومية، في حين ترى مجموعة ثانية أن عملية الاتصال مع مدير المدرسة تتم أحياناً بصفة يومية، وهذا راجع إلى نوعية العلاقات التربوية والاجتماعية التي تجمعهم مع مدير المدرسة وإلى المناخ المدرسي وما يسودهم من علاقات وعمليات اتصالية .

*في المرتبة الحادية عشر، العبارة رقم 22 و 23 بمتوسط حسابي 2.50، حيث يؤكد معظم أفراد العينة على حرص مدير المدرسة على الاتصال البيئي المتزامن بينهم وتمكينهم من استخدام الوسائل التعليمية المتاحة، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 54.3% من أفراد العينة بينما أجاب 41.4% منهم بالبدل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 4.3%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائيا تؤكدها قيمة K^2 التي قدرت قيمتها ب (28.314) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى مجموعتين مجموعة ترى أن حرص مدير المدرسة على الاتصال البيئي المتزامن بينهم وتمكينهم من استخدام الوسائل التعليمية المتاحة، ومجموعة ترى أنه يتم أحيانا حرص مدير المدرسة على الاتصال البيئي المتزامن بينهم وتمكينهم من استخدام الوسائل التعليمية المتاحة، وهذا راجع إلى ما تمتلكه المدرسة من وسائل مادية متاحة وإلى ميزانية المدرسة التي تسمح باقتناء الوسائل التعليمية وما توفره البلدية من تسهيلات للمدرسة وإلى العلاقات الاجتماعية مع المدير والاتصالات المتاحة له .

*في المرتبة الثانية عشر، العبارة رقم 21 بمتوسط حسابي 2.47، حيث يؤكد معظم أفراد العينة على تواصل مدير بشكل مستمر معهم لتعزيز التطوير الذاتي لديهم، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 52.9% من أفراد العينة بينما أجاب 41.4% منهم بالبدل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 5.7%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائيا تؤكدها قيمة K^2 التي قدرت قيمتها ب (25.400) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن أفراد العينة انقسموا إلى مجموعتين مجموعة ترى تواصل مدير بشكل مستمر معهم لتعزيز التطوير الذاتي لديهم، ومجموعة ترى أحيانا تواصل مدير بشكل مستمر معهم لتعزيز التطوير الذاتي لديهم، وهذا راجع لطبيعة العلاقات التربوية والاجتماعية داخل المدرسة وطبيعة الاتصال مع المدير، وطريقة التعامل والتفاعل بين أعضاء المجتمع المدرسين، إذ يجب على المدير أن يكون غير متسلط وأن يعتمد أسلوب لائق في تعامله مع المعلمين .

*في المرتبة الثالثة عشر، العبارة رقم 20 بمتوسط حسابي 2.43، حيث يؤكد معظم أفراد العينة على تواصل مدير أفقيا معهم ويثمن نقاط القوة لديهم، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 48.6% من أفراد العينة بينما أجاب 45.7% منهم بالبديل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 5.7%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائيا تؤكدتها قيمة K^2 التي قدرت قيمتها ب (24.114) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى مجموعتين مجموعة ترى تواصل مدير أفقيا معهم ويثمن نقاط القوة لديهم دائما، ومجموعة ترى أحيانا تواصل مدير أفقيا معهم ويثمن نقاط القوة لديهم، وهو ما يمكن أن يعزى إلى أسلوب التواصل الايجابي مع بعض المعلمين والى تقلص في عملية التبادل العلائقي بين الطرفين (المدير والمعلمين) وبذلك يختل تماسك المجموعة التربوية ويقبل التفاعل بينهما .

*في المرتبة الرابعة عشر، العبارة رقم 19 بمتوسط حسابي 2.36، حيث يؤكد معظم أفراد العينة على، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 37.1% من أفراد العينة بينما أجاب 61.4% منهم بالبديل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 1.4%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائيا تؤكدتها قيمة K^2 التي قدرت قيمتها ب (38.257) عند درجة الحرية $df=02$.

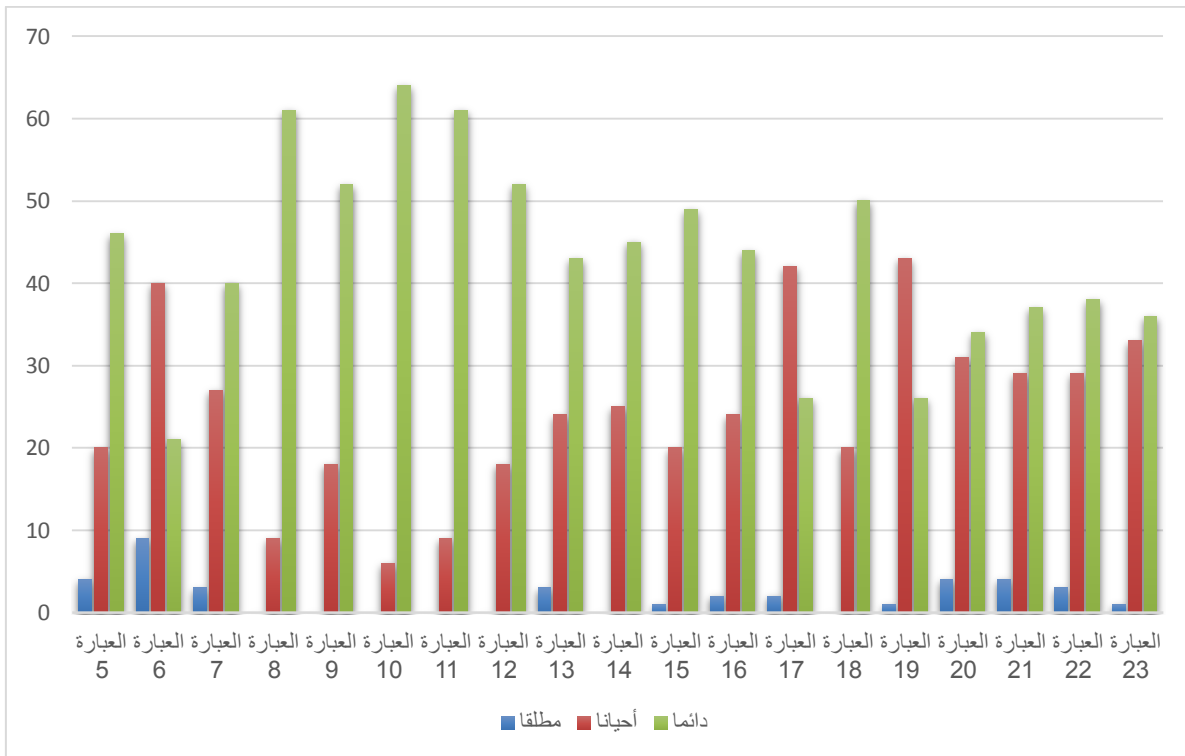
بمعنى أن معظم أفراد العينة يؤكدون على انه أحيانا مراقبة مدير سير الدروس على أكمل وجه، وهذا راجع لان المدير ليس دائم المراقبة والاتصال العمودي حول سير الدروس لانشغاله بالأعمال الإدارية وان مهمة المعلم السهر على إكمال البرنامج وحسن سير الدروس خلال العام الدراسي .

*في المرتبة الخامسة عشر، العبارة رقم 17 بمتوسط حسابي 2.34، حيث يؤكد معظم أفراد العينة على زيارة المدير للصف الدراسي بصفة متكررة ومعرفة انشغالاتهم، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 37.1% من أفراد العينة بينما أجاب 60% منهم بالبديل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 2.9%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائيا تؤكدتها قيمة K^2 التي قدرت قيمتها ب (34.743) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن معظم أفراد عينة الدراسة يؤكدون بالبديل أحيانا حول زيارة المدير للصف الدراسي بصفة متكررة ومعرفة انشغالاتهم، وذلك يرجع إلى أن المدير منشغل بالإعمال الإدارية، واستقبال الأولياء وأنه يترك مهمة الصف الدراسي للمعلم هو سيد قسمه وله حرية التصرف فيه ولا يلجأ للمدير إلا في حالات يصعب عليه حلها وهذا دليل على وجود ثقة بين المدير والمعلم حول مسيرة الصف الدراسي .

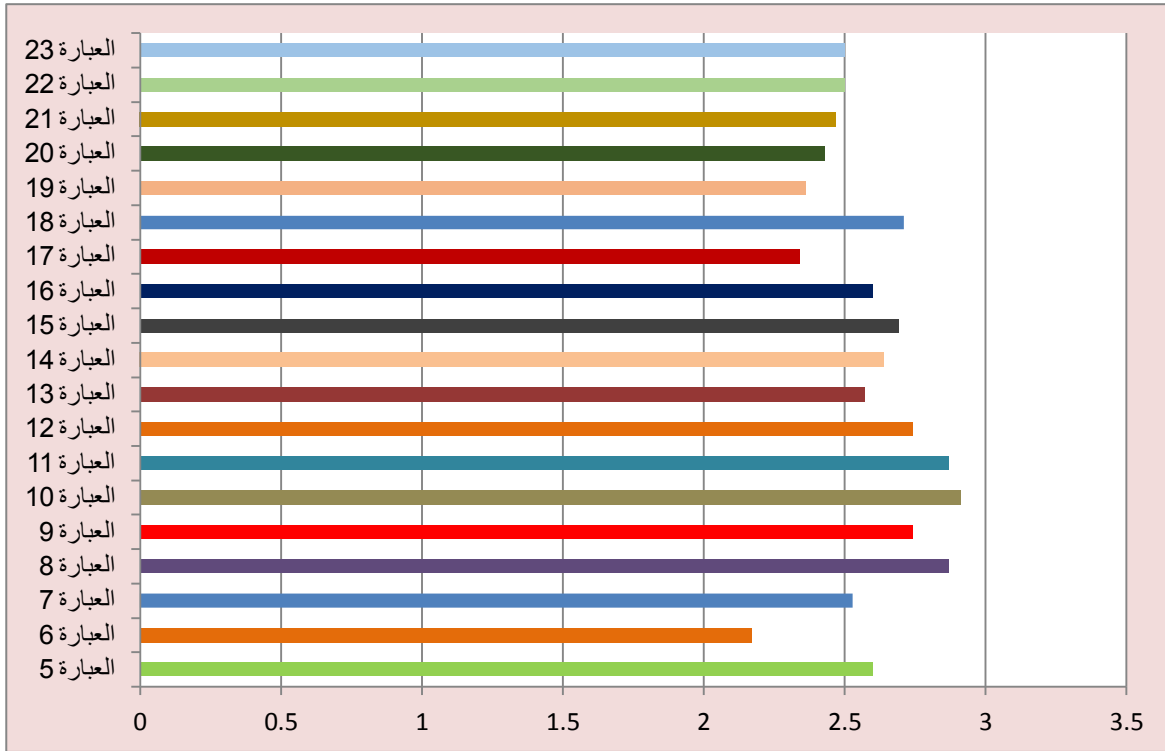
*في المرتبة السادسة عشر، العبارة رقم 06 بمتوسط حسابي 2.17، حيث يؤكد معظم أفراد العينة على عملية الاتصال تتم مع المدير بصفة عفوية بعيدا عن النمط الرسمي، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 30% من أفراد العينة بينما أجاب 57.1% منهم بالبديل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 12.9%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائيا تؤكدها قيمة K^2 التي قدرت قيمتها ب (20.943) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن معظم أفراد العينة يؤكدون أحيانا أن عملية الاتصال تتم مع المدير بصفة عفوية بعيدا عن النمط الرسمي، وهذا راجع إلى طبيعة العلاقة الرسمية بين المعلم والمدير، وأن معظم العلاقات التربوية تتم بشكل رسمي وعن طريق قنوات رسمية بين المعلم والمدير ويظهر هذا من خلال تنظيم الحياة المدرسية والتقييد بضوابط التنظيم المدرسي .



الشكل رقم (5): يوضح توزيع نسب استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني

ويمكن تمثيل نتائج متوسطات الأفراد بالشكل الموالي



رسم البياني رقم (6) : يوضح متوسطات استجابات عينة الدراسة على المحور الثاني

2- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث : الاتصال البيداغوجي بين الأساتذة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القرار	قيمة K ²	درجة الحرية	دائما		أحيانا		مطلقا		رقم العبارة
						النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
4	0.582	2.46	دال عند 0.01	26.771	2	%50	35	%45.7	31	%4.3	03	العبارة 24
1	0.337	2.87	دال عند 0.01	38.629	1	%87.1	61	%12.9	09	%00	00	العبارة 25
6	0.546	2.39	دال عند 0.01	31.400	2	%41.4	29	%55.7	39	%2.9	02	العبارة 26
2	0.528	2.56	دال عند 0.01	34.657	2	%57.1	40	%41.4	29	%1.4	01	العبارة 27
10	0.629	2.16	دال	22.657	2	%28.6	20	%58.6	41	%12.9	09	العبارة

			عند 0.01									28
9	0.716	2.26	دال عند 0.01	9.800	2	%41.4	29	%42.9	30	%15.7	11	العبارة 29
7	0.618	2.37	دال عند 0.01	21.800	2	%44.3	31	%48.6	34	%7.1	05	العبارة 30
5	0.579	2.43	دال عند 0.01	26.600	2	%47.1	33	%48.6	34	%4.3	03	العبارة 31
8	0.634	2.34	دال عند 0.01	19.657	2	%42.9	30	%48.6	34	%8.6	06	العبارة 32
3	0.558	2.51	دال عند 0.01	30.629	2	%54.3	38	%42.9	30	%2.9	02	العبارة 33

الجدول رقم (6): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث

فيما يتعلق بنتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة المحور الثالث والخاص بالاتصال البيداغوجي بين الأساتذة، أمكننا ترتيب العبارات من حيث أكثرها اتفاقاً من قبل المعلمين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

*في المرتبة الأولى، العبارة رقم 25 بمتوسط حسابي 2.87، حيث يتبادل معظم أفراد العينة التحية اليومية بصفة دائمة، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 87.1% من أفراد العينة بينما أجاب 12.9% منهم بالبديل أحياناً، في حين لم ينفى وجودها أي فرد، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائياً تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (38.629) عند درجة الحرية $df=01$.

بمعنى أن غالبية أفراد العينة المدروسة يؤكدون على يتبادل المعلمون التحية بصفة دائمة، وهذا راجع إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية الجيدة بينهم، وأنهم دائمو الاحتكاك وان بنية التواصل بينهم مبنية على أسس التقارب الاجتماعي، وعليه تتوازن العلاقة التربوية بينهم، بشكل يحقق الاستقرار التربوي .

*في المرتبة الثانية، العبارة رقم 27 بمتوسط حسابي 2.56، حيث يرى معظم أفراد العينة تبادل الخبرات البيداغوجية فيما بينهم داخل الفضاء المدرسي، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 57.1% من أفراد العينة بينما أجاب 41.4% منهم بالبديل أحياناً، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 1.4%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائياً تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (34.657) عند درجة الحرية $df=02$.

أيأن معظم أفراد العينة يؤكدون على أنهم يتبادلون الخبرات البيداغوجية فيما بينهم داخل الفضاء المدرسي، وهذا يعزى إلى وجود اتصال فعال وافقي بين المعلمين، وهذا ما يؤكد أن العلاقات الاجتماعية بالمجتمع لها أهمية في تحديد سمات المجتمع فهذه العلاقات قد ترتبط ببعضها البعض وتشكل في بعض من الأحيان نوعاً من التوافق والانسجام والتكيف بين الأفراد .

*في المرتبة الثالثة، العبارة رقم 33 بمتوسط حسابي 2.74، حيث يتبادل معظم أفراد العينة المستندات البيداغوجية على اختلاف المستويات المدرسة، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 54.3% من أفراد العينة بينما أجاب 42.9% منهم بالبديل أحياناً، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 2.9%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائياً تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (30.629) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن معظم أفراد العينة يؤكدون أنهم يتبادل معظم أفراد العينة المستندات البيداغوجية على اختلاف المستويات المدرسة، بنسبة دائمة وهذا لوجود الحوار بينهم وهو مطلب أساسي لتحقيق التفاهم ولتسهيل سير العملية التعليمية داخل المجتمع الصفي، وذلك من أجل بناء علاقات متينة بين الطرفين تسهم في بث روح التعاون والتبادل في إطار النسق التعليمي، أما نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بالبديل أحياناً فذلك راجع إلى أن المعلمين في حركة تنقل مؤقتة بين المؤسسات .

*في المرتبة الرابعة، العبارة رقم 24 بمتوسط حسابي 2.46، حيث يؤكد معظم أفراد العينة يتواصلون بصفة دائمة ويومية داخل الفضاء المدرسي، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 50% من أفراد العينة بينما أجاب 45.7% منهم بالبديل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 4.3%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائيا تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (26.771) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى مجموعتين مجموعة ترى أنهم يتواصلون بصفة دائمة ويومية داخل الفضاء المدرسي، وهذا راجع إلى طبيعة العملية الاتصالية وطبيعة العلاقات الاجتماعية التي تربطهم ومدى الانسجام والتوافق بينهم، أما من أجابوا بنسبة أحيانا وهذا يعزى إلى وجود معلمين جدد داخل المجتمع المدرسي وأنهم في تعيينات مؤقتة يصعب عليهم التكيف مع بعضهم البعض .

*في المرتبة الخامسة، العبارة رقم 31 بمتوسط حسابي 2.43، حيث يثمن أفراد العينة فيما بينهم كل الإبداع ولو كان بسيطا في مجال التدريس، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 47.1% من أفراد العينة بينما أجاب 48.6% منهم بالبديل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 4.3%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائيا تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (26.600) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن أفراد العينة انقسموا مناصفة بين مؤيد بصفة دائمة ومؤيد للبديل أحيانا حيث يثمن أفراد العينة فيما بينهم كل الإبداع ولو كان بسيطا في مجال التدريس، وهذا يعزى إلى طريقة التدريس وأنهم يركزون على تقديم المادة العلمية لتحقيق النجاح للتلاميذ وهذا يرجح أن نسيج العلاقات ذات الطابع الاجتماعي التي تجمع عناصر العملية الاجتماعية يشوبه بعض الاختلافات والخصوصية بين أعضاء الفريق التربوي .

*في المرتبة السادسة، العبارة رقم 26 بمتوسط حسابي 2.39، حيث يؤكد معظم أفراد العينة تواصلهم مع بعضهم البعض من خلال فضاءات العمل الجماعي بالمدرسة، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 41.4% من أفراد العينة بينما أجاب 55.7% منهم بالبديل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 2.9%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهريّة دالة إحصائيًا تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (31.400) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن معظم أفراد العينة يؤكدون بالبديل أحيانا على تواصلهم مع بعضهم البعض من خلال فضاءات العمل الجماعي بالمدرسة، وهذا يعزى إلى نوع العلاقات بين المعلمين ومدى تواصلهم مع بعضهم البعض، ومن أجابوا بنسبة معتبرة بصفة دائمة هذا راجع إلى سنوات العمل مع بعضهم البعض وإلى الطبيعة الشخصية للأفراد ومدى احتكاكهم ببعضهم .

*في المرتبة السابعة، العبارة رقم 30 بمتوسط حسابي 2.37، حيث يطلع أفراد العينة بعضهم بعض على الاجتهادات والمبادرات التي يقومون بها خلال الفصل الدراسي، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 44.3% من أفراد العينة بينما أجاب 48.6% منهم بالبديل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 7.1%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهريّة دالة إحصائيًا تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (21.800) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن أفراد العينة أجابوا بنسبة مقاربة بين الصفة الدائمة والبديل أحيانا وقد كانت إجابات بالبديل أحيانا حيث يطلع أفراد العينة بعضهم بعض على الاجتهادات والمبادرات التي يقومون بها خلال الفصل الدراسي، وهذا يعزى إلى كثافة البرنامج الدراسي والحجم الساعي، وقوانين الإدارة المدرسية التي تمنع الخروج من القسم، وان المعلم تحت ضغط إكمال المنهاج والوقت داخل المدرسة.

*في المرتبة الثامنة، العبارة رقم 32 بمتوسط حسابي 2.34، حيث يرى أفراد العينة مدى حرص المعلمون ذوي الخبرة التدريسية على نقل خبراتهم لزملائهم حديثي التوظيف،

وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 42.9% من أفراد العينة بينما أجاب 48.6% منهم بالبديل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 8.6%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهريّة دالة إحصائيًا تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (19.657) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن أفراد العينة أجابوا بنسبة متقاربة بين الصفة الدائمة والبديل أحيانا وقد كانت إجابات بالبديل أحيانا، حيث يرى أفراد العينة مدى حرص المعلمون ذوي الخبرة التدريسية على نقل خبراتهم لزملائهم حديثي التوظيف، وهذا يعزى إلى نوع العلاقات بين المعلمين ومدى تواصلهم مع بعضهم البعض، كما أن الطبيعة الشخصية والاجتماعية للأفراد تغلب على نوع العلاقات التربوية داخل المجتمع المدرسي .

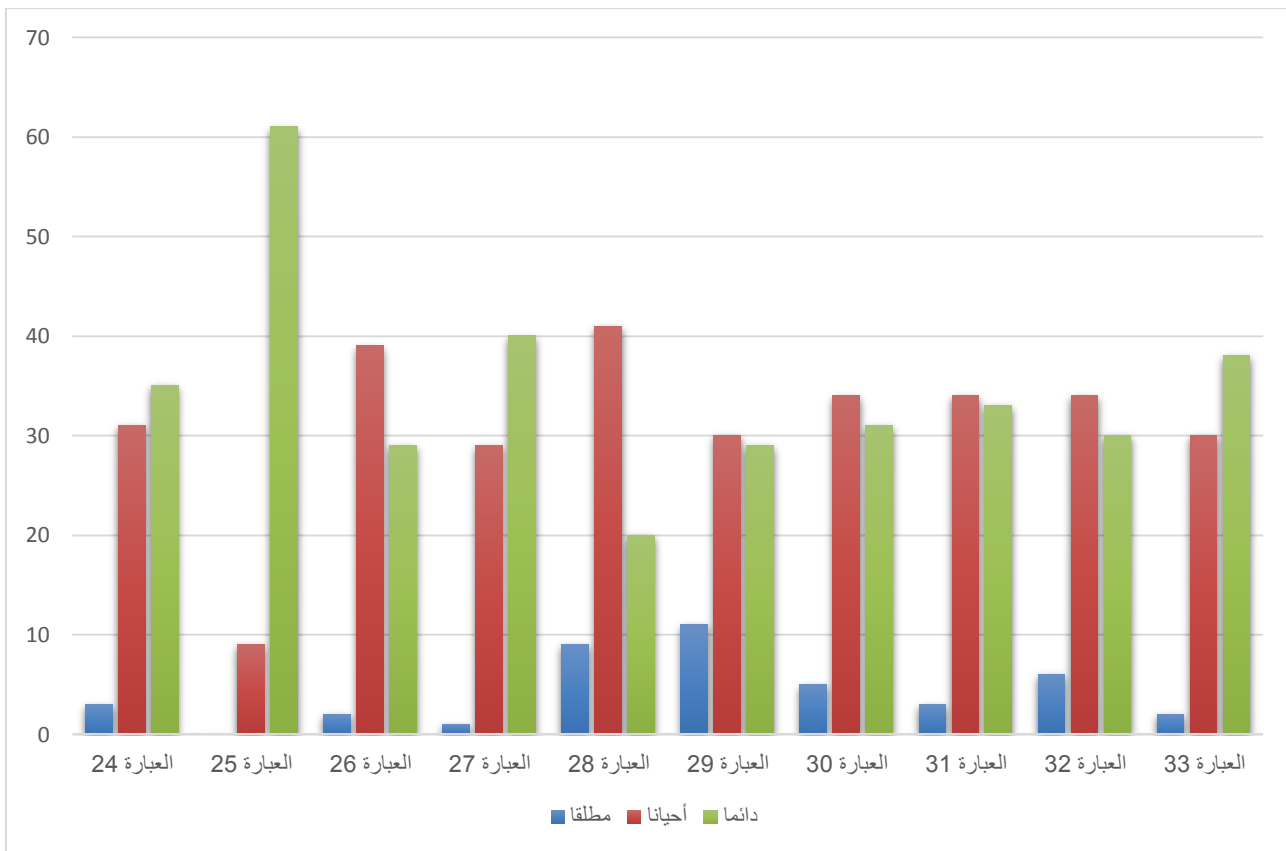
*في المرتبة التاسعة، العبارة رقم 29 بمتوسط حسابي 2.26، حيث يرى معظم أفراد العينة حصول التواصل بصفة مستمرة بين المعلمين والمعلم ذو رتبة أستاذ مكون بالمدرسة، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 41.4% من أفراد العينة بينما أجاب 42.9% منهم بالبديل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 15.7%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهريّة دالة إحصائيًا تؤكدتها قيمة K^2 التي قدرت قيمتها ب (9.800) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى إن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت مناصفة بين صفة دائمة والبديل أحيانا، حيث يرى معظم أفراد العينة حصول التواصل بصفة مستمرة بين المعلمين والمعلم ذو رتبة أستاذ مكون بالمدرسة، وهذا يعزى عدم وجود في بعض المدارس المعلم ذو رتبة مكون او وجود معلم واحد يصعب عليه التواصل مع الآخرين لكثافة البرنامج والحجم الساعي وأيضا نوعية العلاقات التي تربطه مع المعلمين الآخرين .

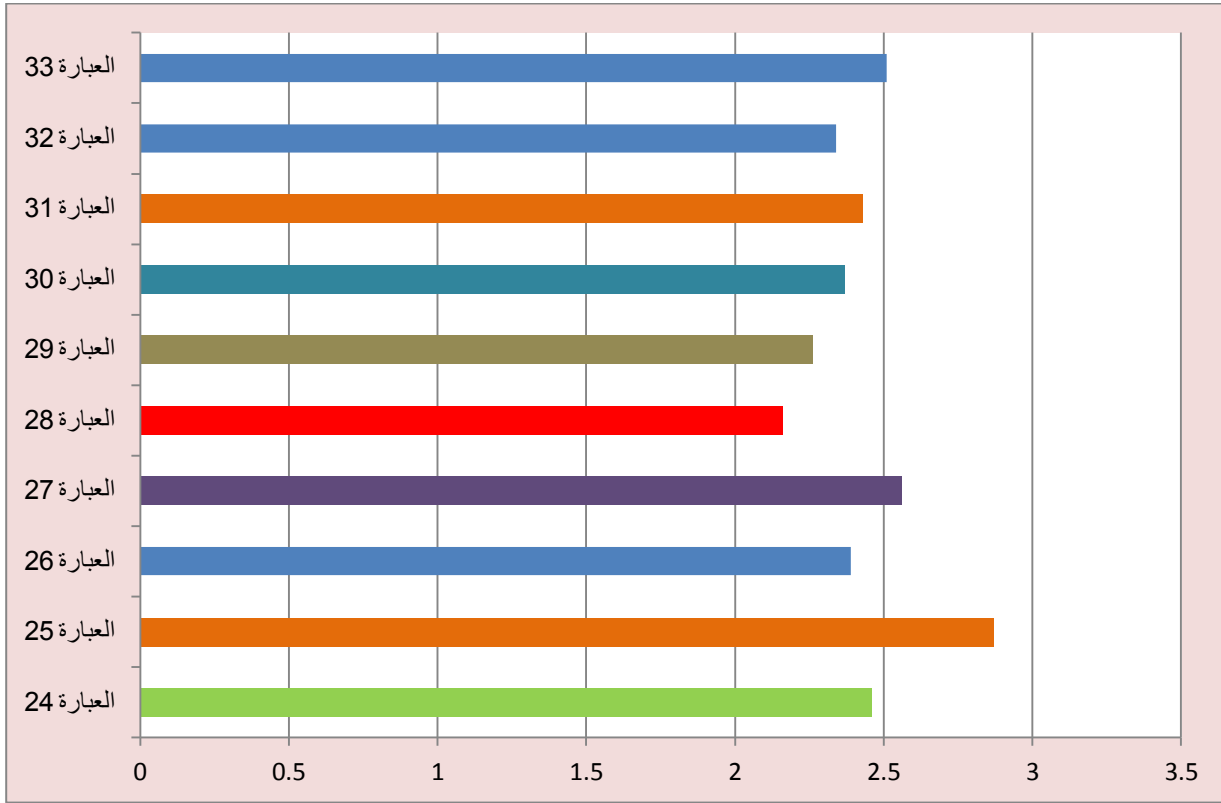
*في المرتبة العاشرة، العبارة رقم 28 بمتوسط حسابي 2.16، حيث يرى أفراد العينة تعاون بعض الأساتذة على توظيف التكنولوجيات الحديثة في مجال التدريس، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 28.6% من أفراد العينة بينما أجاب 58.6% منهم

بالبديل أحيانا، في حين نفي وجودها بعض الأفراد بنسبة 12.9%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهريّة دالة إحصائياً تؤكدتها قيمة K^2 التي قدرت قيمتها ب (22.657) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن غالبية أفراد العينة أجابوا بالبديل أحيانا، حيث يرى أفراد العينة تعاون بعض الأساتذة على توظيف التكنولوجيات الحديثة في مجال التدريس، وهذا يعزى الميزانية الخاصة بالمعلم والإمكانات المادية لهم وما يمتلكون من أجهزة التكنولوجيا أيضا يرجع هذا إلى نوعية الكفاءة المكتسبة ومدى تحقيق الأهداف التعليمية عن طريق هذه الوسائل .



الشكل رقم(07): يوضح توزيع نسب استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث ويمكن تمثيل نتائج متوسطات الأفراد بالشكل الموالي



الشكل البياني رقم (8) : يوضح متوسطات استجابات عينة الدراسة على المحور الثاني

- عرض وتحليل نتائج المحور الرابع : تنمية الإبداع لدى الأساتذة
أ - تنمية الإبداع داخل الصف الدراسي

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القرار	قيمة K ²	درجة الحرية	دائما		أحيانا		مطلقا		رقم العبارة
						النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
7	0.600	2.40	دال عند 0.01	24.114	2	%45.7	32	%48.6	34	%5.7	04	العبارة 34
6	0.583	2.51	دال عند 0.01	29.171	2	%55.7	39	%40	28	%4.3	03	العبارة 35
5	0.575	2.60	دال عند 0.01	37.914	2	%64.3	45	%31.4	22	%4.3	03	العبارة 36
1	0.472	2.74	دال عند 0.01	61.400	2	%75.7	53	%22.9	16	%1.4	01	العبارة 37
4	0.566	2.64	دال عند 0.01	44.600	2	%68.6	48	%27.1	19	%4.3	03	العبارة 38

2	0.521	2.70	دال عند 0.01	54.029	2	%72.9	51	%24.3	17	%2.9	02	العبارة 39
8	0.645	2.30	دال عند 0.01	18.200	2	%40	28	%50	35	%10	07	العبارة 40
1	0.472	2.74	دال عند 0.01	61.400	2	%75.7	53	%22.9	16	%1.4	01	العبارة 41
3	0.478	2.66	دال عند 0.01	6.914	1	%65.7	46	%34.3	24	%00	00	العبارة 42

الجدول رقم (7): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على الجزء الخاص بتنمية الإبداع داخل الصف الدراسي

فيما يتعلق بنتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة المحور الرابع والخاص بتنمية الإبداع داخل الصف الدراسي، أمكننا ترتيب العبارات من حيث أكثرها اتفاقاً من قبل المعلمين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

*في المرتبة الأولى، العبارة رقم 37 و41 بمتوسط حسابي 2.74، حيث حرص معظم أفراد العينة على قياس مستويات الاستيعاب البيداغوجي للتلاميذ مما يعزز التفكير المنطقي لدى التلميذ، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 75.7% من أفراد العينة بينما أجاب 22.9% منهم بالبديل أحياناً، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 1.4، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائياً تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (61.400) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن غالبية أفراد العينة أجابوا بصفة دائمة، حيث حرص معظم أفراد العينة على قياس مستويات الاستيعاب البيداغوجي للتلاميذ مما يعزز التفكير المنطقي لدى التلميذ، وهذا يعزى إلى الكفاءة المحددة والتدريسية للمعلم والأهداف المرجو تحقيقها إضافة إلى مساحة التفاعل داخل القسم وان المعلم يعد مركز قوة وسلطة ويحتل مكانة أساسية داخل النسق الصفّي .

*في المرتبة الثانية، العبارة رقم 39 بمتوسط حسابي 2.70، حيث يقوم معظم أفراد العينة بتجويد عملية التقويم المعرفي لدى التلميذ، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 72.9% من أفراد العينة بينما أجاب 24.3% منهم بالبديل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 2.9%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائيا تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (54.029) عند درجة الحرية $df=02$.
بمعنى أن غالبية أفراد العينة أجاب بصفة دائمة على تجويد عملية التقويم المعرفي لدى التلميذ، وهذا يعزى إلى أن من أهداف العملية التعليمية عملية التقويم بأنواعه ولكي يصل إلى معرفة مدى تحقيق نسبة الكفاءة عند التلاميذ وهذا يدل على أن الأسلوب التعليمي القائم على استخدام أساليب تربوية تسمح بالتفاعل والاستفسار وتوفير مناخ وبيئة تعليمية تساعد على اكتساب المعارف لدى التلاميذ.

*في المرتبة الثالثة، العبارة رقم 42 بمتوسط حسابي 2.66، حيث ينتهج معظم أفراد العينة أساليب الاستفهام أثناء التفاعل الصفي التي تشد انتباه التلميذ وتركيزه أثناء التفاعل الصفي، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 65.7% من أفراد العينة بينما أجاب 34.3% منهم بالبديل أحيانا، في حين لم ينفي وجودها أي فرد، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائيا تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (6.914) عند درجة الحرية $df=01$.

بمعنى إن معظم أفراد العينة يؤكدون بصفة دائمة، حيث ينتهج معظم أفراد العينة أساليب الاستفهام أثناء التفاعل الصفي التي تشد انتباه التلميذ وتركيزه أثناء التفاعل الصفي، وهذا يرجع إلى مدى كفاءة المعلم في طرائق التدريس ومدى تمكنه من المحتوى الدراسي واستعمال الوسائل التعليمية أثناء التفاعل الصفي، إذ من المتوقع أن يتفاعل المعلم مع مشاركة التلميذ داخل القسم وأن تباين تكوين المعلمين بوصفهم مرسلين في العملية الاتصالية يعيق أدائهم في إحداث التفاعل الصفي .

*في المرتبة الرابعة، العبارة رقم 38 بمتوسط حسابي 2.64، حيث يستخدم معظم أفراد العينة التحفيز البيداغوجي لصالح التلميذ، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 68.6% من أفراد العينة بينما أجاب 27.1% منهم بالبديل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 4.3%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائيا تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (44.600) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أجاب معظم أفراد العينة بصفة دائمة، حيث يستخدم معظم أفراد العينة التحفيز البيداغوجي لصالح التلميذ، وهذا يؤكد على وجود دور للتحفيز أثناء العملية التعليمية وتحسن من مستوى التلاميذ وتنتشر روح المنافسة بينهم، كما أن توفير جو اجتماعي داخل الصف الدراسي يشجع على عملية التعليم الجيدة .

*في المرتبة الخامسة، العبارة رقم 36 بمتوسط حسابي 2.60، حيث يعتمد أفراد العينة أسلوب التحسين والتطوير البيداغوجي، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 64.3% من أفراد العينة بينما أجاب 31.4% منهم بالبديل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 4.3%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائيا تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (37.914) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن معظم أفراد العينة يؤكدون على نسبة دائمة، حيث يعتمد أفراد العينة أسلوب التحسين والتطوير البيداغوجي، وهذا راجع إلى وجود تعديلات على مستوى المناهج ووجود مناقشات دورية حول طرائق التدريس وتقديم الدروس إضافة إلى وجود تفاعل صفي وتواصل بين المعلمين.

*في المرتبة السادسة، العبارة رقم 35 بمتوسط حسابي 2.51، حيث يوظف أفراد العينة المحددات البيداغوجية عند تحضير الدروس، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 55.7% من أفراد العينة بينما أجاب 40% منهم بالبديل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 4.3%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائيا تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (29.171) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى يؤكد معظم أفراد العينة على نسبة دائمة، حيثوظف أفراد العينة المحددات البيداغوجية عند تحضير الدروس، وهذا راجع وجود مذكرات تحوي الكفاءات التدريسية من اجل تحقيق الأهداف التعليمية ونجاح عملية التقويم، وهذه المحددات تعكس مستوى الاتصال بين المعلم والتلميذ فالمعلم يواجه بنية فكرية مقعدة من التلاميذ يصعب بناء جسر للتواصل معها بدون هذه المحددات .

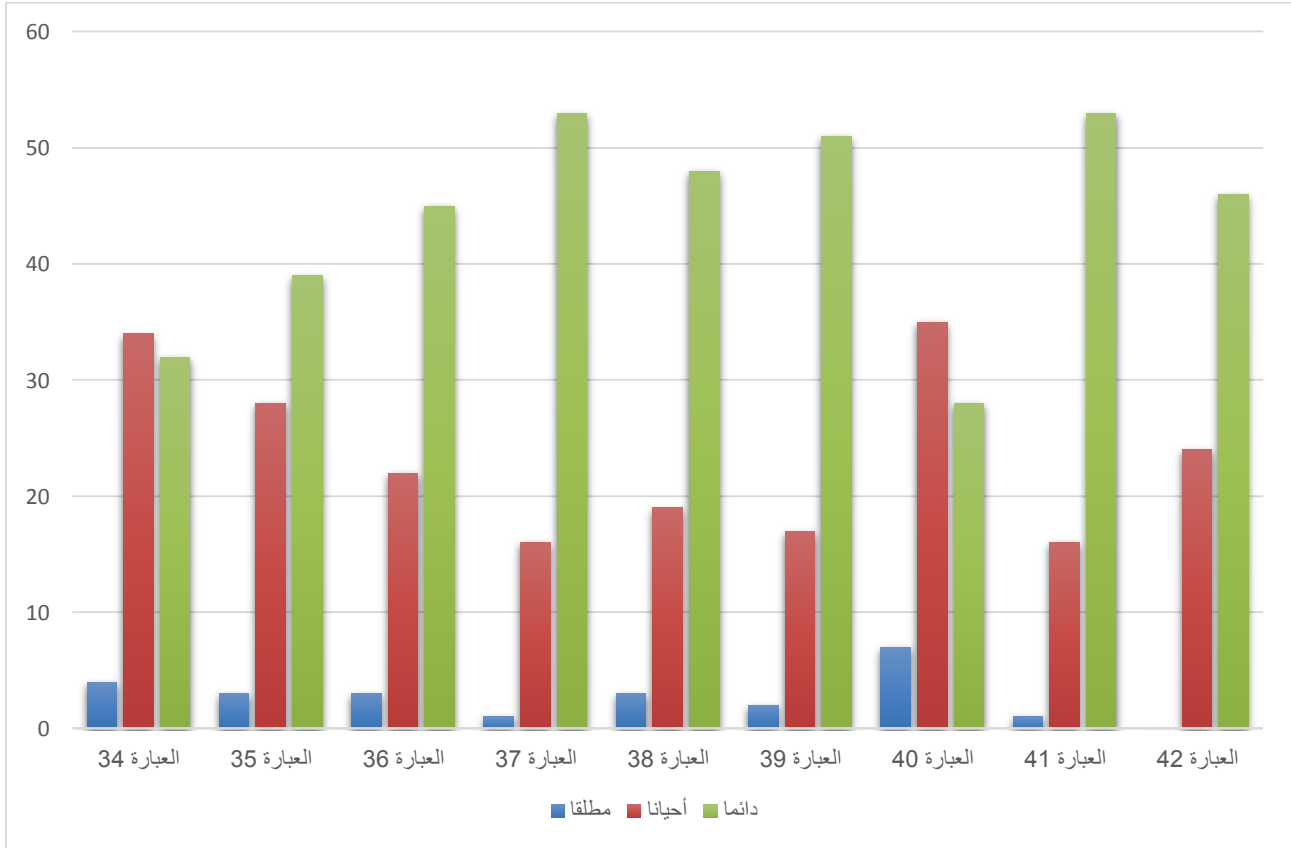
*في المرتبة الثامنة، العبارة رقم 34بمتوسط حسابي 2.40، حيثيستخدم أفراد العينةالوسائط التعليمية مما يحفز على تجديد سير الدروس، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 45.7% من أفراد العينة بينما أجاب 48.6%منهم بالبديل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 5.7%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائيا تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (24.114) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى يؤكد أفراد العينة تقريبا مناصفة بين مؤيد لصفة دائمة وللبديل أحيانا الذي غلب على أجوبةأفراد العينة، حيث يستخدم أفراد العينة الوسائط التعليمية مما يحفز على تجديد سير الدروس، وهذا راجع لوجود وتبادل المستندات البيداغوجية فيما بينهم على اختلاف المستويات، ايضا نقص في المجال المادي، وايضا لتعاون بعضهم على توظيف تكنولوجيا الحديثة في مجال التدريس .

*في المرتبة التاسعة، العبارة رقم 40 بمتوسط حسابي 2.30، حيث يستخدم أفراد العينة تكنولوجيايات التعليم أثناء الحصة الصفية، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 40% من أفراد العينة بينما أجاب 50%منهم بالبديل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 5.7%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائيا تؤكدتها قيمة K^2 التي قدرت قيمتها ب (18.200) عند درجة الحرية $df=02$.

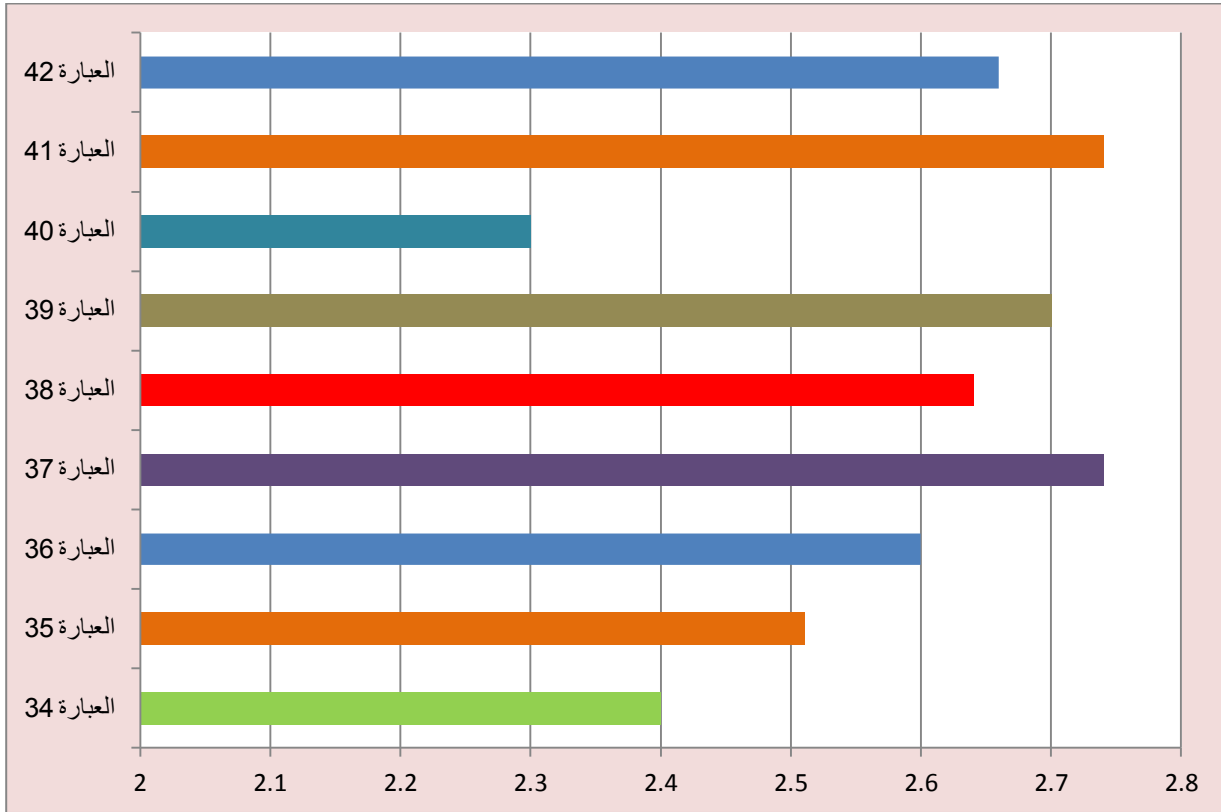
بمعنى أن أفراد العينة انقسموا إلى مجموعتين مجموعة ترى نسبة دائمة، حيث يستخدم أفراد العينة تكنولوجيايات التعليم أثناء الحصة الصفية، وهذا راجع إلى الثقافة المعلوماتية التي

يمتكونها وأيضا إلى الجانب المادي ومجموعة أجابت بالبديل أحيانا وهذا راجع إلى أنهم يعتقدون انه لا يحقق أهداف العملية التعليمية مما له تأثيرات على تشتيت انتباه التلاميذ داخل الصف الدراسي .



الشكل رقم (9) يوضح توزيع نسب استجابات أفراد عينة الدراسة على الجزء الخاص بتنمية الإبداع داخل الصف الدراسي

ويمكن تمثيل نتائج متوسطات الأفراد بالشكل الموالي



الشكل البياني رقم (10): يوضح متوسطات استجابات عينة الدراسة على الجزء الخاص بتنمية الإبداع داخل الصف الدراسي

أ - تنمية الإبداع في الأنشطة اللاصفية

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القرار	قيمة K ²	درجة الحرية	دائما		أحيانا		مطلقا		رقم العبارة
						النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
7	0.649	2.11	دال عند 0.01	19.229	2	27.1%	19	57.1%	40	15.7%	11	العبارة 43
8	0.624	1.96	دال عند 0.01	25.057	2	17.1%	12	61.4%	43	21.4%	15	العبارة 44
3	0.629	2.56	دال عند 0.01	32.943	2	62.9%	44	30%	21	7.1%	05	العبارة 45
6	0.652	2.46	دال	22.400	2	54.3%	38	37.1%	26	8.6%	06	العبارة

			عند 0.01									46
1	0.543	2.63	دال عند 0.01	41.600	2	%65.7	46	%31.4	22	%2.9	02	العبارة 47
4	0.653	2.53	دال عند 0.01	29.686	2	%61.4	43	%30	21	%8.6	06	العبارة 48
5	0.654	2.51	دال عند 0.01	27.886	2	%60	42	%31.4	22	%8.6	06	العبارة 49
2	0.646	2.60	دال عند 0.01	41.257	2	%68.6	48	%22.9	16	%8.6	06	العبارة 50
3	0.651	2.56	دال عند 0.01	33.800	2	%64.3	45	%27.1	19	%8.6	06	العبارة 51

الجدول رقم (8): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على الجزء الخاص بتتمية الإبداع في الأنشطة اللاصفية

فيما يتعلق بنتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة المحور الرابع الجزء الخاص بتتمية الإبداع في الأنشطة اللاصفية، أمكننا ترتيب العبارات من حيث أكثرها اتفاقاً من قبل المعلمين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

*في المرتبة الأولى، العبارة رقم 47 بمتوسط حسابي 2.63، حيث حرص معظم أفراد العينة على تنمية مهارات التواصل الجماعي بين التلاميذ أثناء الأنشطة اللاصفية، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 65.7% من أفراد العينة بينما أجاب 31.4% منهم بالبديل أحياناً، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 2.9، وهذه الفروق

بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائياً تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (41.600) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن معظم أفراد العينة يؤكدون بنسبة دائمة، حيث يحرص معظم أفراد العينة على تنمية مهارات التواصل الجماعي بين التلاميذ أثناء الأنشطة اللاصفية، وهذا راجع إلى وجود اتصال تفاعلي بين المعلم والتلميذ ووجود مساحة للتفاعل بينهم وان العملية الاتصالية في الأنشطة اللاصفية تكتسي نوع من الحرية والتعبير عن الذات وترك المجال مفتوح أمام التلميذ لإبراز إمكاناته .

*في المرتبة الثانية، العبارة رقم 50 بمتوسط حسابي 2.60، حيثيقوم معظم أفراد العينة بترسيخ قيم الوطنية والانتماء لدى التلميذ أثناء الأنشطة اللاصفية، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 68.6% من أفراد العينة بينما أجاب 22.9% منهم بالبديل أحياناً، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 8.6%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائياً تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (14.257) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن غالبية أفراد العينة يؤكدون على نسبة دائمة، حيثيقوم معظم أفراد العينة بترسيخ قيم الوطنية والانتماء لدى التلميذ أثناء الأنشطة اللاصفية، وهذا يعزى إلى عادات وتقاليد المجتمع الجزائري الاعتزاز بالقيم الوطنية وتقديسها وغرس الروح الوطنية داخل التلاميذ وتقديس الرموز الوطنية .

*في المرتبة الثالثة، العبارة رقم 45 و 51 بمتوسط حسابي 2.56، حيثيركز معظم أفراد العينة على غرس قيمة التعاون الجماعي وتشجيع تبادل القصص بين التلاميذ أثناء الأنشطة اللاصفية، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 62.9% من أفراد العينة بينما أجاب 30% منهم بالبديل أحياناً، حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 8.2%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائياً تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (33.800) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن معظم أفراد العينة المدروسة يؤكدون على نسبة دائمة، حيث يركز معظم أفراد العينة على غرس قيمة التعاون الجماعي وتشجيع تبادل القصص بين التلاميذ أثناء الأنشطة اللاصفية، وهذا راجع إلى خلق فضاءات وحصص يكون فيها التلميذ أكثر تحرراً من البرامج الدراسية ويكون المعلم مؤطراً له وممارسة هوايات التلاميذ داخل المدرسة مما يسهل على المعلم عملية الاتصال وتحقيق الأهداف .

*في المرتبة الرابعة، العبارة رقم 48 بمتوسط حسابي 2.53، حيث يستهدف معظم أفراد العينة تنمية قيم الاحترام لدى التلميذ أثناء الأنشطة اللاصفية، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 61.4% من أفراد العينة بينما أجاب 30% منهم بالبديل أحياناً، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 8.6%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائياً تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (29.686) عند درجة الحرية df=02.

بمعنى أن معظم أفراد عينة الدراسة يؤكدون على نسبة دائمة، حيث يستهدف معظم أفراد العينة تنمية قيم الاحترام لدى التلميذ أثناء الأنشطة اللاصفية، وهذا يرجع إلى بناء علاقات مع التلميذ ومع المحيط المدرسي ووجود حوار بناء بين الفاعلين التربويين وفهم سلوكيات التلميذ وبناء قنوات تفاعلية تشجع التلميذ على التواصل .

*في المرتبة الخامسة، العبارة رقم 49 بمتوسط حسابي 2.51، حيث يعمل أفراد العينة على تعزيز قيمة قدسية العمل لدى التلميذ أثناء الأنشطة اللاصفية، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 60% من أفراد العينة بينما أجاب 31.4% منهم بالبديل أحياناً، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 8.6%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائياً تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (27.886) عند درجة الحرية df=02.

بمعنى أن معظم أفراد العينة يؤكدون بنسبة دائمة، حيث يعمل أفراد العينة على تعزيز قيمة قدسية العمل لدى التلميذ أثناء الأنشطة اللاصفية، وهذا راجع إلى أن ترسيخ قدسية

العمل داخل الأسرة خاصة والمجتمع الجزائري عامة تفرض غرس هذه القيمة وان العمل عبادة وطريقة لتحقيق النجاح في الحياة ودور كل فرد في الجماعة يكمله دور الآخر .

*في المرتبة السادسة، العبارة رقم 46 بمتوسط حسابي 2.46، حيث يشجع أفراد العينة التلاميذ على إظهار مواهبهم أثناء الأنشطة اللاصفية، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 54.3% من أفراد العينة بينما أجاب 37.1% منهم بالبديل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 8.6%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهريّة دالة إحصائيا تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (22.400) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى يؤكد أفراد عينة الدراسة على نسبة دائما، حيث يشجع أفراد العينة التلاميذ على إظهار مواهبهم أثناء الأنشطة اللاصفية، وهذا راجع إلى أن الأنشطة اللاصفية تعتبر متنفس ومجال لحرية التعبير وإظهار المواهب لدى التلميذ، ووجود تفاعل واحتكاك بين التلاميذ وتواصل مع المعلم يسمح بظهور مواهب واكتشافها وتتميتها .

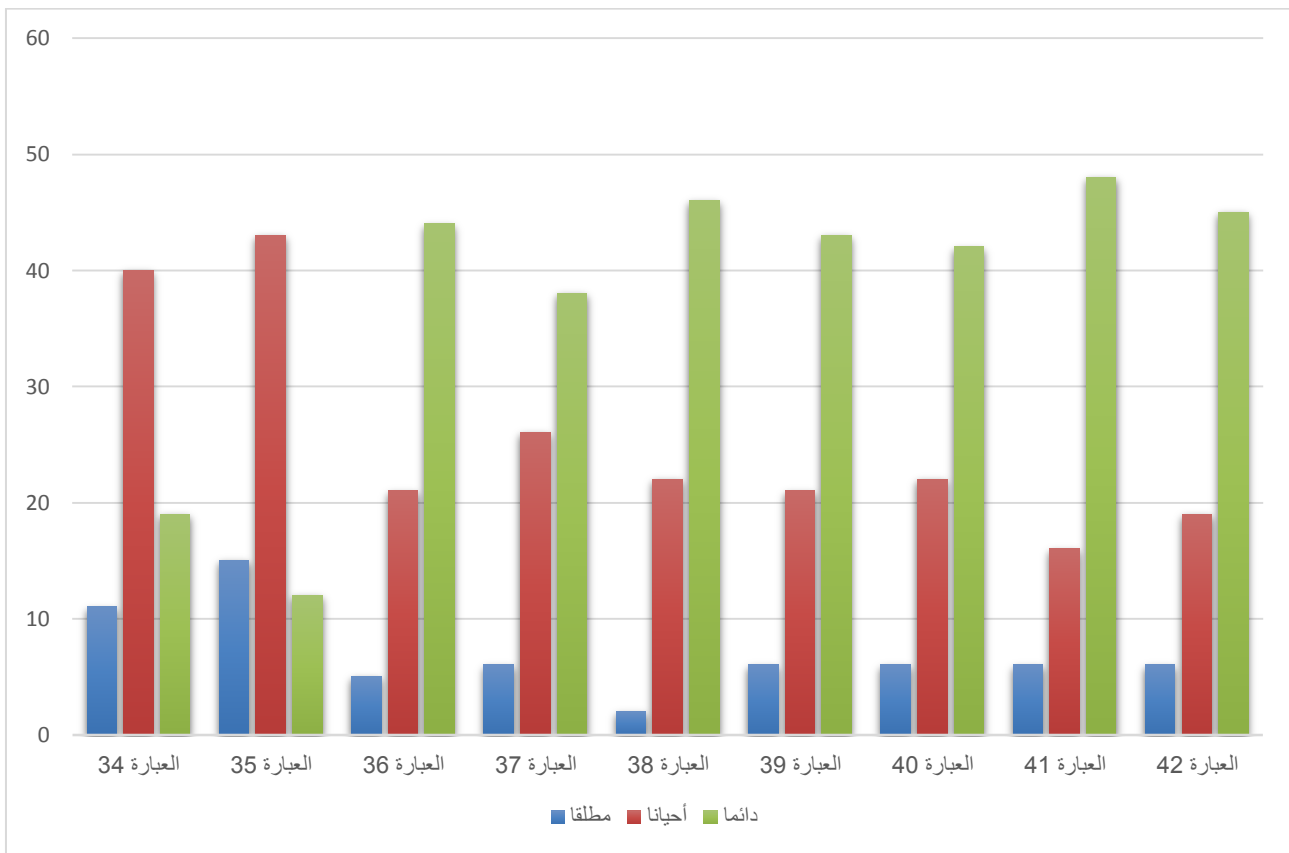
*في المرتبة السابعة، العبارة رقم 43 بمتوسط حسابي، حيث يحرص أفراد العينة على تنفيذ رزنامة الأنشطة اللاصفية، 2.11، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 27.1% من أفراد العينة بينما أجاب 57.1% منهم بالبديل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 15.7%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهريّة دالة إحصائيا تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (19.229) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن معظم أفراد العينة يؤكدون بالبديل أحيانا، حيث يحرص أفراد العينة على تنفيذ رزنامة الأنشطة اللاصفية، وهذا راجع إلى كثافة المنهاج والحجم الساعي الكبير، إضافة إلى استغلال هذه الساعات لإكمال دروس بعض المواد الدراسية وحل التمارين .

*في المرتبة الثامنة، العبارة رقم 44 بمتوسط حسابي 1.96، حيث يحرص أفراد العينة على التخطيط لإقامة مشروع عمل جماعي بين التلاميذ أثناء الأنشطة اللاصفية، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 17.1% من أفراد العينة بينما أجاب 61.4% منهم

بالبديل أحيانا، في حين نفي وجودها بعض الأفراد بنسبة 21.4%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهريّة دالة إحصائيًا تؤكدتها قيمة K^2 التي قدرت قيمتها ب (25.057) عند درجة الحرية $df=02$.

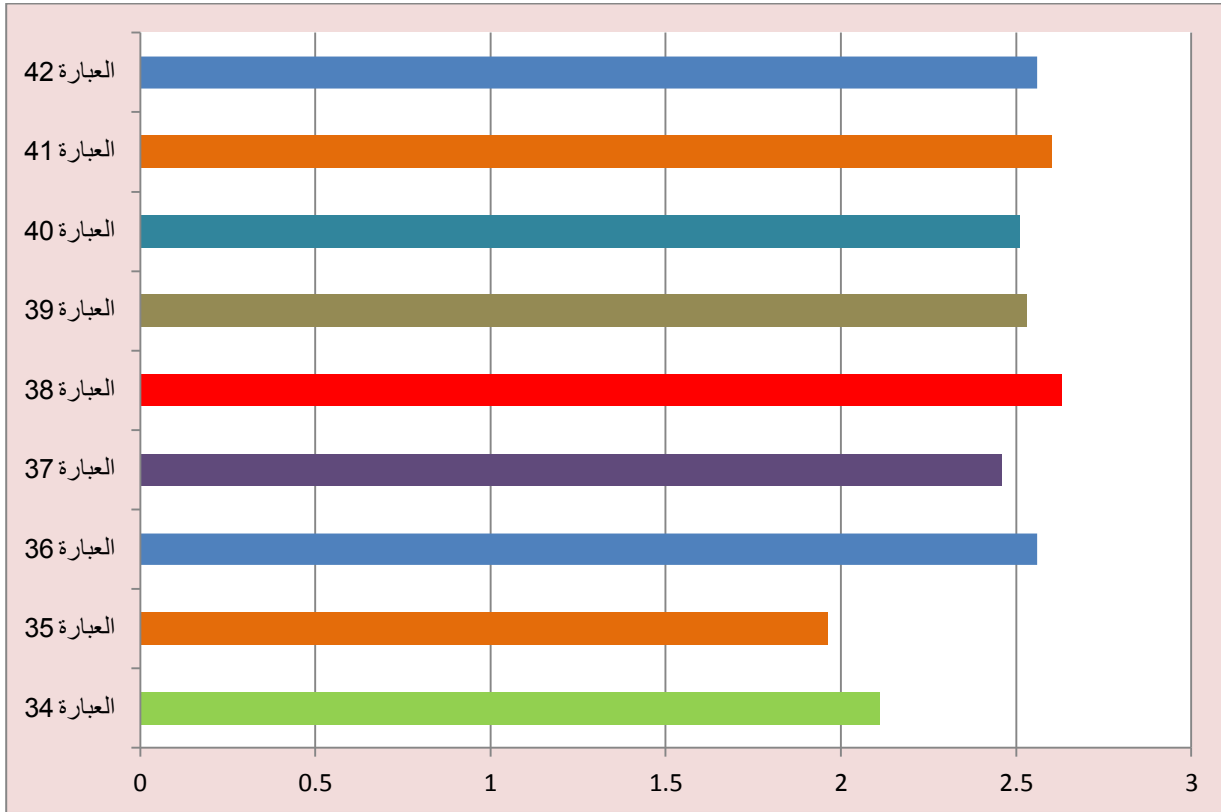
بمعنى أن اغلبيه أفراد العينة يؤكدون بالبديل أحيانا على التخطيط لإقامة مشروع عمل جماعي بين التلاميذ أثناء الأنشطة اللاصفية، وهذا يعزو إلى ضيق الوقت وكثرة المواد الدراسية واستغلال الأوقات الترفيهية في إكمال البرنامج الدراسي .



والشكل رقم(11): يوضح توزيع نسب استجابات أفراد عينة الدراسة على الجزء الخاص

بتنمية الإبداع في الأنشطة اللاصفية

ويمكن تمثيل نتائج متوسطات الأفراد بالشكل الموالي



الشكل البياني رقم (12) : يوضح متوسطات استجابات عينة الدراسة على الجزء الخاص بتنمية الإبداع في الأنشطة اللاصفية

ج - تنمية الإبداع بالبيئة المدرسية:

الرقم العبارة	مطلقا		أحيانا		دائما		درجة الحر ية	قيمة K ²	القرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار						
العبارة 52	05	%7.1	34	%48.6	31	%44.3	2	21.800	دال عند 0.01	2.37	0.618	7
العبارة 53	00	%00	19	%27.1	51	%72.9	1	14.629	دال عند 0.01	2.73	0.448	4
العبارة 54	01	%1.4	12	%17.1	57	%81.4	2	75.457	دال عند 0.01	2.80	0.437	1
العبارة 55	01	%1.4	14	%20	55	%78.6	2	68.086	دال عند 0.01	2.77	0.456	2
العبارة 56	03	%4.3	15	%21.4	52	%74.3	2	55.914	دال عند 0.01	2.70	0.548	5
العبارة 57	18	%25.7	28	%40	24	%34.3	2	2.171	دال عند 0.01	2.09	0.775	9

10	0.720	1.79	دال عند 0.01	8.600	2	%17.1	12	%44.3	31	%38.6	27	العبارة 58
8	0.705	2.29	دال عند 0.01	11.429	2	%42.9	30	%42.9	30	%14.3	10	العبارة 59
6	0.530	2.54	دال عند 0.01	33.800	2	%55.7	39	%42.9	30	%1.4	01	العبارة 60
8	0.705	2.29	دال عند 0.01	11.429	2	%42.9	30	%42.9	30	%14.3	10	العبارة 61
3	0.494	2.76	دال عند 0.01	67.057	2	%78.6	55	%18.6	13	%2.9	02	العبارة 62

الجدول رقم (9): يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على الجزء الخاص بتنمية الإبداع بالبيئة

المدرسية

فيما يتعلق بنتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة المحور الرابع الجزء الخاص بتنمية الإبداع بالبيئة المدرسية، أمكننا ترتيب العبارات من حيث أكثرها اتفاقاً من قبل المعلمين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

*في المرتبة الأولى، العبارة رقم 54 بمتوسط حسابي 2.80، حيث يحرص معظم أفراد العينة على ترسيخ الروح الجماعية والأحقية المتبادلة داخل الفضاء المدرسي، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 81.4% من أفراد العينة بينما أجاب 17.1% منهم بالبدل أحياناً، في حين نفي وجودها بعض الأفراد بنسبة 1.4%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائياً تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (75.457) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن غالبية عينة الدراسة يؤكدون بصفة دائمة، على ترسيخ الروح الجماعية والأحقية المتبادلة داخل الفضاء المدرسي، وهذا راجع وجود مناخ تربوي تفاعلي واتصالي يشجع ترسيخ الروح الجماعية، أيضاً من قيم المجتمع تقديس الروح الجماعية داخل البناء الاجتماعي والمدرسة تعتبر فضاء اجتماعي مدرسي .

*في المرتبة الثانية، العبارة رقم 55 بمتوسط حسابي 2.77، حيث يقوم معظم أفراد العينة بتجويد مهارات الاتصال بين التلاميذ داخل الفضاء المدرسي، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 78.6% من أفراد العينة بينما أجاب 20% منهم بالبدل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 1.4%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائيا تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (68.068) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن غالبية أفراد العينة يؤكدون على صفة الدائمة، حيث يقوم معظم أفراد العينة بتجويد مهارات الاتصال بين التلاميذ داخل الفضاء المدرسي، وهذا راجع إلى أن التلاميذ خارج الصف تجمعهم العديد من الأمور والروابط والعلاقات في مختلف المجالات، وأنهم يشتركون في بعض الأنشطة الرياضية الترفيهية، كما نجدهم يتعاملون مع بعضهم البعض والتواصل والتشاور في مختلف حاجياتهم .

*في المرتبة الثالثة، العبارة رقم 62 بمتوسط حسابي 2.76، حيث يركز معظم أفراد العينة على استغلال المناسبات الدينية والوطنية لترسيخ قيم حب والانتماء الوطني لدى التلاميذ، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 78.6% من أفراد العينة بينما أجاب 18.6% منهم بالبدل أحيانا، حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 2.9%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائيا تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (67.057) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن غالبية عينة الدراسة يؤكدون على استغلال المناسبات الدينية والوطنية لترسيخ قيم حب والانتماء الوطني لدى التلاميذ، وهذا راجع إلى قدسية هذه المناسبات لما لها اثر داخل المجتمع الجزائري، وأيضا راجع إلى البرنامج المكثف فيها سواء في التربية المدنية او التربية الإسلامية فمعظم الدروس فيها تحت على ترسيخ قيم حب والانتماء للوطن .

*في المرتبة الرابعة، العبارة رقم 53 بمتوسط حسابي 2.73، حيث يستهدف معظم أفراد العينة تنمية قيم المشاركة الجماعية بين التلاميذ داخل الفضاء المدرسي، وعبر عن

وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 72.9% من أفراد العينة بينما أجاب 27.1% منهم بالبديل أحيانا، في حين لم ينفى وجودها أي فرد، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهريّة دالة إحصائيًا تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (14.629) عند درجة الحرية .df=01

بمعنى أن غالبية أفراد العينة يؤكدون بتتمية قيم المشاركة الجماعية بين التلاميذ داخل الفضاء المدرسي، وهذا راجع إلى أن المدرسة وحدة تفاعل بين الأفراد وبذلك تنعكس خصائص الفرد الاجتماعية داخل المدرسة والقسم، فالقيم والممارسات الاجتماعية للفرد تنعكس داخل الوسط المدرسي وهذا ما يؤكد دوركاييم التربية ليست سوى صورة المجتمع وانعكاس له .

*في المرتبة الخامسة، العبارة رقم 56 بمتوسط حسابي 2.70، حيث يعمل أفراد العينة على تعزيز ايجابية العلاقات بين مكونات الأسرة المدرسية، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 74.3% من أفراد العينة بينما أجاب 21.4% منهم بالبديل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 4.3%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهريّة دالة إحصائيًا تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (55.914) عند درجة الحرية .df=02

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون على تعزيز ايجابية العلاقات بين مكونات الأسرة المدرسية، وهذا راجع إلى أن التلاميذ يأتون إلى المدارس وقد غرست بداخلهم مختلف القيم التي تشربوها من نماذج اجتماعية معينة (الآباء، الأقران) والتي قد تتوافق مع ما هو موجود من أنماط أخلاقية داخل المدرسة وقد تختلف عنها وتسيء لها .

*في المرتبة السادسة، العبارة رقم 60 بمتوسط حسابي 2.54، حيث يعزز أفراد العينة المبادرات الهادفة للزملاء لتجويد العملية التعليمية، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 55.7% من أفراد العينة بينما أجاب 42.9% منهم بالبديل أحيانا، في حين نفى

وجودها بعض الأفراد بنسبة 1.4%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائياً تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (33.800) عند درجة الحرية $df=02$.
بمعنى أن معظم أفراد العينة يؤكدون بأنهم يعززون المبادرات الهادفة للزملاء لتجويد العملية التعليمية، وهذا راجع إلى توفر بيئة اجتماعية وعلاقات إنسانية جيدة بين أعضاء الفريق التربوي، مبنية على التعاون والاحترام والثقة لما لها اثر كبير في تحسين فعالية الاتصال الناجح داخل المدرسة .

*في المرتبة السابعة، العبارة رقم 52 بمتوسط حسابي 2.37، حيث يحرص أفراد العينة توظيف الرسم عند التلميذ لتعزيز قيم النظافة والحفاظ على محيط المدرسة، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 44.3% من أفراد العينة بينما أجاب 48.6% منهم بالبديل أحياناً، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 7.1%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائياً تؤكدتها قيمة K^2 والتي قدرت قيمتها ب (21.800) عند درجة الحرية $df=02$.

بمعنى أن اغلبه أفراد العينة يؤكدون بالبديل أحياناً على توظيف الرسم عند التلميذ لتعزيز قيم النظافة والحفاظ على محيط المدرسة، وهذا راجع إلى استغلال حصص الرسم والأشغال داخل الصف الدراسي في حل التمارين الرياضية وذلك يعزى الى كثافة البرنامج الدراسي الذي لا يسمح بوجود حصص لمواد الإيقاظ .

*في المرتبة الثامنة، العبارة رقم 59 و 61 بمتوسط حسابي 2.29، حيث يثمن أفراد العينة مبادرات الزملاء البيداغوجية الجيدة مع المساهمة في هيكلة التلاميذ ضمن فرق الإنشاد والمسرح بالمدرسة، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 42.9% من أفراد العينة بينما أجاب 42.9% منهم بالبديل أحياناً، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 14.3%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائياً تؤكدتها قيمة K^2 التي قدرت قيمتها ب (11.429) عند درجة الحرية $df=02$.

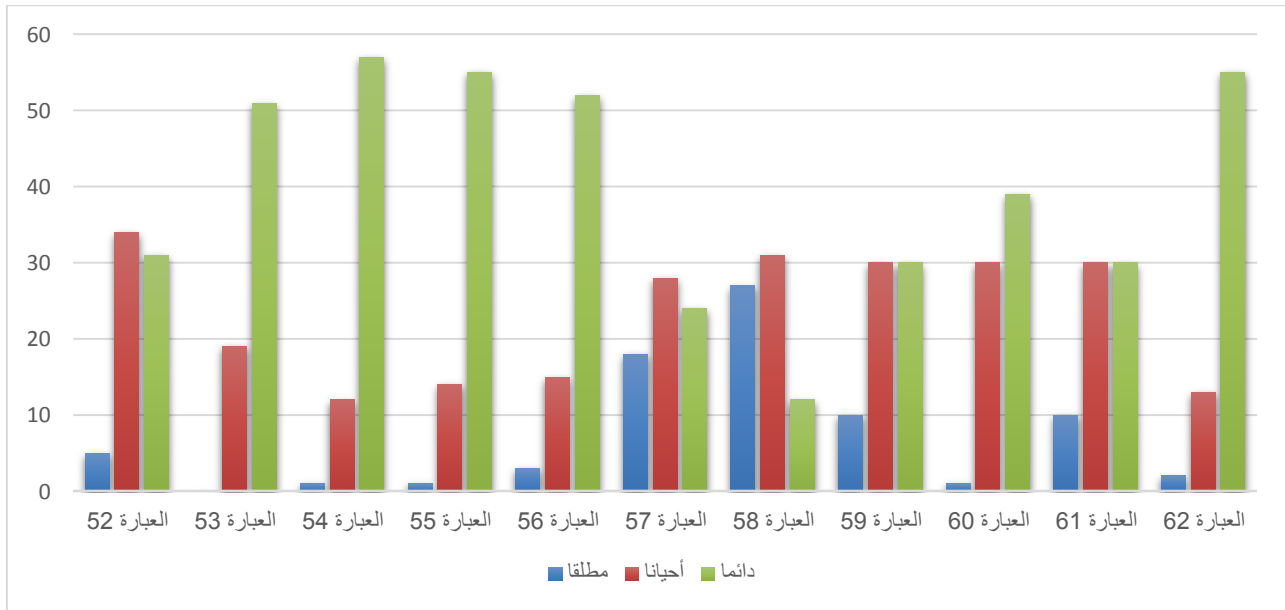
بمعنى أن أفراد العينة يؤكدون مناصفة بين النسبة الدائمة والبديل أحيانا، حيث يثمن أفراد العينة مبادرات زملاء البيداغوجية الجيدة مع المساهمة في هيكله التلاميذ ضمن فرق الإنشاد والمسرح بالمدرسة، وهذا راجع إلى وجود مثل هذه الممارسات بصورة واضحة في إحياء المناسبات الدينية والوطنية، وان الوقت لا يسمح بمثل هذه المبادرات، اما عن المبادرات البيداغوجية فهذه نتيجة الاتصال الفعال بين المعلمين، ووجود علاقات اجتماعية بينهم تجعل الروابط وعميلة الاتصال جيدة .

*في المرتبة التاسعة، العبارة رقم 57 بمتوسط حسابي 2.09، حيث يعمل أفراد العينة على إنشاء مكتبة تبادلية بالفضاء المدرسي لتشجيع فعل القراءة، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 34.3% من أفراد العينة بينما أجاب 40% منهم بالبديل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 25.7%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائيا تؤكدتها قيمة K^2 التي قدرت قيمتها ب (2.171) عند درجة الحرية df=02.

بمعنى أن نسبة قليلة من أفراد العينة يؤكدون بالبديل أحيانا على إنشاء مكتبة تبادلية بالفضاء المدرسي لتشجيع فعل القراءة، وهذا راجع إلى الوضع الراهن وتطور الوضعية الوبائية وتفاديا لانتشار المرض تم إغلاق المكاتب المدرسية وعدم تبادل الكتب بين التلاميذ. *في المرتبة العاشرة، العبارة رقم 58 بمتوسط حسابي 1.79، حيث يعمل أفراد العينة على إثراء الصفحة الكترونية للمدرسة بنشر الانجازات المحققة دوما، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 17.1% من أفراد العينة بينما أجاب 42.3% منهم بالبديل أحيانا، في حين نفى وجودها بعض الأفراد بنسبة 38.6%، وهذه الفروق بين النسب هي فروق جوهرية دالة إحصائيا تؤكدتها قيمة K^2 التي قدرت قيمتها ب (8.600) عند درجة الحرية df=02.

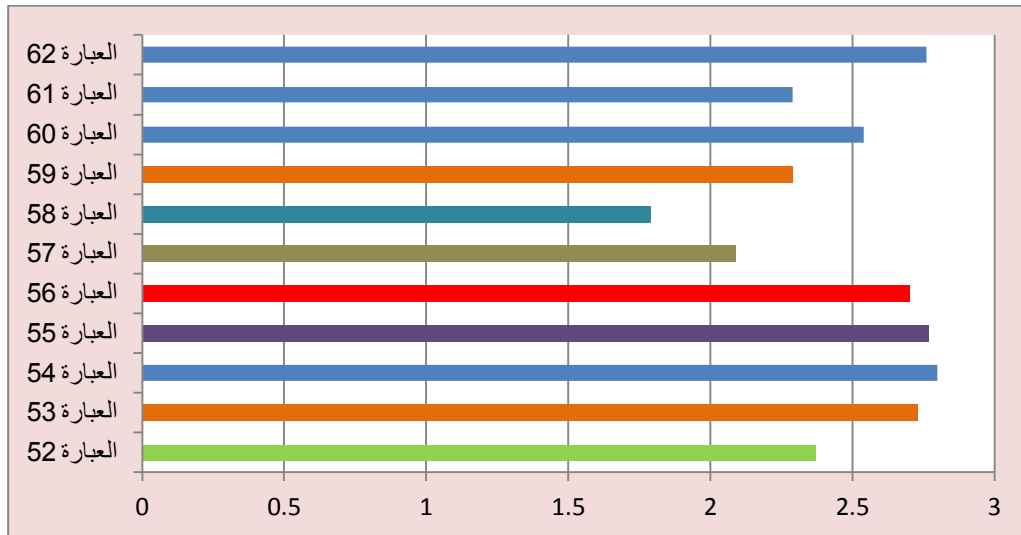
بمعنى أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون بالبديل أحيانا على إثراء الصفحة الكترونية للمدرسة بنشر الانجازات المحققة دوما، وهذا راجع إلى أن نسبة قليلة من تنشيط على الفضاء

الالكتروني، وأيضا تفاديا للانتقادات من طرف الأشخاص، أيضا وجود بعض العادات والتقاليد التي تحول دون مشاركة أوتفاعلهم مع الصفحة الالكترونية.



والشكل رقم(13): يوضح توزيع نسب استجابات أفراد عينة الدراسة على الجزء الخاص بتنمية الإبداع بالبيئة المدرسية

ويمكن تمثيل نتائج متوسطات الأفراد بالشكل الموالي



الشكل البياني رقم (14) يوضح متوسطات استجابات عينة الدراسة على الجزء الخاص بتنمية الإبداع داخل الصف الدراسي

2- مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء النتائج والدراسات السابقة :

ورد في هذا الفصل تبعا للسيرورة العلمية العملية لمنهجية البحث السوسولوجي، ودراستنا تنطلق من أهداف ذات أبعاد اجتماعية تربوية وبالتالي فهي تخضع لأسس البحث العلمي الاجتماعي، والذي يتطلب الوصول إلى النتائج حول الظاهرة المدروسة، لذلك سنعمد من وراء هذا الفصل إلى مناقشة الفرضيات من خلال النتائج المتحصل عليها من العرض الإحصائي لموضوع محل الدراسة .

أولا : مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء النتائج والدراسات السابقة .

الفرضية الرئيسية "توجد علاقة بين أساليب الاتصال السائدة داخل المدرسة الابتدائية وتنمية الإبداع لدى الأساتذة"

1 - مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

والتي صيغت على النحو التالي: "العلاقة بين أسلوب الاتصال الإداري لمدير المدرسة وتنمية الفعل الإبداعي لدى الأساتذة داخل الصف الدراسي". تبعا لما تم عرضه من شواهد كمية فسيتم مناقشة هذه الفرضية بالاستناد بشكل أساسي على العبارات (41، 37، 39، 42، 38، 36) حيث يتضح من خلال البيانات الميدانية المتعلقة بهذا الجزء، وفيما يخص تنمية الإبداع داخل الصف الدراسي، فتبين ان العبارة رقم 37 و 41 بمتوسط حسابي 2.74، حيث يحرص معظم أفراد العينة على قياس مستويات الاستيعاب البيداغوجي وتوظيف طريقة حل المشكلة للتلاميذ مما يعزز التفكير المنطقي لدى التلميذ، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 75.7% (انظر الجدول رقم 7) وهذا راجع إلى ما يقدمه مدير المدرسة أثناء الاتصال كل معلومة يراها مفيدة كما انه ينتهج أسلوب الحوار مع الأساتذة إضافة إلى تمكنه من إدارة الجلسات والاجتماعات التي تعقد داخل المؤسسة بكفاءة عالية، ومساهمته من خلال الاتصال بتذليل الصعوبات بالبيئة المدرسية، وهذا بفضل ما يوليه المدير من اهتمام لمقترحات الأساتذة أثناء الاتصال وما يمتلكه من مهارات اتصالية من اجل إكساب الخبرات للأساتذة، وبمعنى سوسولوجي نجد أن قيمة الاتصال وأساليبه

تعتبر قيمة مرجعية وأساسية في مختلف الممارسات التربوية الاجتماعية داخل المجتمع المدرسي عامة والوصفي خاصة، ونقص هذه القيمة يضيف إلى عدم استقرار في العلاقة التربوية في مواقف تعليمية معينة، ويمكن إرجاع ضعف أساليب الاتصال لدى المدير والأساتذة إلى أن الفرد يعتبر منتج مجتمعه فالأساتذة فرد من مجتمع كبير يحمل خصائصه وصفاته، ، وبذلك فإن بيئة الاتصال التعليمية تؤثر على عمليات نقل وتبادل المعارف وتنمية الإبداع وهو مايقود في الأخير لظهور مشكلات تواصلية مع الأساتذة، وهذا ما أكدته النظرية التفاعلية الرمزية في تحليلاتها حيث انه نجدهم يركزون على النفس البشرية تتبلور من خلال قابلية الفرد على الاتصال والتفاعل مع الآخرين، فالناس من خلال التفاعل يتعلمون أن يتصرفوا بالطريقة التي يتوقعها الآخر منهم، ومن ثمة فهم يراعوا أن يكون سلوكهم مطابقا لأنماط السلوكية التي تحدث في المؤسسات والنظم الاجتماعية التي وضعوها، بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين المعلمين وإدارتهم المدرسية وتحليل العلاقة في إطار التفاعل الصفي .

ومن خلال ماتم عرضه، تبين أن اغلب مؤشرات الفرضية الجزئية الأولى لدراسة الحالية (ينتهج المدير أسلوب الحوار، وانه في اتصال يومي ويقدم كل معلومة مفيدة وتوظيف أسلوب حل المشكلة وتقويم المعرفي) قد تحققت وبالتالي دلت على صحة الفرضية القائلة " توجد بين أسلوب الاتصال الإداري لمدير المدرسة وتنمية الفعل الإبداعي لدى الأساتذة داخل الصف الدراسي" وعليه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى تحققت بدرجة كبيرة .

2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

والتي صيغت على النحو التالي "توجد علاقة للاتصال البيداغوجي بين الأساتذة وتنمية الفعل الإبداعي لديهم أثناء الأنشطة اللاصفية "

ولمناقشة هذه الفرضية سيتم الاستناد إلى العبارات (47، 50، 45، 48، 49، 46) وقد تم التوصل من خلال الجدول (8) حيثحرص معظم أفراد العينة على تنمية مهارات

التواصل الجماعي بين التلاميذ أثناء الأنشطة اللاصفية، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 65.7% من أفراد العينة بينما أجاب 31.4% منهم بالبديل أحيانا حيث يحرصون أفراد العينة على أن تنمية الإبداع في الأنشطة اللاصفية راجع إلى تبادل المعلمون التحية اليومية بصفة دائمة أيأنهم في تواصل دائم ويتبادلون الخبرات البيداغوجية فيما بينهم في الفضاء المدرسي، كما أنهم يتبادلون فيما بينهم المستندات البيداغوجية على اختلاف المستويات المدرسية، وتتمين كل إبداع فيما بينهم ولو كان بسيطاً في مجال التدريس، وان تواصلهم مع بعضهم البعض من خلال فضاءات العمل الجماعي بالمدرسة، واطلاعهم على بعض الاجتهادات والمبادرات التي يقومون بها خلال الفصل الدراسي، كما أن التواصل بصفة مستمرة بين المعلمين من ذي رتبة أستاذ مكون بالمدرسة، وتعاونهم على توظيف التكنولوجيات الحديثة في مجال التدريس أدبالي مساهمة فعالة في تنمية الإبداع في الأنشطة اللاصفية .

و بالاستناد إلى العبارات (54، 55، 62، 53، 56، 60) وقد تم التوصل من خلال الجدول (11) حيث يحرص معظم أفراد العينة على ترسيخ الروح الجماعية والأحقية المتبادلة داخل الفضاء المدرسي، وعبر عن وجود هذا الاتصال بشكل دائم ما نسبته 81.4% من أفراد العينة بينما أجاب 17.1% منهم بالبديل أحيانا، أي أن غالبية أفراد العينة يحرص على تنمية الإبداع بالبيئة المدرسية وهذا راجع إلى أن المعلمون ذوي الخبرة التدريسية يحرصون على نقل خبراتهم لزملائهم حديثي التوظيف، كما أنهم يطلعون على الاجتهادات والمبادرات التي يقومون بها خلال الفصل الدراسي، كما أن المدير يقوم بزيارات متكررة للصف الدراسي ومعرفة انشغالات الأساتذة، وتواصل المدير أفقياً مع المعلمين ويثمن نقاط القوة لديهم، إضافة إلى انه يتواصل معهم بشكل مستمر مع المعلمين لتعزيز التطوير الذاتي لديهم، والمدير يحرص على الاتصال البيني المتزامن بين أعضاء الأسرة المدرسية وتمكينهم من استخدام الوسائل التعليمية المتاحة، واحترام آراء أعضاء هيئة التدريس أثناء الاتصالات الرسمية. بمعنى سوسولوجي انه عدم إعطاء فرصة للأخر في إتمام العملية الاتصالية يفقد

الرسالة التربوية أهميتها، فالمدرسة تشكل فضاء اجتماعي اتصالي تفاعلي في آن واحد حيث تتحدد ملامح العلاقات التي تربط بين مختلف الفاعلين في المجال المدرسي انطلاقاً من دور ومكانة كل عضو في المؤسسة التربوية، كما أن المجتمع المدرسي يتسم عن غيره بخصائص تجسدها أدوار من يمنحون المعرفة أي التعليم ومن يستقبلونها من أفراد بالإضافة إلى من يسيرون الهيكل التنظيمي المدرسي، ومنه تبرز جماعات التلاميذ والمدرسين والإداريين كمحور أساسي في التركيبة التفاعلية المدرسية وتبرز عدد من المفاهيم السلطة وشبكة الاتصال والتبادل الرمزي .

ومن خلال ما تم عرضه، تبين أن اغلب مؤشرات الفرضية الجزئية الثانية للدراسة الحالية (تنمية مهارات التواصل الجماعي، قيمة التعاون أثناء الأنشطة اللاصفية، تنمية قيم الاحترام تعزيز قيمة قدسية العمل، وترسيخ الروح الجماعية في الفضاء المرسي وتجويد مهارات الاتصال بين التلاميذ في الفضاء المدرسي، يتبادلون الخبرات البيداغوجية فيما بينهم، يتواصلون بصفة يومية، يتبادلون المستندات البيداغوجية نقل الخبرات فيما بينهم).

قد تحققت وبالتالي دلت على صحة الفرضية القائلة "توجد علاقة للاتصال البيداغوجي بين الأساتذة وتنمية الفعل الإبداعي لديهم أثناء الأنشطة اللاصفية" وعليه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية تحققت بدرجة كبيرة .

3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة :

إن الدراسة الحالية والمتمثلة في أساليب الاتصال وعلاقتها بتنمية الإبداع لدى أساتذة المدرسة الابتدائية، فهي تختلف عن الدراسات السابقة في بعض النقاط، وهذا طبيعي لاختلاف ظروف الدراسة وكذا أدوات البحث والفروق الزمانية والمكانية، وأيضاً الاختلاف الذي يخص العينة التي قد تختلف حتى في المجتمع الواحد، بالنسبة للدراسة الأولى " لسليم كفاًن " والتي تشابهت دراستهم مع دراستنا في التحدث عن الاتصال إلا أن الاختلاف كان في العينة، أما الدراسة الثانية فكانت "الجعفري ربيعة وآخرون" استهدف دراسة الاتصال

البيداغوجي واستهدفت تلاميذ المرحلة الثانوية أما دراسة سليم كفان استهدفت مدراء المؤسسات التنظيمية .

أما بالنسبة للدراسة الثالثة "لأحمد شناتي" التي كانت دراسته مرتكزة على معرفة العلاقة بين الاتصال التربوي التعليمي في حصة التربية البدنية وانعكاسه على التوافق النفسي الحركي لتلاميذ المرحلة الثانوية، حيث تشابهت مع دراستي في دراسة المتغير الاتصال وركزت على التفاعلات القائمة في حصص التربية البدنية داخل الثانوية، أما الدراسة الحالية ارتكزت على أساتذة المدرسة الابتدائية وعينتها كانت تلاميذ المرحلة الثانوية .

وبالنسبة أيضا إلى الدراسة الأخيرة لـ " فضيل قيس " والتي اعتمد في دراسته على دراسة اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو التفكير الإبتكاري وعلاقتها ببعض المتغيرات وهما يظهر التشابه في دراسة متغير الإبداع او التفكير الإبتكاري لان دراستي هي الأخرى سعت إلى ذلك، ويكمن الاختلاف في العينة التي استهدفت اساتذة التربية البدنية بالتعليم الثانوي .

4- النتائج العامة:

وفي الأخير وبعد تحليلنا للنتائج التي تحصلنا عليها حول موضوع أساليب الاتصال وعلاقتها بتنمية الإبداع لدى أساتذة المدرسة الابتدائية توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات العامة والمتمثلة في :

_ إن أسلوب الاتصال الإداري لمدير المدرسة علاقة وتنمية الفعل الإبداعي لدى الأساتذة داخل الصف لكونه دائم الاتصال بصفة يومية، وانتهاج أسلوب الحوار مع الأساتذة مما يجعل تقديم المعلومة المفيدة، ويساهم في تذليل الصعوبات كما انه يولي اهتمامه لمقترحات الأساتذة ويشجعهم لتعزيز التنمية المهنية .

_ إن الإتصال البيداغوجي بين الأساتذة علاقة بتنمية الفعل الإبداعي لديهم أثناء الأنشطة اللاصفية لكونهم في اتصال بصفة يومية ويتبادلون الخبرات والمستندات

البيداغوجية، ويطلعون على الاجتهادات والمبادرات التي يقومون بها، ونقل الخبرات بينهم، يساهم في تعزيز المبادرات الهادفة للزملاء وترسيخ الروح الجماعية داخل الفضاء المدرسي وتجويد مهارات الاتصال بين التلاميذ

5- الاقتراحات والتوصيات :

وفي ضوء ماتوصلت إليه الدراسة فإننا نقدم الاقتراحات والتوصيات التالية :

_ إثارة الاهتمام ببيئة ووسيلة الاتصال داخل المدارس الابتدائية من خلال فتح المجال للتلاميذ خلال الأنشطة اللاصفية، وتعزيز العلاقات الإنسانية بين أفراد الفريق التربوي من خلال تبني سياسة التشاور والمشاركة .

_ الاهتمام بتوفير المناخ الاجتماعي الذي يزيد من كفاءة الأداء التربوي للمدير والمعلمين داخل العملية التعليمية .

_ عقد دورات تدريبية وأيام تكوينية ودراسية للمديرين والمعلمين حول عملية الاتصال الفعال .

_ تدريب المعلمين على الاستفادة من وسائل التقنية الحديثة في عملية الاتصال وتنمية الإبداع لدى التلاميذ ومواكبة التغيرات .

_ مراعاة الاستقرار والثبات للمعلمين في المدارس وعدم إجراء تنقلات للمعلمين خلال العام الدراسي .

_ تكوين المعلمين والمديرين في بناء وتسيير العلاقات الاجتماعية الناجحة مع بعضهم البعض ومع التلاميذ .

_ التركيز على وجود حوافز معنوية وأخرى مادية للمعلمين والتلاميذ للمساعدة على إظهار قدراتهم الإبداعية.

_ الاهتمام بالعوامل البيئية الخارجية والداخلية التي تؤثر في عملية الاتصال وتعزيز الظروف البيئية الايجابية المشجعة على الإبداع .



خاتمة



خاتمة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الاجتماعية التربوية، إذ حاولت الكشف عن علاقة أساليب الاتصال بتنمية الفعل الإبداعي لدى أساتذة المدرسة الابتدائية، وفي سعينا لدراسة هذا الموضوع كونه احد أسباب في نجاح نظامنا التربوي بصفة عامة باعتباره يركز ويمس أهم العناصر فيه إلا وهو المعلم والإدارة المدرسية، لذا يعتبر البحث في أساليب الاتصال التي تشكل مصدرا لتنمية الفعل الإبداعي للمعلم والتلميذ في نفس الوقت هي الخطوة الأولى على ارض الواقع للانطلاق نحو الإصلاح والمساهمة الفعالة لرفع مخرجات النظام التعليمي، وذلك إن الوصول لتحقيق هذه الغاية لن يأتي إلا بتحسين ظروف التمدرس والمناخ المدرسي داخل البيئة التي يتواجد فيها المعلم والتلميذ بغرض تحسين مستواه الفكري والمهاري .

وفي مقاربتنا هذه لواقع أساليب الاتصال التي تبرز لنا أهمية دراسة الاتصال داخل الفضاء المدرسي، والتي تتجلى في طبيعة العلاقات الاجتماعية التي هي وليدة التفاعل والاتصال الاجتماعي بين أفراد الأسرة التربوية لا سيما بين الإدارة المدرسية والمعلمين والتلاميذ في المرحلة الابتدائية ن وتعتبر أهم مرحلة لكونها تضمن التلاميذ في سن مبكرة يتأثرون بخصائص البيئة الاجتماعية للمدرسة، وفي مرحلة البناء والصقل لملاكاتهم وتنمية مواهبهم وإبداعاتهم والذي يؤثر على تكوينهم واتجاهاتهم وبناء شخصياتهم، الأمر الذي يؤهلهم للمراحل التعليمية اللاحقة .

والمعلم كقوة بشرية خلاقة وطاقة هائلة، تسهر على تكوين النشء وإعداده لتحمل لواء المحافظة على المكتسبات المنجزة، والدفع به إلى الإبداع لتحقيق مكاسب تربوية، هذه الفئة هي المنفذ لتحقيق النوعية والتميز في المردود التربوي، ومن أهم العوامل لتنمية الإبداع لدى المعلمين هو تفعيل أساليب الاتصال وتطويرها على كافة المستويات وهذا ما لا بد أن تعمل على تحقيقه القيادة التربوية للمدرسة، كذلك ضرورة العمل على تنشيط عمليات الاتصال البيداغوجي بين المعلمين، وذلك بحثهم وتشجيعهم على استخدام أدوات

الاتصال الحديثة لنقل وتبادل المعارف والخبرات بينهم ومتابعة آخر ما توصلت إليه الدراسات العلمية الحديثة والتي لها علاقة بميدان التربية والتعليم.

فالمنظومات التربوية للدول المتقدمة أعطت أهمية كبرى لاستخدام أساليب ووسائل الاتصال الحديثة الأمر الذي ساعدها على سرعة التقدم والإبداع والتميز في مجال التربية والتعليم، حيث أصبحت الفجوة بين الدول الصناعية المتقدمة والدول العربية في توسع مستمر إلى درجة يصعب معها تقليصها، وإن الدول المصنعة لم تصل إلى ما وصلت إليه اليوم، نتيجة تمكن أبنائها من الإبداع، من خلال مختلف الاكتشافات، وإيجاد الحلول للمشاكل العلمية والاقتصادية والاجتماعية، مما أدى بها إلى التقدم والتطور، وأنجع وسيلة إلى ذلك تميزها في استخدام وسائل وأدوات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطوير أساليب الاتصال الفعال في مؤسساتها وخاصة في مؤسسات قطاع التربية والتعليم الذي يعتبر القطاع الام الذي يزود باقي القطاعات باليد العاملة المؤهلة والمدربة للتطوير والتجديد والابداع والتكيف مع مختلف الظروف والمشاكل التي قد تواجهها.

ومنظومتنا التربوية في الجزائر لازالت تعاني من الكثير من المعوقات وخاصة منها الادارية والبيروقراطية في التسيير، والتركيز على الكم واهمالها للنوعية فالكثير من مؤسساتنا لازالت تعاني من النقص الفادح في توفير التجهيزات والوسائل الحديثة في التعليم، حيث لازال المعلم يعتمد على الطباشور والسبورة، بالإضافة إلى الاكتظاظ في الفصول الدراسية ناهيك عن المنهاج الدراسي الذي يعجز عن إنهائه اغلب المعلمين خلال الموسم الدراسي، والكثير من المشاكل التي ترهق كاهله مع تراجع مكانته في مجتمعنا.

إلا أن هناك من المعلمين من رفع التحدي لتخطي هذه العقبات لإدراكهم ووعيهم بأهمية وقداسة مهنة التعليم فأثبتوا وجودهم وتميزهم في الإبداع والعطاء، حيث يبذلون كل ما بوسعهم لتطوير أدائهم التربوي في إيجاد طرق واساليب التدريس الفعالة والحديثة وخاصة من قبل الخريجين الجامعيين الجدد، واستعمال أدوات وتكنولوجيات الاتصال الحديثة لنقل وتبادل

المعلومات والخبرات والمعارف فيما بينهم لتطوير ذواتهم وتقديم الأفضل لتربية النشء وتكوينهم معرفيا ووجدانيا ونفسيا واجتماعيا.

كذلك سعي المديرين كقيادات تربوية للسهر على تطوير مدارسهم وتحديثها وحث أعضاء الفريق التربوي على بذل كل ما بوسعهم لتحقيق التميز والتألق، وذلك من خلال تحسين وتطوير أساليب الاتصال على كافة المستويات وتعزيز العلاقات الانسانية داخل المدرسة وخارجها، وقدرتهم على تهيئة جميع الشروط التي تدعم المعلمين وتحفزهم على العمل والعطاء وإبراز مهاراتهم وامكانياتهم وقدراتهم على التطوير والتجديد، كذلك تذليل الصعوبات التي يواجهونها، وتشجيع روح الزمالة والتعاون وتعزيزها، وبالتالي توفير مناخ مدرسي اجابي يبعث على الطمأنينة والراحة والتفرغ للإبداع والابتكار.



قائمة المصادر و المراجع



قائمة المصادر والمراجع:

- 1) احمد عياد: مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2009.
- 2) أيمن عامر وآخرون: سيكولوجية الإبداع أسس ونظرية وتطبيقات مؤسسية، كلية التجارة، جامعة القاهرة، 2017.
- 3) إيهاب كمال : تنمية الذكاء، الحرية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2015.
- 4) جرجس جرجس انطوان جويس: قاموس عربي -عربي، دار صبح للنشر، بيروت، 2013 .
- 5) حارث عبود: الاتصال التربوي، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2009.
- 6) حسن شحاته، زينب النجار : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2003.
- 7) حمدي علي احمد : مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعرفة، الاسكندرية، 1994.
- 8) حميد الطاني، بشير العلاق: أساسيات الاتصال، نماذج ومهارات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة العربية، عمان، 2000 .
- 9) الدسوقس عبده إبراهيم: وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، ط1، الأردن، 2009.
- 10) رجاء محمود ابو علام : منهاج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط4، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، 2004 .
- 11) الزمخشري : أساس البلاغة، ج1، دار الكتب العلمية، ط2، لبنان، 2011.
- 12) سميرة احمد: علم اجتماع تربوي، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، 1998 .
- 13) الصحّاف حبيب: معجم إدارة الموارد البشرية و شؤون العاملين، مكتبة لبنان، بيروت، 2003.

- 14) طارق عبد الرؤوف عامر: الإبداع مفاهيمه أساليبه نظرياته، الدار العامة للنشر والتوزيع، ط1، 2005.
- 15) طارق محمد السزيدان والعلواني: مبادئ الإبداع، قرطبة للنشر والتوزيع، ط3، 2004.
- 16) عبد الله بن عايض سالم الثبيني: علم اجتماع التربية، المكتب الجامعي الحديث، ط1، أم القرى، السعودية، 2002 .
- 17) عبد الله محمد عبد الرحمان: مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية .
- 18) علاء محمد القاضي، بكر محمد حمدان :مهارات الاتصال، مكتبة المجتمع العربي، للنشر والتوزيع، ط1 ، 2010 .
- 19) عمار بوحوش، محمود الذنبيات :مناهج البحث، ط3، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.
- 20) عمر عبد الرحيم نصر الله: مبادئ الاتصال التربوي والإنساني، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2001 .
- 21) فتحي عبد الرحمن جروان: الموهبة والتفوق والإبداع، دار الفكر، ط2، عمان، 2004.
- 22) فريدريك معتوق : معجم العلوم الاجتماعية، فرنسي - عربي، بيروت، لبنان، 1990.
- 23) كمال محمد خليل :سيكولوجية التفكير الإبداعي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 24) مجمع اللغة العربية :المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط5، مصر، 1960.
- 25) محمد سيد فهمي: فن الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2008.
- 26) محمد صاحب سلطان: مبادئ الاتصال، الأسس والمفاهيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن، 2014.

- 27) محمد صبري فؤاد النمر: أساليب الاتصال الاجتماعي، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 1999.
- 28) محمد صفوح الأخرس: المنهج وطرائق البحث في علم الاجتماع، ط6، مطبعة دار الكتاب، سوريا 2006.
- 29) محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 1999.
- 30) محمدي نجية : تأثير مهارات الاتصال لدى الأستاذ على تحصيل التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، إشراف نواصرية منى، جامعة أم البواقي، 2015_2016.
- 31) محمود عودة : أساليب الاتصال والتعبير الاجتماعي، دار المعرفة، طبعة أولى، لبنان، 1989.
- 32) مساعدة بن عبد الله النوح: مبادئ البحث التربوي، ط1، الرياض، 2004.
- 33) مصطفى عبد السميع محمد: مهارات الإتصال والتفاعل في عمليتي التعلم والتعليم، دار الفكر العربي، طبعة ثانية، الأردن، 2005 .
- 34) ممدوح عبد المنعم الكناني: سيكولوجية الطفل المبدع، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان، 2001.
- 35) نجلاء محمد صالح : مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية، الأسس النظرية والعلمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط4، لبنان، 2012.
- 36) هشام سعيد الحلاق: التفكير الإبداعي، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، ط2، دمشق، 2010.
- 37) وليد رفيق العياصرة: استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2011 .

ملاحق





Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2021/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): ذ هوش بسام

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دأتم):

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201133036

الصادرة بتاريخ: 26/02/2017 عن دائرة: المسيلة

المسجل بكلية: العلوم الاجتماعية والانسانية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي تحت رقم التسجيل: 1996104301

والمكلف بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: أساليب الاتصال ودورها في تنمية الأبداع لدى أماتة المدرسة الابتدائية دراسة ميدانية بالمدنات مدينة المسيلة

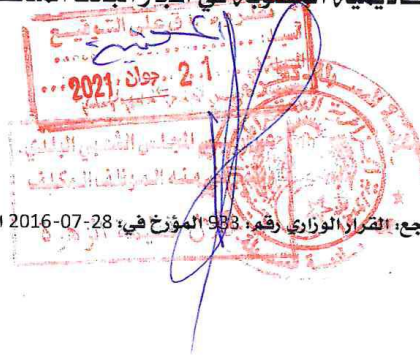
اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 21/06/2021

امضاء المعني(ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.





كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نوابه العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: أساليب الاتصال وعلاقتها بتنمية ايداع لدى
أساتذة المدرسة الابتدائية
لدراسة ميدانية بارتباطيات مدينة المسيلة م

إعداد الطلبة:

1- دهمس سهام رقم التسجيل: 1996 164301

2- رقم التسجيل:

القسم: علم الاجتماع الشعبية: التخصص تربوية
إشراف: أ د رحاب مختار الرقبة: أستاذة تعليم عالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي، 2020-
2021 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة.

رئيس فريق الاختصاص



موافقة وامضاء المشرف(ة):

Web site : <http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/>
Face/Book : <https://www.facebook.com/FsrsUnivMsila/>
Tél / Fax : +213 35 35 3044

الموقع الإلكتروني:
الفايس بوك:
هاتف/ فاكس:

جمال بن خالد

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع.
تخصص : علم اجتماع التربية

استمارة الدراسة

أساليب الاتصال وعلاقته بتنمية الابداع لدى أساتذة المدرسة الابتدائية
دراسة ميدانية بمدارس مدينة المسيلة
مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD في علم اجتماع التربية

تحت إشراف الأستاذ الدكتور

رحاب مختار

إعداد الطالبة:

سهام دهمش

ملاحظة هامة:

نرجو منكم التكرم بالمساعدة في إتمام هذه الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة مع العلم بأن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها تبقى سرية ولا تستخدم إلا في أغراض علمية وذلك بوضع علامة (X) في المكان المناسب .
وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

السنة الجامعية: 2020 / 2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: (29 - 20) (39 - 30) (49 - 40) (59 - 50)
3. الأقدمية في التدريس: أقل من خمس سنوات (9 - 5)
- (15 - 10) (19 - 15) 20 فأكثر
- 4- الصفة: مرسم متربص متعاقد
4. المستوى الذي تدرسه:

الرقم	العبارات	البدائل		
		دائما.	أحيانا	مطلقا
المحور الثاني:الاتصال الإداري بين المدير والمعلمين				
5	تتم عملية الاتصال مع مدير المدرسة بصفة رسمية			
6	تتم عملية الاتصال مع مدير المدرسة بصفة عفوية بعيدا عن النمط الرسمي.			
7	تتم عملية الاتصال مع مدير المدرسة بصفة يومية.			
8	ينتهج المدير أسلوب الحوار مع الأساتذة			
9	يتمكن المدير من إدارة الجلسات أو الاجتماعات الرسمية التي تعقد داخل المؤسسة بكفاءة عالية			
10	يقدم مدير المدرسة أثناء الاتصال كل معلومة يراها مفيدة			
11	يحترم المدير آراء أعضاء هيئة التدريس أثناء الاتصالات الرسمية			
12	يساهم مدير المدرسة من خلال الاتصال بتذليل الصعوبات بالبيئة المدرسية			
13	يقوم المدير بمناقشة المقررات والمنشورات الوزارية مع الأساتذة ومعرفة انطباعاتهم حولها			

			14	يمتلك المدير مهارات اتصالية من أجل إكساب الخبرات للأساتذة.
			15	يولي المدير أثناء الاتصال اهتماما لمقترحات الأساتذة
			16	يمكن المدير من خلال الاجتماعات الرسمية للأساتذة من اختيار المستوى الدراسي الذي يرغبون بتدريسه
			17	يقوم المدير بزيارات متكررة للصف الدراسي ومعرفة انشغالات الأساتذة
			18	يقوم المدير بترأس مختلف المجالس التي تعقد داخل المؤسسة (مجالس الأقسام، المجالس التعليمية) مع ضرورة إلزام الأساتذة بحضورها
			19	يراقب المدير بدقة من خلال الاتصال العمودي سير الدروس على أكمل وجه
			20	يتواصل المدير أفقيا مع المعلمين ويؤمن نقاط القوة لديهم
			21	يتواصل المدير بشكل مستمر مع المعلمين لتعزيز التطوير الذاتي لديهم
			22	يحرص المدير على الاتصال البيئي المتزامن بين أعضاء الأسرة المدرسية. وتمكينهم من استخدام الوسائل التعليمية المتاحة
			23	يوظف المدير مهارات الاتصال لتعزيز التنمية المهنية لدى المعلمين.
المحور الثالث: الاتصال البيداغوجي بين الأساتذة				
			24	يتواصل المعلمون بصفة دائمة ويومية داخل الفضاء المدرسي.
			25	يتبادل المعلمون التحية اليومية بصفة دائمة
			26	يتواصل الأساتذة مع بعضهم البعض من خلال فضاءات العمل الجماعي بالمدرسة
			27	يتبادل المعلمين الخبرات البيداغوجية فيما بينهم في

			الفضاء المدرسي.
28			يتعاون الأساتذة على توظيف التكنولوجيات الحديثة في مجال التدريس.
29			يحصل التواصل بصفة مستمرة بين المعلمين والمعلم ذي رتب أستاذ مكون بالمدرسة.
30			يطلع المعلمين بعضهم بعضا على الاجتهادات والمبادرات التي يقومون بها خلال الفصل الدراسي
31			يثن المعلمون فيما بينهم كل ابداع ولو كان بسيطا في مجال التدريس.
32			يحرص المعلمون ذوي الخبرة التدريسية على نقل خبراتهم لزملائهم حديثي التوظيف
33			يتبادل المعلمون فيما بينهم المستندات البيداغوجية على اختلاف المستويات المدرسة.
المحور الرابع: تنمية الإبداع لدى الأساتذة			
أ- تنمية الإبداع داخل الصف الدراسي			
34			استخدام الوسائط التعليمية مما يحفز على تجديد سير الدروس
35			أوظف المحددات البيداغوجية عند تحضير الدروس
36			أعتمد أسلوب التحسين والتطوير البيداغوجي
37			أحرص دوما على قياس مستويات الاستيعاب البيداغوجي للتلاميذ
38			أستخدم أساليب التحفيز البيداغوجي لصالح التلميذ
39			أعمل على تجويد عملية التقويم المعرفي لدى التلميذ
40			استخدم تكنولوجيات التعليم أثناء الحصة الصفية
41			أوظف طريقة حل المشكلة أثناء الحصة البيداغوجية مما يعزز التفكير المنطقي لدى التلميذ
42			انتهج أساليب الاستفهام أثناء التفاعل الصفّي، التي تشد انتباه التلميذ وتركيزه أثناء التفاعل الصفّي
ب: تنمية الإبداع في الأنشطة اللاصفية			

			43	أحرص على تنفيذ رزمة الأنشطة اللاصفية
			44	أحرص على التخطيط لإقامة مشروع عمل جماعي بين التلاميذ أثناء النشاط اللاصفي.
			45	أركز على غرس قيمة التعاون الجماعي بين التلاميذ أثناء الأنشطة اللاصفية.
			46	أشجع التلاميذ على إظهار مواهبهم أثناء الأنشطة اللاصفية .
			47	أستهدف تنمية مهارات التواصل الجماعي بين التلاميذ
			48	أستهدف تنمية قيم الاحترام لدى التلميذ أثناء الأنشطة اللاصفية
			49	أعمل على تعزيز قيمة قدسية العمل لدى التلميذ أثناء الأنشطة اللاصفية
			50	ترسيخ قيم الوطنية والانتماء لدى التلميذ أثناء الأنشطة اللاصفية
			51	تشجيع تبادل القصص الهادفة بين التلاميذ بأسلوب حكاوي
ج- تنمية الإبداع بالبيئة المدرسية				
			52	أوظف الرسم عند التلميذ لتعزيز قيم النظافة والحفاظ على محيط المدرسة.
			53	أعمل على تنمية قيم المشاركة الجماعية بين التلاميذ داخل الفضاء المدرسي.
			54	ترسيخ الروح الجماعية والأحقية المتبادلة داخل الفضاء المدرسي.
			55	تجويد مهارات الاتصال بين التلاميذ داخل الفضاء المدرسي.
			56	تعزيز إيجابية العلاقات بين مكونات الأسرة المدرسية
			57	إنشاء مكتبة تبادلية بالفضاء المدرسي لتشجيع فعل القراءة

			58	اعمل على إثراء الصفحة الكترونية للمدرسة بنشر الانجازات المحققة دوما.
			59	أثمن من خلال وسائل ووسائط الاتصال الرسمية مبادرات الزملاء البيداغوجية الجيدة
			60	أعزز المبادرات الهادفة للزملاء لتجويد العملية التعليمية وأثني عليهم
			61	أساهم في هيكله التلاميذ ضمن فرق الانشاد والمسرح بالمدرسة
			62	أستغل احياء المناسبات الدينية والوطنية لترسيخ قيم الحب والانتماء الوطني لدى التلاميذ